

الشباب جلول يكشف  
للشروق أسرار  
اعتزاله الغناء  
هذه قصتي:  
من الغناء ..  
إلى تجارة الأبقار

24

# اليومي الشروق

إخبارية وطنية

سعر : 350 دينار فقط  
مصححة على رقمي ال SMS 4532  
6868  
في مسابقة الموزون الكبرى

14

الأحد 28 أكتوبر 2007 م ■ الموافق لـ 16 شوال 1428 هـ ■ العدد 2133 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بينهم نساء وبعضهم كان في معتقلات سرية

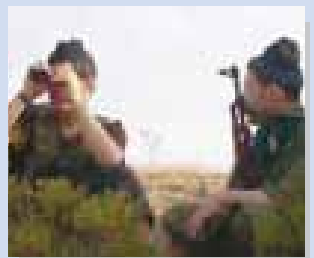
## بريطانيا تسعى لطرد 193 سجين جزائري

وزارة التربية تتخذ إجراءات ردعية ضد المتورطين في أخطاء النشيد الوطني

إحالة مفتشين على المجلس التأديبي  
وسحب 700 ألف كتاب من المدارس



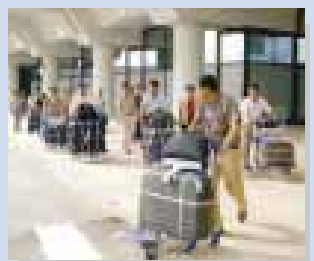
تصوير : علاء الدين بوعيموت



استرجاع 15 رشاشا وتوقيف  
مجموعة إسناد  
القضاء على آخر أمراء  
الارهاب بتبسة  
وثلاثة لبسين

3

أصدرت تعليمية لمراقبة  
أنشطتهم غير الشرعية  
مصالح الأمن تشدد  
الرقابة على العمال  
الأجانب في الجزائر



3

**FAW**

WEIZHI | Motorisation : 1.3 (1040C 16 Soupapes) Injection Electronique, Consommation : 6.1 / 100 Km en cycle urbain.

**785.000 دج**

مع إمكانية قرض بنكي

التجهيزات تسلسلية... وهي مهداة.

حقيبة هواء للسائق ، James Allage ، خلق مركزي ، خلق للتوافد ، الأبواب عند انطاف المحرك ، جهاز الاستماع MP3 ، لوحة التكترونية للبرابا ، التوافد الكهربائية ، أضواء الضباب أمام و وراء ، ضوء وقوف ثالث ، مكيف هواء ، سناد الصدمات بلون السيارة ، حابيل أكراب ، قيادة بعززة .

**ELSECOM**

Concessionnaire Automobile

القرى العام ، بئر الزوار - البيراني

هاتف : 037 31 88 66 / فاكس : 037 31 88 58

هاتف : 004 31 88 88 / 004 31 37 74 / 0370 94 68 87

هاتف : 004 31 88 82 / 004 31 18 80 / 004 31 10 84

الفرقة الفرعية وهران

هاتف : 015 01 66 18

هاتف : 004 55 83 96 / 07 708

هاتف : 015 01 68 81

شبكة طار

004 31 30 56 / 004 31 10 59 / 070 94 68 81

تتمتعوا  
عيد مبارك  
لكل الأحباب

مبارك  
عيد  
مبارك

مبارك  
عيد  
مبارك

مبارك  
عيد  
مبارك

تحميل  
مجاني

حليل مستخلصات  
بولي ويات الصابون عطرية العنبر  
على الإنترنت تحت  
"Farhet El Aul"

www.megamart.dz  
http://www.megamart.dz

تحت إشراف وزارة التجارة  
مكونة من 10 أعضاء

NEOJMA

## العدالة ترد الاعتبار



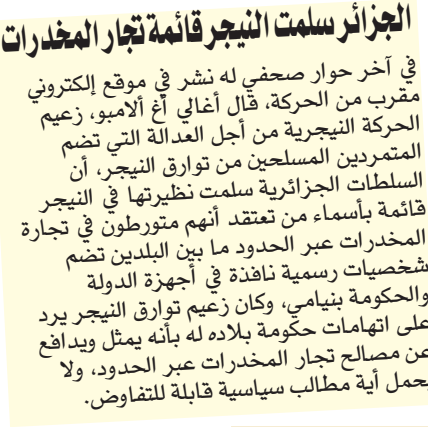
مصادر مطلعة لـ "الشروق اليومي" أنه تم إنصاف حوالي 80٪ من الدعاوى القضائية التي رفعها مترشحون أقصتهم الإدارة لأسباب مانزال محل جدل قبيل الموعد الانتخابي.

## بليلة في المعهد العربي للترجمة



تسود حالة من البلية وسط طلبة المعهد العالي العربي للترجمة، حيث اشتكى طلبة الدفعة الأولى به من تمديد مدة التكوين لفترة تسعة أشهر إضافية، وفوق ذلك آثار أخرون تخوفات يصفونها بالمشروعة

حيال قيمة الشهادة التي سيتخرجون بها من هذا المعهد وهل بإمكانها توفير مناصب عمل في المستقبل، ويقول هؤلاء – حسب ممثل عنهم – إنهم دفعوا أموالا باهظة لقاء هذا التكوين وهم لا يريدون أن تذهب أموالهم هباء منثورا.



في آخر حوار صحفي له نشر في موقع إلكتروني مقرب من الحركة، قال أغالي أغ الأميو، زعيم الحركة النيجرية من أجل العدالة التي تضم المتمردين المسلحين من توارق النيجر، أن السلطات الجزائرية سلمت نظيرتها في النيجر قائمة بأسماء من تعتقد أنهم متورطون في تجارة المخدرات عبر الحدود ما بين البلدين تضم شخصيات رسمية نافذة في أجهزة الدولة والحكومة بنيامي، وكان زعيم توارق النيجر يرد على اتهامات حكومة بلاده له بأنه يمثل ويدافع عن مصالح تجار المخدرات عبر الحدود، ولا يحمل أية مطالب سياسية قابلة للتفاوض.

## الرحمة.. يا وزارة العمل

أزيد من ثمانية أشهر وأرملة تنتظر معاشها من وكالة الصندوق الوطني للتأمين على العمال غير الأجراء ببيلة. فبالرغم من الماراتون التي خاضته هذه العجوز التي تجاوزت السبعين، استجابة للإجراءات البروتوكولية الزائدة عن اللزوم بهذه الوكالة، إلا أنها لم تتلق إلى غاية اليوم مستحقاتها المعاشية، التي كلفتها الكثير من مالها ووقتها وجهدها. وكانت في كل مرة تلجأ الأرملة إلى هذه الوكالة مستفسرة، يقال لها انتظري الشهر المقبل. وممرت الشهور، غير أن المسكنة، لم تجن غير السراب من وعود أناس لا يفقهون في المسؤولية غير فن التهرب. ويبدو أن المعاناة ستستمر مع هذه الوكالة، التي لازالت لم تسدد مستحقات أخرى للأرملة، تتعلق بطعن في قضية كسبتها أمام لجنة الطعون الولائية، تحمل الرقم 00866022. فهل بهذه الطريقة تدار شؤون "العجزة" يا مسؤولي المعاشات؟

## إخوان مصر ومنصب رئيس الدولة

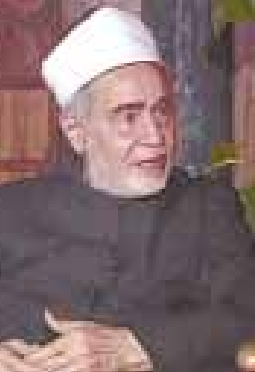
قال النائب الأول للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر أن جماعته لن تتخلى عن موقفها الذي ذهب إلى أن النساء، وغير المسلمين لا يصلحون لتقلد منصب رئيس الدولة. وقال محمد حبيب في مقابلة مع رويترز "نحن نقول أن رئاسة الدولة يجب أن تكون لمسلم ولرجل... نحن ارتضينا هذا الخيار وأنا أتصور أننا لن نعدل عنه". وقال أن المسيحيين والنساء "سيؤتون جميع الوظائف العامة ويتمتعون بكل الحقوق بدون أي تمييز باستثناء هذه الوظيفة". وتصف الحكومة الجماعة بأنها محظورة، لكن أعضاء فيها يخوضون الانتخابات العامة كمستقلين وشغلوا بعد الانتخابات التشريعية التي أجريت عام 2005 نحو خمس مقاعد مجلس الشعب المصري.



## مهلا.. مسجد الجزائر مشروع حضاري !!

أثار الموضوع الذي نشرته "الشروق اليومي" في عددها أمس حول أشكال التصاميم التي شاركت في مسابقة مسجد الجزائر الأعظم والتي لا تمت، حسب الملاحظة، بصلة للطابع المعماري للمساجد ولا للعمارة الإسلامية، وابتعادها كليا عن الطابع المغربي الجزائري، اهتماما وتجاوبا كبيرين من قبل المواطنين، حيث اكتظ موقع "الشروق اليومي" على شبكة الإنترنت بالتعليق والتحليل بخصوص الموضوع، إضافة إلى المكالمات الهاتفية، ما يبين أن مسجد الجزائر الأعظم أصبح فعلا موضوع رأي عام يهم جميع أطراف المجتمع سواء كانوا من مؤيدي المشروع أو معارضيه. وخلصت المناقشة بخصوص الموضوع إلى ضرورة التريث في اختيار شكل المسجد إذا ما أريد له أن يكون معلما حضاريا.

## الطنطاوي يفتي بجواز التظاهر!؟



أقر مفتي الأزهر خلال استضافته في حصة " اليوم السابع" على قناة الـ MBC بحق الشعب المصري في التظاهر بالشوارع للمطالبة بحقوقهم، كما أقر بوجود أنظمة عربية كثيرة تقهر شعوبها وتسلب حقوقها. وجاءت هذه الفتوى مخالفة لتوجهات السلطة في مصر التي تصدر هذا الحق بناء على عدد من القوانين الاستثنائية أبرزها قانون التجمهر رقم 10 لسنة 1914، وقانون الاجتماعات والمظاهرات رقم 14 لسنة 1923، وقانون الطوارئ لسنة 1958 وكذلك قانون هيئة الشرطة

رقم 109 لسنة 1971. وحاول مفتي الأزهر الذي لم يتمكن من الهروب من الأسئلة المرحجة للصحفي محمود سعد للتصلص من تهمة الخنوع للنظام الحاكم بكل الأشكال، وهو ما جعله يقر فيما يشبه الإكراه بحق الشعب المصري في التظاهر للمطالبة بحقوقه المهضومة.

## الزاوي يجتمع أخيرا بعائلته



تلاميذ مدرسة حمراوي 1 بجسر قسنطينة في حاجة إلى ممر.. فمن يتحرك لإنقاذهم؟

الإفتاحية

## تزوير مسبق

سالم زواوي

عرفت الترشيحات للانتخابات المحلية المقبلة، إقصاءات بالجملة من طرف المصالح الادارية أو ما يسمى بحزب الادارة ممثلا بالولاية والدائرة وغيرها من الهيئات النظامية على المستوى المحلي، ولم تستثن هذه الإقصاءات أي حزب من الأحزاب مهما كانت اتجاهاته السياسية أو ميوله الأيديولوجية، كما لم يتوقف "عدم رضا" الإدارة عند الأشخاص غير المرغوب فيهم سياسيا من طرف النظام كمرشححي الأافاس والذين تشتم منهم رائحة الضيس المحظور أو الموصومين بالتطرف والمعارضة.. ولكنه امتد ليشمل المئات من مترشحي أحزاب الائتلاف الرئاسي ومختلف التشكيلات شبه الحزبية وشبه السياسية الذين لاتفوح منهم رائحة الفساد وعدم القابلية للدرس والارتشاء والولاء الأعمى وغير المشروط للإدارة الفاسدة والمصالح الشخصية الضيقة. ولقد كانت من نتائج ذلك أن خرج المئات من السباق لأسباب تافهة وكثيرا ما تكون مضحكة (وشر البلية ما يضحك) كأن يكون المترشح المنبوذ معروفا بمواقفه ضد الفساد والبير وقرابية، أو أنه تجرأ ذات يوم على الحديث العلني عن ضرورة إعطاء صلاحيات أوسع للمنتخبين المحليين وتحريرهم من برائن الادارة والبير وقرابية، بل وهناك حتى من أقصي من قوائم الترشح لا لسبب إلا لأنه تحدث على قناة "الجزيرة" القطرية وأعطى رأيه في الحروب الدائرة في العراق وأفغانستان والصومال، وكان إبداء الرأي في القنوات الأجنبية المتفتحة حكرا على بارونات النظام من أعضاء مجلس الأمة دون غيرهم.

وفي مقابل ذلك مرت ترشيحات الكثيرين من المترشحين المعروفين لدى الخاص والعام من المواطنين بضادهم وانتهازياتهم وعبادتهم لمصالحهم الخاصة، بل ومر الكثيرون من أصحاب السوابق العدلية الحكوم عليهم في قضايا يترأوح بين الشذوذ والتهريب وما بينهما من المخالفات والجرائم والجنج، وتنتظر الإدارة أن يقوم الناخبون بانتخابهم لتسيير البلديات والمجالس الولائية.

وإذا أضفنا إلى هذا التزوير المسبق، الأثر التاريخي الكارثي لنتائج كل الانتخابات السابقة على المستوى المحلي والصلاحيات المنعدمة، تماما للمنتخبين فإنه ما على هذه الإدارة وعلى رأسها وزارة الداخلية سوى أن تنتظر مشاركة أكثر كارثية مما شهدته الانتخابات الماضية، وماعدا كذلك فهو تزوير لاحق كالعادة...

## المولودية خارج مجال التغطية

يبدو أن عميد الأندية الجزائرية يتواجد خارج مجال التغطية تماما، فرغم المشاكل التي يعيشها على الدوام وإقالة الطاقم الفني، إلا أن إدارة الفريق عجزت عن توضيح ذلك بتحرير بيان صحفي على الأقل. الأدهى والأمر، أن إدارة المولودية التي قامت بتعيين ناطق رسمي للفريق دون أن تعلم الصحفيين بذلك، دعت إلى عقد ندوة صحفية للمدرب فابرو أمس دون أن يعلم الصحفيون المعنيون، ما يؤكد أن الإدارة التي تسيير الفريق حاليا خارج مجال التغطية فعلا.

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                            |                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>العنوان:</b> دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر</p> <p><b>المديرية العامة (فاكس):</b> (021) 28.59.59</p> <p><b>الموزع الهاتفي:</b> (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54</p> <p><b>التحرير(فاكس):</b> (021) 46.27.34</p> <p><b>الإشهار (فاكس):</b> (021) 46.27.37؛ (هاتف): (021) 46.27.36؛ النقال: 0773642 87</p> <p><b>البريد الإلكتروني لقسم الإشهار:</b> E-Mail:choroukpub@gmail.com</p> <p>رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 02 154 022 2202262 00022 RIB</p> <p>رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)</p> | <p><b>المدير العام</b></p> <p><b>مسؤول النشر</b></p> <p><b>علي فضيل</b></p> <p>رئيس التحرير:</p> <p><b>محمد يعقوبي</b></p> | <p><b>البريد الإلكتروني</b></p> <p><b>الشروق</b></p> <p>إشهار وطنية</p> <p>تصدر عن ش.ذ.م.م</p> <p>مؤسسة الشروق للإعلام والنشر</p> | <p><b>الطبع:</b></p> <p>الوسط: SIA</p> <p>الشرق: SIE</p> <p>الغرب: SIO</p> <p><b>التوزيع:</b></p> <p>الهاتف: 017 06 26 63</p> <p>الهاتف/فاكس: 017 06 26 64</p> <p>الهاتف: 031 66 21 23</p> <p>الهاتف: 061 20 8722</p> | <p>مكتب قسنطينة؛ دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة؛ الهاتف: (031) 66.04.06</p> <p>مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحي وهران الهاتف: 041 45 79 88</p> <p>الفاكس: 041 45 79 77</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

أصدرت تعليمة لمراقبة

أنشطتهم غير الشرعية

### مصالح الأمن تشدد الرقابة على العمال الأجانب في الجزائر

أصدرت المديرية العامة للأمن الوطني تعليمة مشددة الى المديرين الولائيين للأمن الوطني بشأن اتخاذ الاجراءات اللازمة المتعلقة بمراقبة العمال الأجانب العاملين في الشركات الأجنبية التي تشتط في الجزائر في مختلف المجالات، ومنهم من ممارسة أي نشاط خارج المهام المحددة والمتفق عليها بين الشركة المستخدمة والسلطات الجزائرية. وكشف رئيس الأمن الولائي على أن مصالح الشرطة بالولاية تلقت تعليمات صارمة من قبل المديرية العامة بكل ما يتعلق باليد العاملة التي تشتغل بطرق غير شرعية عبر التراب الولائي. وفي رده على سؤال للشروق اليومي في الندوة الصحفية المنعقدة مؤخرا بمقر الأمن الولائي حول التدابير المتخذة أمنيا فيما يخص الأنشطة غير الشرعية التي يعمد بعض الأجانب على ممارستها، أوضح مدير الامن الولائي لتلمسان أن عناصر الأمن ترافق جميع الأنشطة وأنه لم يحدث لحد الساعة أي تجاوز من قبل الأجانب العاملين في حقل الأشغال العمومية وغيرها من الميادين الأخرى. تأتي تصريحات رئيس الأمن الولائي بتلمسان حول هذه التعليمات بعد حدوث عديد من التجاوزات سبق لـ"الشروق اليومي" وأن تتاولتها في أعداده السابقة من قبل الأجانب خاصة الصينيين، كما حدث في الأشهر الماضية بمدينة وهران حيث تم توقيف بعضهم بعدما عثر عليهم بمارسون أنشطة تجارية بطرق غير قانونية، مخالفين بذلك عقود العمل المبرمة بين الأطراف المعنية. كما كانت مصالح الأمن الوطني والدرك قد ألقت القبض في عدد من الولايات على صينيين في ولاية وهران متورطين في الدعارة والعمل التجاري غير الشرعي والعمل لصالح بعض المواطنين والمؤسسات بصورة غير الشرعية، إضافة الى سوريين متورطين في عمليات الحفر العشوائي للآبار وكوييين في منطقة البيض تورطوا في عملية صيد غير شرعي، وأجانب من جنسيات أخرى يعملون لصالح شركات تزاول نشاطاتها في الجزائر.

- ع. بوشريف

### البراءة لأخ الإرهابي "لقراط" بسكيدة

قضت محكمة الجنايات بسكيدة نهاية الأسبوع الماضي بالبراءة في حق تومي.م على خلفية اتهامه بدعم ومساندة الجماعات الإرهابية، وقد أكد المتهم خلال أطوار المحاكمة على براءته من التهمة المنسوبة إليه، حيث قال للقضاة أنه لم يقدم سوى 41 كلغ قهوة مريحة لأخيه المتواجد منذ بداية التسعينات في صفوف الجماعات الإرهابية وهو الإرهابي "تومي البشير" المعروف باسم "لقراط" والذي كان أحد أمراء الجيا بالجهة الغربية لولاية سكيكدة قبل أن يلتحق بالجماعة السلفية والقتال غداة حل الجيا، وقد أرجع أخ لقاط دعمه لأخيه بربع كيلو غرام قهوة إلى الفترة التي قضاه في الاتصال بأخيه تلبية لطلب من الجهات الأمنية بغية اقتناعه بالنزول من الجبال والانخراط في مسعى المصالحة الوطنية، محامي المتهم الأستاذ صليح سعد رافع لصالح براءة المتهم، حيث أكد أن لولا هذه التهمة لكان ربما الإرهابي لقراط الآن في عداد المستفيدين من تدابير المصالحة الوطنية، كما أن مقدار الدعم لا يشكل حسبه دعما ومساندة للعمل الإرهابي ليطالب في الأخير ببراءة المتهم، أما ممثل النيابة العامة فقد طالب بتسليط عقوبة السجن النافذ لمدة 10 سنوات في حق أخ الإرهابي لقراط حتى يكون عبرة لكل من تسول له نفسه تقديم يد العون للجماعة الإرهابية.

- سن. زقاري

## الحدث

استرجاع 15 رشاشا وتوقيف مجموعة الإسناد

## القضاء على آخر أمراء الإرهاب بتبسة و3 ليبين

تمكّنت قوات الأمن المشتركة مساء أول أمس من القضاء على آخر بقايا المجموعة الإرهابية التي كانت متخندقة بأحد مخابئ جبل الميزاب الواقع بأعالي مدينة تبسة، وحسب مصادر الشروق اليومي الموثوقة فإن حصيلة مساء الجمعة أسفرت عن القضاء على أمير ولاية تبسة للجماعة السلفية للدعوة والقتال "ع.حسونة"، كما تم القضاء على مساعده الأول المكلف بالتموين المعروف باسم الخرخاش الذي كان قد تولى إمارة كتيبة الهدى سابقا رفقة (03) ثلاثة إرهابيين ليبيين كانوا متواجدين معه في نفس الخندق.



تبسة وجبل يعجز أهل تبسة في الحالات العادية الوصول إليه بسهولة، ولعل هذا ما يستدعي تشديد الرقابة عبر الشريط الحدودي وحتى على مستوى المراكز الحدودية لمنع تسلل عناصر أخرى من دول أجنبية لهدف من الأهداف وهو إجراء تعمل به الكثير من الدول حتى المجاورة للجزائر مع الجزائريين أنفسهم، حيث يبقى الكثير من الجزائريين الساعات الطوال بالمراكز الحدودية وبعض الأحيان يتعرضون حتى للمساءلة والسؤال عن أشياء خاصة. وفي حديث أجرته "الشروق اليومي" مع الكثير من المتتبعين للملف الأمني بولاية تبسة فإن العملية الأخيرة التي شهدها جبل الميزاب والزيتون تعتبر هي الأكبر والأنجح منذ بداية الأزمة على مستوى بلدية تبسة وهي عملية كفيلة بتفسير شوكة الإرهابيين من جهة، ودلالة على قدرة قوات الأمن المشتركة في الوصول إلى أصعب الأماكن التي تتواجد فيها بقايا المجموعات الإرهابية.

يستغله المحامون كورقة لتخفيف العقوبات على موكليهـم

## حطاب مطلوب في محاكمات نشطاء تنظيم الجماعة السلفية

العاصمة يوم الأحد المقبل، حيث أن التحقيق في هذه القضية تم قبل أن يسلم حسان حطاب نفسه، غير أن اسمه ورد على لسان الإرهابيين الذين تم سماعهم عدة مرات، غير انه ليس متهما رئيسيا في القضية، بل تم اعتبار "أبو خالد" هو المتهم الرئيسي.

وكانت القضية قد أجلت خلال الدورة الجنائية الماضية بسبب تدهور صحة المتهم بلعسل محمد، المصاب برصاصة في الدماغ تعرض لها خلال مواجهات له مع الأمن عند إلقاء القبض عليه، وقد عجز كل الأطباء عن نزعهـا من دماغه، مما أثر على ذاكرته، كما أن دفاع "ع. حميدة"، تغيب عن الجلسة آنذاك، وبالمقابل رفضت المحكمة الطلب الذي تقدم به دفاع المتهم "ب. محمد" من أجل الإفراج المؤقت عنه، رغم أن المحامي استند في طلبه إلى أن موكله يعاني من مشاكل صحية بالغة الخطورة. وتضم القضية 12 متهما متابعـا بتهـم إنشاء جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب وخلق جو من اندام الأمن في أوساط السكان والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وحيازة أسلحة نارية وذخيرة والسرقة باستعمال السلاح

### عائلة علالو تطالب بإخراج ابنها من الزنزانة الانفرادية بسجن الحراش

طالبت عائلة علالو ببليدية دلس التابعة لولاية بومرداس بضرورة إخراج ابنها "ع. حميد" المتهم في قضية إرهابية من الزنزانة الانفرادية التي تم عزله فيها منذ ثلاث سنوات ونصف بسجن الحراش، أين وضع مع المحكوم عليهم بالإعدام المصنفون كجرميين خطرين، وقالت عائلة علالو في اتصال مع "الشروق اليومي" بأن ابنها أودع الحبس الانفرادي في الزنزانة، رغم أنه لم يحاكم بعد، ورغم أنه مستفيد من المصالحة الوطنية في أربع قضايا إرهابية متهم فيها، وهو حاليا موقوف رهن التحقيق ينتظر المحاكمة.

- ج. ب

## 3

### غلام الله : لا جمعة للأئمة الذين لا يعترفون بمبادئ الجمهورية

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف إنه يمنع على الأئمة الذين لا يؤمنون بشرعية الجمهورية في الجزائر إمامة الناس يوم الجمعة، محملا مديري الشؤون الدينية والأوقاف على مستوى الولايات مسؤولية الحفاظ على المسجد والمصلين من الخلافات وعدم السماح لأي شخص بأداء الخطبة دون تسريح. وحمل وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله أمس بدار الإمام مديري الشؤون الدينية والأوقاف مسؤولية الخطب المنحرفة التي يلقيها بعض الأئمة، معتبرا أن المسجد ورواده مسؤولية لا يتحملها الإمام لوحده، بل تصل درجتها حد الوزير نفسه، ونفى بالمناسبة أن تلجأ الوزارة في حال من الأحوال إلى توحيد خطب الجمعة على مستوى مساجد الجمهورية لتفادي هذه الانحرافات.وبمناسبة اللقاء التقيمي الذي جمعت إليه الوزارة أمس مديري الشؤون الدينية والأوقاف للولايات الـ48، أرجع المسؤول الأول على القطاع الاضطرابات في بعض المساجد إلى "تخلي بعض الأئمة عن مساجدهم" الشيء الذي لا ينبغي السكوت عنه حسب الوزير واصفا إياه بـ"خطأ مهني كبير جدا" قابلته مديريات الشؤون الدينية "بالتسامح الذي يصل حد التخلي عن الأسس"، منبها مسؤولي الشؤون الدينية المحليين إلى ضرورة التكفل بمشاكل لجان المسجد "أجمعوا لجان المساجد وأقنعوهم بأنهم متطوعون في خدمة المسجد وليس المسجد في خدمتهم".من جهة أخرى رد غلام الله على أصحابها كل الاتهامات التي رمى بها المسجد من سلوكات الأئمة المنحرفة واتهامهم في قضايا أخلاقية، إضافة إلى اتهامهم بتكوين الإرهابيين والانحاريين و"الحرافة" الشيء الذي اعتبره من خيال الحاقدين على المساجد والمشوشين عليها. لكن بالمقابل لم ينكر مسؤول القطاع عدم بلوغ الأئمة المستوى العلمي المطلوب، ما جعل الوزارة تستثمر في التكوين أكثر وتلغي ابتداء من الموسم المقبل منصب الإمام المعلم، وتفتح أبواب المعاهد لجميع حملة القرآن الكريم ليتكونوا في مناصب قيمين على المساجد ومؤذنين دون إخضاعهم للمسابقات، ليصبح في المستقبل كل قيم على مسجد وكل مؤذن حافظا للقرآن الكريم. وستخصص لهم الوزارة مناصب مالية بين 500 إلى ألف منصب. وفي تقييم للنشاط الديني في الصائفة الماضية، أشار غلام الله إلى الإقبال الكبير الذي سجلته المساجد على حفظ القرآن من قبل الأطفال والشباب خلال فصل الصيف والعطل، مشددا على ضرورة استعداد المديريات لهذا النوع من التعليم بتمكين المتعلمين من تأطير الأئمة وحسن استغلال الإمكانيات الموجودة.

- غنية قمراوي

### بلاغ كاذب بوجود قنبلة بنادي الجمارك في أرزيو

أثار أمس بلاغ كاذب بوجود قنبلة بنادي الجمارك بدائرة "أرزيو" حالة من الفزع والاستنفار لدى مصالح الأمن التي تدخلت على وجه السرعة بعد تلقيها للإنذار في حدود الساعة السابعة صباحا، وبعد تطويق المكان المقابل للمسكة وتدخل عناصر تفكيك القنابل تبين أنه مجرد بلاغ كاذب، حيث عثر على كيس كبير به مجموعة من المفرقات، في حين خلف ذلك حالة من التوتر والهستيريا لدى المتواجدين بالمكان من أعوان الجمارك والمواطنين، وقد فتح تحقيق بهذا البلاغ الذي يعد الخامس من نوعه في ظرف أقل من شهرين بعد ما كان آخر بلاغ الأسبوع الماضي في صندوق التوفير والاحتياط بمسرغين، في حين لم تسفر التحقيقات المفتوحة من قبل مصالح الأمن والدرك عن مصدر سلسلة هذه البلاغات التي قلبت كيان الولاية خصوصا بعد الأعمال الإرهابية الأخيرة بوسط البلاد التي وقّعها الجماعات الإرهابية.

"إعمار" و"القدرة" في مواجهة "بويغ" و"فانسي"

**تنافس إماراتي فرنسي على سوق العقار بالجزائر**



تصوير: جعفر سعادنة

تسعى الشركتان الفرنسيتان المتخصصةتان في المجال العقاري "بويغ" و"فانسي"، في الأونة الأخيرة، للحصول على مشاريع استثمارية في ميدان البناء، حيث بات اهتمام دول الخليج وبالأخص الإماراتي يثير فضول المتعاملين الفرنسيين الراغبين في افتكاك حصتهم من السوق الجزائرية المفتوحة في الأونة الأخيرة. وتتصدر مجموعة "إعمار" الإماراتية قائمة المستثمرين بالجزائر بعد افتكاكها لمشروع إنجاز خمسة مشاريع هامة في مجال العقار والفندقة بلغت تكلفتها 20 مليار دولار، لتزيين واجهة العاصمة الجزائرية ببنائات عصرية أغلبها سيوجه للمكاتب، فيما بلغت استثمارات شركة "القدرة" السعودية 10 ملايين دولار في مشروع العقار والفندقة العصرية بكل من وهران ومستغانم، حيث يشار أن المستثمرين "إعمار" و"القدرة" يمتاز بنائتهما بالأبراج العالية الخاصة بالمكاتب، والتي تباع بأكثر من 20 مليون دينار، حيث ينتظر أن تستقطب تلك البنائات الشركات الأجنبية المتواجدة بالجزائر، وستراعي الشركات معيار الدقة كما أنها مطالبة باحترام معيار "النوعية البيئية المرتفعة"، علما أن الشركات الصينية ظلت وفي السنوات الأخيرة تحوز على أغلب الصفقات العقارية.

وفي إطار محاولة التموّج، فقد فتحت الشركة الفرنسية "بويغ" فرعاً لها بالجزائر العاصمة، تحت تسمية "بيالج"، حيث شرعت منذ الأخيرة مطلع السنة الجارية 2007، في أشغال المقر الجديد لسفارة المملكة المتحدة بالجزائر، بـكلفة مالية قدرها قرابة 10 ملايين أورو، وهو العقد الوحيد الذي حازت عليه الشركة الفرنسية بالجزائر، في حين يبقى ذات المشروع غير مجدي كثيرا للجزائر، لأن السلطات الجزائرية تتطلع إلى مشاريع نفعية قد توفر اليد العاملة من جهة وتدفع وتيرة مشروع المليون سكن.

بذات الصدد، كانت السلطات الجزائرية قد اقترحت على شركة "بويغ" الدخول في المشاريع الاستثمارية الخاصة بإنجاز مشروع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الخاص بتوفير مليون وحدة سكنية، غير أن الشركة الفرنسية اعترضت على المناقصة بسبب عدم موافقتها على الأسعار المطبقة في المناقصة على مواد البناء، ورفضت التوافق في الأسعار مع تلك المعروضة على الحكومة الجزائرية من قبل المتعاملين الصينيين في المجال العقاري. وترى الشركة "بويغ" أنه بإمكانها استدراك بعض ما فاتها بمرافقة المشاريع الإماراتية والسعودية بالجزائر، ويرغب المعلق العالمي في البناءات الحديدية مجموعة "سان \_وين" هو الآخر في التقرب من المشاريع الاستثمارية التي ستطلق بالجزائر، خاصة بعد إعلان السلطات الرسمية على عديد من الفرص الاستثمارية والتسهيلات الإدارية، كما أن "فانسي" للعقار هي الأخرى تحاول فرض تواجدها بالجزائر.

● **بلقاسم عجاج**

**نتائج لجنة التحقيق في خطا النشيد الوطني**

**إحالة مفتشين على لجان التأديب وسحب 700 ألف كتاب مدرسي**

كشفت لجنة التحقيق التي نصها وزير التربية الوطنية حول الخطأ في كتاب التربية المدنية الخاص بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والتمثّل في حذف المقطع الثالث من النشيد الوطني أن المفتشين الذين أعدا الكتاب اعتمدا على وثيقة مكتوب عليها النشيد الوطني دون أن يقوموا بمراقبتها أو يتأكدوا من مضمونها، ولم ينتبها إلى وجود فقرة ناقصة في النشيد، مما أدى إلى وقوع هذا الخطأ، وبناء على نتائج لجنة التحقيق قرر وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد إحالة المفتشين الذين أعدا كتاب التربية المدنية الخاص بالسنة الخامسة ابتدائي على لجنة التأديب.



بالسنة الخامسة ابتدائي، والذي يتمثل في فكرة "فرنسا حررت الجزائر من العثمانيين" والواردة في عبارة "في بداية القرن التاسع عشر من الثورة الصناعية في تطوير أسلحتها، وشكلت بذلك قوة عسكرية مكّنتها من تحرير الجزائر" فقد قررت وزارة التربية إصلاحها بالأساليب التقنية التي تعتمد عليها دور النشر كأن يتم توزيع ورقة مصححة يتم إصافها مكان الصفحة التي ورد فيها الخطأ، أو يتم إبلاغ كل الأساتذة على المستوى الوطني بتصحيح الخطأ. وفي هذا الصدد يقول المكلف بالإعلام بوزارة التربية بأن "هناك بعض الأخطاء لا يمكن التهاون معها أو السكوت عنها مثلما هو الأمر بالنسبة للخطأ الذي ورد في النشيد الوطني، لأن النشيد الوطني يعتبر رمزا من رموز الدولة الجزائرية، ولهذا أمر الوزير بسحب الكتب التي ورد فيها الخطأ من التلاميذ وتعويضها بكتب أخرى مصححة، أما فيما يخص الأخطاء الأخرى التي قد ترد في بعض الكتب فتعتبر أخطاء طفيفة يمكن إصلاحها دون الحاجة لسحب الكتب من التلاميذ". علما أن وزارة التربية الوطنية قامت هذه السنة بإصلاح 39 منهجا جديدا،

**جميلة بلقاسم**

وفي نفس السياق أمر وزير التربية الوطنية بسحب كل كتب التربية المدنية من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وعددها 700 ألف كتاب، واستبدالها بكتب مصححة، تم طبعها هذا الأسبوع على مستوى الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وبالمقابل شرع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية في طبع نشرة مصححة ستوزع على كل التلاميذ مجانا.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن الكتب المصححة أصبحت جاهزة ولم يبق سوى توزيعها عبر الولايات على المستوى الوطني، الذي قد يستغرق بعض الوقت. أما الـ 700 ألف كتاب التي ستسحب من التلاميذ فسيتم إرجاعها إلى الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، بدلا من إتلافها، وسيتم تمزيق الصفحة التي ورد فيها الخطأ، وتطبع صفحة أخرى مصححة تلصق مكان الصفحة الممزقة وسيتم الاحتفاظ بهذه الكمية من الكتب، جاهزة، لاستغلالها في السنة الدراسية المقبلة.اما بخصوص الخطأ الوارد في الصفحة 17 من كتاب التاريخ الخاص

**ترفض أن تكون سوقا استهلاكية لشركات السيارات الفرنسية**

**الجزائر تنتقد إقامة أول مصنع لـ "رونو" في المغرب**

**حكيم .ع**

للصانع الفرنسي، إلا أن الأخير اختار الجارة المملكة المغربية لإقامة هذا المركب، كما جاء على لسان الوزير. انتقاد ممثل الحكومة، الذي كان مبطنا بشيء من اللباقة، لم يقتصر على مجمع "رونو"، بل امتد أيضا إلى الصانع الفرنسي الآخر، الذي يسيطر على قسط معتبر من السوق الجزائرية، ممثلا في مجمع "بوجو"، لكن بحدة أكبر، كون هذا الأخيرة، كما قال تمار، لم يكتف بعدم إقامته مركبا لصناعة السيارات بالجزائر، بل تعدى ذلك إلى مطالبته الحكومة الجزائرية بتحويل مشروع للمجمع الفرنسي، يسمح بتزويد القائمين على شؤون الصيانة بأجهزة إلكترونية لاكتشاف أعطاب محركات سيارات "بوجو"، وهو المقترح الذي قوبل بالرفض من قبل الحكومة الجزائرية. وتبني انتقادات وزير الصناعة وترقية الاستثمار لأشهر صانعي السيارات الفرنسيين، على الكثير من الوقائع المبررة، ف "بوجو" و"رونو"، يتمتعان بحظوة كبيرة في السوق المحلي، تجلت من خلال حجم

أعربت الحكومة الجزائرية في أول رد فعل رسمي لها، عن امتعاضها من إقامة صانع السيارات الفرنسي "رونو" أول مركب له لصناعة السيارات في منطقة المغرب العربي بمدينة طنجة المغربية، وتساءلت عن المعايير التي تمت على أساسها إقامة هذا المركب على التراب المغربي دون غيره من دول المنطقة. امتعاض الحكومة الجزائرية جاء على لسان وزير الصناعة وترقية الاستثمار، حميد تمار، مساء أول أمس الجمعة بمقر حركة المؤسسات الفرنسية "ميداف" بباريس.

عبد الحميد تمار، وفي لقاء بعدد من رجال الأعمال الفرنسيين لم يكن من بينهم ممثلون عن اثنين من أشهر صناع السيارات الفرنسيين، وهما مجمعا "رونو" و"بوجو"، قال إن الجزائر يهمها كثيرا أن يقوم مجمع "رونو" بإنشاء مركب لصناعة السيارات على ترابها، غير أنه وبالرغم من التسهيلات التي قدمتها (الجزائر) في هذا الإطار

### لعدم استدعاء كامل الشهود مجلس قضاء عنابة يؤجل قضية مندوبية الحرس البلدي

نظرا لعدم استدعاء كامل الشهود في قضية مندوبية الحرس البلدي بعنابة، أجل مجلس قضاء عنابة صباح أمس القضية إلى تاريخ 17 نوفمبر القادم، حيث من المتوقع أن تفصل هيئة محكمة مجلس قضاء عنابة نهائيا في القضية الأكثر تعقيدا من نوعها في تاريخ الفضائح المالية التي عرفتها ولاية عنابة.
للتذكير فإن قضية مندوبية الحرس البلدي بعنابة التي نظرت فيها محكمة عنابة الابتدائية بداية شهر أكتوبر المنصرم، حيث أصدرت أحكاما بالسجن تتراوح من 15 إلى عام سجنا نافذا في حق 34 متهما، قد حolt على هيئة محكمة مجلس قضاء عنابة بعد استئناف دفاع كامل المتهمين في الأحكام المسلطة التي وصفتها ذات الجهة بالعقوبات الثقيلة والقاسية، خاصة فيما يتعلق بالمندوب المدعو (ق.س) ومساعديه الـ 06 على اعتبار أن الثغرة المالية الحاصلة في ميزانية المندوبية خلال سنوات 2002 حتى سنة 2005 كانت نتيجة سوء التسيير الإداري وتبديد المال العام.

● **فارس مصباح**

### عام سجنا نافذا لشاب أهان الجنود في حاجز أمني بضواحي بوغني

امتثل، صبيحة أمس، أمام محكمة الاستئناف بمجلس قضاء تيزي وزو المتهم (د. صالح الدين) من مواليد 1987 (مسبوق قضائيا) والمتابع بجنحة السكر العلني وإهانة موظف أثناء تأدية مهامه وتحطيم ملك الغير. وتعود وقائع هذه القضية الخطيرة حسب ما ورد في أمر الاحالة الى الشهر الفارط، حيث جاء المتهم وهو في حالة سكر رفقة صديقه إلى تيزي وزو، وأنشاء وصولهما إلى الحاجز الأمني لعناصر الجيش الوطني الشعبي الذي تم تنصيبه بالطريق الرابط بين بوغني وذراع بن خدة أمرهما الجنود بإيقاف سيارة "المازدا" التي كانا على متنها، فقام المتهم وهو في حالة سكر جد متقدمة بشتم وإهانة الجنود وعناصر الأمن، وبعد اقتيادهما الى محافظة الشرطة القريبة من مكان وجود الحاجز قام المتهم بشتم شرطي داخل مقر الأمن، كما حاول أن يجرده من سلاحه. وأنشاء امتثاله، أمس، أمام محكمة الاستئناف أنكر المتهم التهم المنسوبة إليه رغم أنه متعود على مثل هذه القضايا المتعلقة بالضرب والجرح العمدى بالسلاح وإهانة هيئة نظامية وغيرها، وأكد أمام القاضي أنه لم يتناول الخمر، ولم يقم بإهانة الجنود بالحاجز الأمني، كما أنه صرح أنه لم يحاول السرقة سلاح شرطي داخل محافظة الشرطة، وأكد كل ذلك أمام الضحية وهو عون أمن عمومي والذي صرح لقاضي الجلسة أن المتهم حاول أن يجرده من سلاحه داخل مقر الأمن. وكيل الجمهورية طلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة عام سجنا نافذا في حق المتهم.

### ...وشهران سجنا لعون أمن بثانوية بوزقان أهان ضباط الشرطة

امتثل، أمس، أمام محكمة تيزي وزو المتهم (ع. كمال) وهو عون أمن يشتغل بثانوية بوزقان والمتابع بجنحة إهانة موظفين أثناء تأدية مهامهم. وتعود وقائع القضية حسب أمر الاحالة إلى يوم 16 سبتمبر الفارط حيث تنقل المتهم من مقر عمله الى مقر أمن دائرة بوزقان بعد استدعائه في قضية اعتداء مدير الثانوية على تلميذ في أول يوم من الدخول المدرسي، وبعد أن أدلى المتهم بتصريحاته عاد في اليوم الموالي وطلب من مسؤول مصلحة الشرطة القضائية تمزيق محضر الاستماع ليتمكن من تغيير تصريحاته. وأمام الرد السلبي الذي تلقاه هذا الأخير أهان ضباط الشرطة وشتمهم وهددتهم بإحداث فوضى بدائرة بوزقان.

## الحدث

**بينهم نساء وبعضهم مسجون في مراكز سرية**

## بريطانيا تريد طرد 193 سجين جزائري

تسعى السلطات البريطانية الى طرد 193 جزائري، من بينهم نساء، يقبعون في سجونها منذ سنوات في إطار خطة حكومية تهدف الى تقليص أعداد المحبوسين الأجانب في المملكة بعد صدور تقارير عن اكتظاظ السجون. وقد كشفت أول أمس، مصادر مقربة من حزب العمال الحاكم عن استعداد حكومة غوردن براون لإنشاء سجون خاصة بالأجانب في أعقاب تسرب تقارير رسمية عن فتح معتقلين سريين مخصصين للرعايا الأجانب، من بينهم الجزائريون، وهي الفضيحة التي أثارت استياء عديد من المسؤولين السياسيين لاسيما نواب البرلمان والجمعيات المدافعة عن حقوق الانسان في بريطانيا.



وأفاد السيد براون بأن حكومته تعمل على طرد في أسرع وقت دفعات أولى من 1400 سجين جمائيكي، 1000 نيجيري، 400 فيتامي و300 صيني، في وقت أن سلطات لندن قد أبرمت اتفاقات وبروتوكولات في هذا المجال مع أكثر من 100 دولة من بينها الجزائر. وقد تحصلت لندن العام الماضي، على موافقة حكومات الاتحاد الاوروبي، يكمل بموجبها رعاياها المسجونين في بريطانيا مدة حبسهم المتبقية في بلدانهم الأصلية، وذلك بهدف تخفيف الضغط على السجون البريطانية. وعلى أساس هذا الاتفاق تقوم بريطانيا بتحويل قرابة 2000 سجين من أوروبا مقابل 800 بريطاني مسجونين في دول أوروبية.

ويлад الغال المقدر بأكثر من 80 الف سجين، مما دفع بحكومة غوردن براون الى اللجوء لسجون، خاصة بالأجانب. كما بين التقرير ان السجناء الأجانب في بريطانيا ينتمون الى 164 دولة. وقد وصف عملية تحويل الأجانب الى سجون سرية خاصة بالاجراء العنصري من قبل جمعيات الدفاع عن الحقوق المدنية. ولتبرير هذه العملية قال الوزير الأول البريطاني غوردن براون الاربعاء، في مسألة أمام مجلس العموم بأن حكومته تسعى لإبرام اتفاقيات مع الدول الأجنبية المعنية لاستلام رعايها المسجونين عند خروجهم من السجن. وتكلف إجراءات سجن 11 ألف أجنبي قرابة 350 مليون جنيه استرليني، حسب التقديرات الرسمية.

**مجلس المحاسبة بوهران يكشف عن الملفات القديمة في عهد "الفيس"**

## مسؤولون سامون، "أميار" ومنتخبون متورطون في قضايا الفساد

فكه ومدرج في خانة المسكوت عنه. كما أن كرونولوجيا جرائم الفساد التي عرفتها بلدية وهران خلال التسعينيات خاصة كانت قد غذت جزءا مهما من تقرير مجلس المحاسبة الذي انطلق في مهمته بدءا من التمهيص في التجاوزات التي سجلت في تلك المرحلة، وأهمها ما طال مجموعة من العقارات المدرسية من اغتصاب لأقسام دراسية ومسكن وظيفية تم تجريد ملكيتها من بلدية وهران ووهبت مجانا وبالدنار الرمزي لعائلات من الأسرة التربوية ولفائدة عمال بالبلدية وأيضا لأشخاص غرباء بموجب عقود تنازل غير قانونية، وكانت فضيحة الاستيلاء على مرحاض بلدية وهران، إلى جانب الرئيس السابق للمجلس الشعبي البلدي لوهران في عهد بالآرندي" والرئيس الأسبق لدائرة وهران وخمسة موظفين على مستوى بلدية وهران، وقد وجهت لجميع هؤلاء تهم سوء تسيير، التلاعب بالعقار وبالمشاريع العمومية، ويرتقب طبقا لنفس المصادر أن يشملهم هذه الأيام تحقيق قضائي على مستوى محكمة عين الحمراء.

ومن ضمن المتهمين الذين حولت ملفاتهم إلى العدالة رئيس بلدية وهران الأسبق في عهد الفيس والذي شغل في وقت لاحق منصب مدير التربية لولاية غليزان، رئيسا المندوبية التنفيذية لوهران أحدهما يت رأس حاليا قائمة مترشحي التجمع الوطني الديمقراطي لبلدية وهران، إلى جانب الرئيس السابق للمجلس الشعبي البلدي لوهران في عهد بالآرندي" والرئيس الأسبق لدائرة وهران وخمسة موظفين على مستوى بلدية وهران، وقد وجهت لجميع هؤلاء تهم سوء تسيير، التلاعب بالعقار وبالمشاريع العمومية، ويرتقب طبقا لنفس المصادر أن يشملهم هذه الأيام تحقيق قضائي على مستوى محكمة عين الترك.

وذكرت مصادرنا أن المحرك الرئيسي لهذا الملف كان في الأصل تداول شكوك حول تكتم عدد من المسؤولين الذين توالوا على تسيير شؤون بلدية وهران عن تحديد العدد الحقيقي لممتلكات هذه الأخيرة التي لم يجرؤ أي أحد منهم على الأمر بجردها بشكل دقيق، الأمر الذي جعل الشبهات تخيم على هذا الموضوع وفتحت المجال للتساؤل عن مصير ما خفي وما أسقط من قائمة أملاك البلدية التي تحولت إلى لغز مستعصي

## 5

### توقيف أكثر من 5 آلاف مهاجر غير شرعي منذ جانفي خبراء يخشون تجنيد المهاجرين السريين من قبل "القاعدة"

أشار خبراء أمنيون إلى إمكانية تبني تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" إستراتيجية تجنيد المهاجرين غير الشرعيين نظرا لسهولة إغرائهم باستغلال أوضاعهم الاجتماعية القاسية التي دفعت بهم إلى ترك أوطانهم نحو الجزائر بحثا عن لقمة العيش، خاصة بعد الحملات التحسيسية التي تشنها الدولة لحماية الشباب والقصر الذين أصبحوا الفريسة السهلة التي يستهدفها هذا التنظيم بالدرجة الأولى.

تأتي هذه التحذيرات عقب المعلومات الأخيرة التي وردت بشأن التحاق 30 عنصرا بتنظيم "القاعدة" تسللوا إلى البلاد بطريقة سرية عبر الحدود البرية إضافة إلى سبعة انتحاريين من باكستان وناشطون من مختلف الجنسيات المغربية أغلبهم من مالي، تونس، ليبيا، والمغرب. وقد أوقفت مصالح الدرك الوطني ما يعادل 5049 أجنبي يقيمون في الجزائر بطريقة غير شرعية خلال 9 أشهر الأولى من العام الجاري، رحل منهم 3850 شخص، وهو الرقم الذي ارتفع بنسبة 12 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2006 الذي عرف ترحيل 3432 مهاجر غير شرعي أغلبهم من الدول المحاذية للجزائر وآخرون من آسيا، دون احتساب الذين يقيمون بطريقة غير شرعية ولم يتم الوصول إليهم، سيما منهم الذين التحقوا بمعسكرات الجهاد وآخرون يبحثون عن لقمة العيش بمزاولة أعمال يومية أو حتى عن طريق شبكات التهريب وأخرى للتزوير. ومن بين الجنسيات الأكثر توافدا على الجزائر بصفة غير شرعية نجد النيجر، مالي، المغرب، باكستان، تونس، ليبيا وسوريا. وحسب آخر الإحصاءات الواردة من مصالح الدرك الوطني فقد صنفت النيجر في المرتبة الأولى حسب الجنسيات خلال ست سنوات الأخيرة بما فيها العام الحالي، حيث تم توقيف 12402 مهاجر غير شرعي في الجزائر، تليها مالي في المرتبة الثانية بـ 7150 مهاجر غير شرعي ثم المغرب في الترتيب الثالث بـ 2635 شخص يقيمون في الجزائر دون وثائق رسمية، إضافة إلى 1609 سوري و434 تونسي و100 ليبي.

● **ريم. إ**

### توقيف 11 "حرافا" وحجز1 كلغ من المرحان بالطارف

تمكنت عناصر الدرك الوطني بالقالة ليلة الجمعة الماضية من توقيف 11 "حرافا" على متن مركب بشاطئ كاب روزا، وتراوحت أعمار هؤلاء مابين 22 و35 سنة. وحسب مصادر من الدرك فإن هؤلاء "الحرافة" الذين قدموا من ولايات مختلفة من الشرق الجزائري انطلقوا في رحلة نحو جزيرة سردينيا من أحد شواطئ عنابة غير أن رحلتهم تلك انتهت بشاطئ "كاب روزا" بالقالة بعد جنوح مركبهم بسبب قوة الرياح، وقد أحيل "الحرافة" الـ 11 أمس السبت على وكيل الجمهورية لدى محكمة القالة، كما أحيل في ذات اليوم شخص آخر من نفس المدينة بعد توقيفه من قبل عناصر الفرقة الاقليمية للدرك بالقالة وبحوزته كمية من المرحجان الأحمر الخام المعد للتهريب قدرت بقرابة 1 كلغ. وجاءت هذه العملية بعد عملية ترصد للشخص المعني ببناء على معلومات مؤكدة تلقتها نفس المصالح بخصوص نشاط هذا الأخير في استخراج وتهريب مادة المرحجان المحظورة.

● **ن. عابد**

زعيم المتمردين التوارف في مالي في أول حوار شامل لـ الشَّروق

# قلنا لأمرء الجماعة السلفية: أخرجوا من أراضينا وافعلوا ما شئتم نفكر في التنسيق مع توارف النيجر في مفاوضاتنا المستقبلية مع حكومتي البلدين

في هذا الحوار يجيب إبراهيم باهنگا، 41 سنة، زعيم حركة التمرد المسلح الجديدة التي يقودها التوارف في شمال مالي، عن كثير من الأسئلة والنقاط الغامضة التي لازالت تطرح حول مساره الشخصي وأهدافه، وعن الهدنة التي أعلنها مع القوات النظامية المالية في 19 سبتمبر الماضي بمناسبة شهر رمضان المبارك وأسرار الوساطات المتلاحقة لمحاصرة الأزمة، وعن ما يشاع عن علاقته السابقة مع القاعدة وأمرء الجماعة السلفية بلمختار والبارا الذين نشطوا لسنوات في المنطقة، وعن التنسيق مع أبناء العمومة المتمردين بدورهم في الحركة النيجرية من أجل العدالة.

■ حوار: عبد النور بوخمخم

كثير من الأحاديث المتضاربة أحيانا، وغير الرسمية، سرت في الأيام الماضية بخصوص اتفاق الهدنة والوساطة التي تمت بينكم وبين الحكومة، ما حقيقة ذلك؟ وهل لعب الجزائريون دورا ما في هذه الوساطة والهدنة؟

●● الوساطة جاءت من عدة أطراف، لعب فيها السفير الجزائري في بامako عبد الكريم اغريب دورا ولعب أيضا عدد من قدماء زعماء جبهة الأزواد وأعيان التوارف ویرلمانيون آخرون دورا، واتفقنا على إعلان هدنة مؤقتة تمهد لإطلاق المفاوضات المباشرة من أجل حل الأزمة بيننا وبين الحكومة المالية، ولم يكن الاتفاق الذي أقرنا به الهدنة مكتوبا، بل مجرد اتفاق شفوي أشرف عليه السفير عبد الكريم اغريب، وباعتبار أننا كنا في شهر رمضان المبارك فقد شكل ذلك حافزا إضافيا مهما لنا لقبول الهدنة، تبع ذلك خطوة تهدئة من طرفنا أطلقنا بها سراح ثمانية من الرهائن الذين احتجزناهم من قبل، ومنهم خمسة أجانب وثلاثة عسكريين ماليين، لكن الطرف الحكومي لم يقم بأي خطوة مقابلة، خاصة مطالبتنا له بالعودة الى خطوط التماس السابق قبل شهر رمضان، بسحب الوحدات العسكرية التي أتى بها الى منطقة تنزواتين، لذلك لم يكن لنا بد من إخطار الوسيط الجزائري مرة أخرى أننا لم نعد ملتزمين بأي شيء، ويمكن أن أقول لكم بكل وضوح الآن، أننا نعتبر كل مساعي الوساطة والصلح قد فشلت، ولغة السلاح هي وحدها ستكون لغة التفاهم مع بامako بعد نهاية هدنة رمضان التي أصبحنا في حل منها.

## درست القرآن لمدة عام في باكستان مع "الدعوة والتبليغ" ولم التق لا عناصر طالبان ولا القاعدة.

هل يبقى اتفاق الجزائر كوثيقة وأسس مطلبيية مرجعا لكم في أية مفاوضات مستقبلية مع الحكومة المالية؟

●● كما ان سبب عودتنا لرفع السلاح هو عدم تطبيق حكومة مالي لبنود اتفاق الجزائر الموقع في جويلية 2006 وبرتوكوله الإضافي الموقع في فيفري 2007 فإننا أيضا لا نعتقد أن اتفاق الجزائر في ظل تنعت وتهرب الحكومة المالية من تطبيقها سيقى سقفا نهائيا لمطالبنا، لا يمكننا الاحتفاظ بنفس المطالب السابقة كسقف للحقوق السياسية والاقتصادية التي نطالب بها للتوارف، ولا أريد الحديث أكثر عن البديل الذي نحضره، لأنه لايزال محل نقاش وتداول على مستوى قيادات الحركة، ولكني أقول أنه يصب في تمكين التوارف من إدارة شؤونهم المحلية بأنفسهم وقيادة عجلة التنمية بعيدا عن البيروقراطية المركزية للحكومة، ولأجل ذلك نحن على استعداد لسماع أفكار جديدة من أي طرف يهمه المساهمة في حل الأزمة.

لاحظ الجميع ان أهم القيادات البارزة في التحالف الديمقراطي من أجل التغيير التي قادت وأطرت هجومات العام الماضي ووقعت على اتفاق الجزائر (إياد اق غالي، حسن فاغاغا، أحمد اق بيبى) سارعت الى انتقاد عودتكم الشخصية الى رفع السلاح دون استشارتها، وقالت أنه تصرف فريدي، ألا يزال الشرح قائما مع قيادة التحالف؟

●● هذه مواقف قديمة تعود الى الأيام الأولى التي رفعنا فيها السلاح مجددا، والإخوة في قادة التحالف كانوا يرون من الأجدي لو ان قرار العودة الى السلاح خضع للتشاور والنقاش، أما أنا ومن معي فلم تكن سوى سابقين الى تنفيذ ما كان الكثيرون يفكرون فيه بعد ان خابت آمالنا في التزام الطرف المالي بما اتفقنا عليه في الجزائر، الخطوة الوحيدة التي تجسدت من الاتفاق هي ما قمنا به نحن عندما قبلنا مغادرة معسكرات تيغريغر التي تمركزنا فيها وسلمنا السلاح في كيدال بإشراف الوسيط الجزائري، وما سوى ذلك لم يتجسد شيء ومنه رفض حكومة مالي سحب قواتها العسكرية في كيدال من المدينة والعودة الى الحدود التي كانت عليها قبل الأحداث، وبالعودة الى سؤالكم كما تعلمون فإن القائد العسكري السابق في تحالف 23 ماي من أجل التغيير الكولونيل حسن فاغاغا انضم إلينا وهو يجد ذاته رد واضح على من لازال يعتقد بوجود خلاف بيننا.

لكن الزعيم التاريخي لجبهة الأزواد، إياد اق غالي، لازال لم يبد أي موقف مؤيد لكم، مثله مثل أحمد اق بيبى، الناطق الرسمي السابق باسم التحالف والبرلماني حاليا؟

●● سيلتحقون، انتظر ذلك في الأيام القادمة، وكل شيء مرهون بمصلحة القضية والدور الذي يمكن ان يؤديه كل واحد لصالحها انطلاقا من الموقع الذي هو فيه.

قبل أقل من شهر ضربتم دون إصابتها طائرة أمريكية كانت تمون حامية عسكرية مالية في تنزواتين، وهو ما اعترف به السفير الأمريكي قبل أيام، هل أشر ذلك على بداية التوتر بينكم وبين الأمريكيين؟

●● الحقيقة أن مرور الطائرة الأمريكية فوق تنزواتين صادف وجود مجموعة من مقاتلينا في المنطقة، كانوا يعسكرون هناك في إطار دوريات المراقبة والتفتيش التي نقوم بها بانتظام على طول الشريط الصحراوي، وتأكد لنا أن الطائرة تقوم بعمليات إمداد ونقل لصالح القوات النظامية المالية المعسكرة في تنزواتين، لذلك اتخذنا قرارا بضربها من الأرض، لا شك اننا كنا نريد إصابتها في العمق من أجل إسقاطها، والحقيقة أننا كنا نعتقد انها طائرة تابعة للجيش المالي، وعندما وصلنا ان الطائرة أمريكية وليست مالية اتصلت شخصيا بالسفير الأمريكي في مكته بامako وشرحت له الموقف، حيث وضعت أولا اننا لم نكن نعلم ان الطائرة امريكية، وتساءلت ثانيا عن المهمة التي كانت تقوم بها طائرة امريكية في منطقة توتر مثل تلك، خاصة في ظل استمرار المواجهة المسلحة بيننا وبين القوات النظامية،



وأخبرته اننا في مثل هذه الظروف لا يمكننا ان نميز بين جنسية الآليات الحربية الموجودة هناك، ومضطرون لضرب كل ما يتحرك هناك، ونظن انه يدخل ضمن وسائل الدعم اللوجستي والحربي للقوات النظامية، ورد السفير الأمريكي أنهم ليسوا في أي حال من الأحوال طرفا في الصراع وملتزمون بالحياد التام، وأن مهمتهم لا تتعدى الإشراف على برامج تدريب قديمة مع دول المنطقة في إطار التنسيق لمكافحة الإرهاب، قلت له هذا ما نرجوه.

كيف تنظرون الى التواجد العسكري الأمريكي المتزايد في المنطقة؟

●● ناقشنا هذا الموضوع مرارا، نحن لا نريد ولا يهمننا فتح جبهات متوترة مع الجميع ولا نعادي من لا يعادينا صراحة وبوضوح، من جهة أخرى نحن طرف بين عدة أطراف إقليمية يعينها التواجد العسكري الغربي هناك، كما أنه لا شك أن ما نسمعه عن التنسيق والدعم العسكري الأمريكي لحكومة مالي يزعجنا، قد يكون هذا الأمر مقبولا في وقت سابق عندما لم يكن هناك نزاع مسلح وكان الأمر يندرج ضمن برامج دولية او ثنائية محددة مكانا وزمانا، الأمر الآن يختلف.. باختصار هذه العناصر الثلاثة التي قدمتها سابقا هي التي تحدد طريقة تعاملينا مع المسألة التي ذكرتموها وتطور هذا التعاطي.

في كل مرة يعود صراع التوارف مع حكومتي مالي والنيجر يطرح من جديد وضع ونشاط عناصر القاعدة والجماعة السلفية الجزائرية في المنطقة، التي شكلت لهم لسنوات قاعدة خلفية للتدريب والتجنيد والدعم اللوجيستي، واسمح لي ان أتحدث عن ما يشاع عن شخصكم تحديدا حول "علاقة سابقة مفترضة" معهم؟

بلمختار والبارا وغيرهم من عناصر وأمرء الجماعة السلفية الذين كان لهم حضور في شمال مالي في السنوات الماضية، استوطنوا شمال الساحل الإفريقي في ظروف فراغ سياسي وأمني، حيث تخلت كثير من دول المنطقة عن دورها في مراقبة أراضيها

ماي 2006، كأول إطار يجمع ويدافع عن مصالح التوارف، وجهنا العام الماضي رسائل تحذيرية واضحة الى عناصر الجماعة السلفية نطالبهم بمغادرة أراضينا بسبب الشبهات والمشاكل التي سببوها لنا مع كثير من الدول والأصدقاء، قلنا لهم بوضوح اخرجوا من أراضينا وافعلوا ما شئتم بعيدا عنا، لأننا لا نسمح بأي تواجد مسلح أجنبي في المنطقة، ولم يكن تحذيرنا مجرد كلام، بل قمنا بخطوات عملية لذلك، كان من بين نتائجها المواجهات المسلحة الدامية التي جمعتنا مع عناصر الجماعة السلفية العام الماضي، قتلنا منهم وقتلوا منا، وسالت الدماء ليصبح العداء بيننا وبينهم باقيا إذا ما أصروا على البقاء فوق أراضينا وتسميم علاقاتنا مع كثير من الأطراف. والحقيقة أنه منذ ذلك الوقت بدأت المنطقة تخلو من المظاهر السابقة، وغادرها ما تبقى من العناصر المسلحة الأجنبية الى مناطق أخرى بعيدة عنا وعن فضاء انتشار التوارف كلهم.

يجري الحديث أيضا عن عدد من الرحلات قادتكم الى باكستان وأفغانستان قبل أربع سنوات، حيث أقمت لمدة هناك، ويتردد أنكم التقيتم هناك عناصر من طالبان والقاعدة؟

●● هذه الرحلة بالخصوص، التي أقول أنها قادتني إلى باكستان وليس إلى أي مكان آخر، هي التي تستثمرها أطراف في الحكومة المالية من أجل تشويه صورتي واتهامي زورا بعلاقة مع الإرهاب والقاعدة كما يقولون، وبكل صراحة أقول أنني سافرت فعلا إلى باكستان ما بين سنتي 2003 و2004 مع جماعة الدعوة والتبليغ، حيث أقمت أولا أربعة أشهر، ثم زرتها، حيث أقمت سنة واحدة من أجل طلب العلم ودراسة علوم القرآن، ولم ألق خلال هذه الرحلة أي شخص من طالبان أو القاعدة أو غيرها من الجماعات المسلحة التي يتحدثون عنها، تقريبا بقي تنقلي محصورا داخل المجموعة التي سافرت معها ومكان الدراسة الذي أقمت فيه، وعندما عدت إلى مالي التقيت في بامako عددا من الدبلوماسيين منهم القنصل الأمريكي من أجل أن أبين لهم حقيقة الرحلة وأقطع كل الإشاعات التي أعرف ان الحكومة ستروج لها.

أعلنتم أنكم تسعون لإقامة تحالف والتنسيق مع عناصر الحركة النيجرية من أجل العدالة الذين يقودون بدورهم تمردا مسلحا مماثلا ضد حكومة نيامي منذ مطلع العام؟

●● التنسيق بيننا وبين الحركة النيجرية من أجل العدالة أمر طبيعي، نظرا للطبيعة الجغرافية في الصحراء التي تجعلنا نتحرك في نفس الفضاء وعلى نفس الأرض، إضافة إلى المطالب التي تبقى في جوهرها واحدة حتى وإن اختلف الطرف الآخر بيننا وبينهم، إلى حد الآن لا يوجد أي اتفاق على التنسيق فيما بيننا من أجل قيادة مفاوضات مشتركة مع حكومتي مالي والنيجر، لكن هناك حديثا أن نترك الخيار قائما لذلك مستقبلا، الأحداث السابقة بينت أن التوتر أو الاستقرار في المنطقة واحد.

### توقيف 11 شخصا ينتمون إلى شبكة سرقة السيارات عبر الحواجز المزيفة بتيزي وزو

تمكنت مصالح الأمن لولاية تيزي وزو نهاية الأسبوع الماضي من توقيف 11 شخصا من مختلف مناطق الولاية بتهمة إنشاء جماعة أشرار وإقامة حواجز مزيفة، من بينهم أحد الرؤوس المدبرة لأكبر عصابة أشرار على مستوى ولاية تيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر متطابقة فإن الموقوف هو المدعو (أ.أ) البالغ من العمر 26 سنة والمكنى "السيرجان"، يسكن بنواحي واضية، أين تم توقيفه من طرف مصالح الشرطة القضائية عقب التحقيقات المباشر فيها بخصوص العمليات المختلفة لسرقة السيارات على مستوى تراب الولاية، مصادرنا أضافت أنه إثر التحقيق تبين أن السيرجان ينتمي إلى أكبر شبكة لسرقة السيارات ونصب الحواجز المزيفة على مستوى ولاية تيزي وزو، والتي ينخرط فيها العديد من الأفراد الآخرين الذين تقوم في الوقت الحالي مختلف مصالح الأمن بالبحث عنهم، هذه الشبكة تعتمد في طريقتها على إقامة ونصب الحواجز المزيفة على الطرق الفرعية للولاية مستغلة قلة نسبة التغطية الأمنية،

خاصة بسحب قوات الدرك من الميدان بعد أحداث 2001، هذه الحواجز المزيفة التي يقوم فيها أفراد هذه الشبكة بابتزاز أموال المواطنين وتجريدهم من سياراتهم، كانت في أغلب الأحيان تحت وطأة التهديد بالقتل بمختلف الأسلحة من رشاشات وبنادق ومسدسات أوتوماتيكية، يتم كراؤها من طرف الرؤوس المدبرة لهذه الشبكة التي ينتمي إليها أفراد من مختلف ربوع الولاية، وقد تمكنت مصالح الأمن صباح أمس من استرجاع مسدس أوتوماتيكي ويندقية ذات مضخة استعملتا في العديد من العمليات. عملية توقيف أفراد هذه العصابة أثار ارتياحا في أوساط المواطنين الذين كانوا في وقت سابق الأهداف الرئيسية لمثل هذه العصابات، وتضيف مصادرنا أنه سيتم تقديمهم صباح اليوم الى وكيل الجمهورية للنظر في قضيتهم.

- حسان زيزي**

### بلدية بـ36 شهيدا... وتهميش تاريخي في تسمية الشوارع والمرافق؟

قدمت عائلة النوي العريقة بباتنة قافلة كبيرة من الشهداء خلال ثورة التحرير المجيدة، ما يؤهلها لتكون العائلة الأولى في عدد الشهداء بـ 36 شهيدا وهو رقم كبير، بعدما اتضح أن بعض عائلات النوي المنتشرة بباتنة والشعبية وفسديس وتينزواغ ولمسرات وسبعون قدمت الأباء والأبناء والإخوة دفعة واحدة في سبيل استقلال الجزائر مثل النوي الشريف بن حسين الذي استشهد وابنيه عيسى وعبد الله بمنطقة لمسرات والنوي ابراهيم وابنيه بزوج وسعو بمنطقة تينزواغ إضافة الى أشقائه النوي العربي والنوي عيسى والنوي عبد الرحمان والنوي السعيد والنوي علاوة اومحمد والنوي السعيد بن سي علي، كما أحصت منطقة سبعون عدة شهداء على غرار النوي عمار بن حميدة والنوي عبد الله، والنوي محمود والنوي السعيد، وحسب احصاء أولي فقد بلغ عدد شهداء العائلة 36 شهيدا، ورغم ذلك فقد بقيت مهمشة حتى في تسمية مرفق حيوي بالمدينة يخلد اسم الإخوة النوي، بل اقتصرت التسمية على مدرسة صغيرة في الطريق الوطني رقم 3 إضافة الى مرافق أخرى.

- ظاهر حليسي**

### سلمت السلطات التونسية جثته لعائلته بعناية

## نحوفتح تحقيق قضائي في مقتل "حراف" بتونس

*استقبل مساعد النائب العام لإجلس قضاء عنابة، نهاية الأسبوع الماضي، وفدا ممثلا لعائلات "الحراقة" العنايبين المفقودين بتونس، المشكلين في جمعية يرأسها السيد بلعابد كمال الذي أطلع مساعد النائب العام عن جملة من المعلومات تحصلت عليها العائلات بإمكانياتها الخاصة، تشير إلى وجود أبنائها أحياء قيد الاعتقال بتونس، إلى جانب عرض حالة الشاب "الحراف" هادف رياض الذي أعادت السلطات التونسية جثته لذويه وتم دفنه في ظروف غامضة دون أن تخضع العملية لأية إجراءات قانونية بما فيها الإجراء الروتيني القاضي بتشريح الجثة لمعرفة الأسباب الحقيقية للوفاة، وهي الإجراءات التي لم تقم بها السلطات التونسية ولم تطالب بها المصلحة القانونية التابعة للقنصلية الجزائرية بتونس.*

**نورالدين بوكراع**

واستندت العائلات المعنية بفقدان أبنائهم في عمليات الهجرة السرية وعددهم 29 شابا، إلى حادثة مقتل الشاب هادف رياض لإقتناع السلطات القضائية والمسؤولين بوزارة الخارجية بواجب فتح تحقيق بما يجري بتونس. وذكرت العائلات لـ"الشروق اليومي" أن الشاب هادف رياض، كان رفقة ستة شبان آخرين، فقدوا بتاريخ 29 ماي 2007، أعلنت السلطات التونسية عن العثور على واحد منهم في حالة وهن وضعف تعرفت على هويته بأنه هادف رياض، من عنابة، كان على متن نفس الزورق مع زملائه الستة (06)، ضف الطبيب التونسي الذي عاين حالته بأنه كان في غيبوبة ويعاني من انخفاض في حرارة جسمه، حسب الوثائق الطبية التي اطلعت الشروق عليها، ليتم بعد ذلك الإعلان عن وفاته في ظروف غامضة، تم إثرها إبلاغ مصالح القنصلية الجزائرية

بتونس التي تسلمت جثة الضحية وأعادتها إلى الجزائر، دون القيام بالإجراءات المعمول بها قانونا والمتمثلة في تشريح الجثة لمعرفة الأسباب الحقيقية للوفاة.

كل هذه الإجراءات لم تطبق من طرف الممثلية القنصلية الجزائرية بتونس، التي اكتفت بتسلم وثائق طبية "مشبوهة"، غير رسمية، مكتوبة بخط اليد ولا تحمل ختم أية هيئة رسمية تونسية، باستثناء إمضاء طبيب تونسي عاين الجثة.

كما تشير الوثائق المرفقة بالجثة التي تحصلت "الشروق" على نسخ منها، إلى وجود تناقض صارخ بين المعالجة الأولية للحالة الصحية للشاب هادف رياض، الذي أثار التقرير الطبي "أنه كان في حالة غيبوبة.."، لكنه حي، ليتم بعد ذلك الإشارة إلى أنه توفي نتيجة تعرضه لإصابات أدت إلى وفاته، رجح التقرير الأمني المرفق بالتقرير الطبي أنه تعرض لعملية "قتل" حسب الوثائق الصادرة عن الهيئات التونسية، التي لا تشير

**رصدت ميزانية ضخمة لتطوير ترسانتها**

## إسرائيل متخوفة من قدرات الجزائر العسكرية

امتلاك طهران للسلاح النووي، فإن هذا التقرير يصنف الجزائر والسودان وحتى مصر بأنها دول تمثل تهديدا عسكريا مستقبليا إذا نجحت في تطوير قدراتها العسكرية، وذلك رغم البعد الجغرافي بين الجزائر وكذا السودان عن إسرائيل مقارنة بمصر وسوريا. وليست هذه المرة الأولى التي تدعي اسرإئيل فيها الخوف مما تسميه امتلاك الجزائر للتكنولوجيا النووية وكذا تطوير ترسانتها العسكرية بصفة عامة. ويأتي برنامج التسلح الجديد للدولة العبرية في سياق محاولة تصحيح الأخطاء والنقائص التي ظهرت خلال الحرب على لبنان صيف العام الماضي والتي فاجأت إسرائيل حسب ذات المصادر وهي النقائص التي تحاول تداركها مستقبلا.

ومن هذا المنطلق قررت إسرائيل

**البلديات العاجزة تطالب الوصاية بتوزيع ميزانية العجز**

## وزارة الداخلية تحصي أكثر من 1000 بلدية عاجزة سنويا

عن استيائهم وتذمرهم من تأخر تسديد توزيع إعانة التوازن للميزانية الإضافية لعام 2007 ، حيث قال العمال إن تكرار التأخر لهذه السنة وضعهم أمام مأزق حقيقي، وهو ما أدى بمطالبة عدة نواب من بينهم النائب «فيلالي غوني» بإصال انشغالات عمال هذه البلديات بتوجيه سؤال شفهي لوزير الداخلية من أجل توضيح المسألة والبحث عن آلية لدفع أجور ومرتبآت عمال البلديات العاجزة في موعدها. يذكر، أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية تقوم بالتكفل سنويا بملف العجز وتدفع الفارق في الميزانية على شكل إعانة توازن تخصص لتسديد النفقات الإجبارية، بما فيها الأجور والمرتبات، حسب ما صرح به بعض النواب عن مناطق معوزة للمشروق اليومي. يذكر أن البلديات والولايات أو الجماعات المحلية مسؤولة عن تسير وسائلها المالية الخاصة وفق ما ينص

## الحدث

**سلمت السلطات التونسية جثته لعائلته بعناية**

## نحوفتح تحقيق قضائي في مقتل "حراف" بتونس

*استقبل مساعد النائب العام لإجلس قضاء عنابة، نهاية الأسبوع الماضي، وفدا ممثلا لعائلات "الحراقة" العنايبين المفقودين بتونس، المشكلين في جمعية يرأسها السيد بلعابد كمال الذي أطلع مساعد النائب العام عن جملة من المعلومات تحصلت عليها العائلات بإمكانياتها الخاصة، تشير إلى وجود أبنائها أحياء قيد الاعتقال بتونس، إلى جانب عرض حالة الشاب "الحراف" هادف رياض الذي أعادت السلطات التونسية جثته لذويه وتم دفنه في ظروف غامضة دون أن تخضع العملية لأية إجراءات قانونية بما فيها الإجراء الروتيني القاضي بتشريح الجثة لمعرفة الأسباب الحقيقية للوفاة، وهي الإجراءات التي لم تقم بها السلطات التونسية ولم تطالب بها المصلحة القانونية التابعة للقنصلية الجزائرية بتونس.*

إلى أي عنصر آخر، ولا إلى مصير رفقاائه الستة الآخرين الذين كانوا على متن نفس الزورق، والذين يجهل لحد الآن مصيرهم، حسب العائلات، التي تلقت مكالمات هاتفية من تونس أفادت بوجود أبنائها أحياء، معتقلين في مكان ما بتونس.

وطلبت العائلات من الهيئات القضائية الجزائرية بداية من مجلس قضاء عنابة، بفتح تحقيق حول اختفاء واعتقال مواطنين جزائريين دون أن تكلف القنصلية الجزائرية نفسها عناء مطالبة السلطات التونسية بتوضيحات مشروعة حول مصيرهم.

وخلال لقائها مع مساعد النائب العام لدى مجلس قضاء عنابة، طلب هذا الأخير من السيد بلعابد كمال تقديم طلب رسمي، لتمكين الهيئة القضائية من مباشرة إجراءات التحقيق في قضية مقتل الشاب هادف رياض، واختفاء 29 شابا، الذين تسلمت وزارة العدل ومجلس قضاء عنابة ملفا كاملا بأسمائهم وصورهم.

## 7

**طردوا لعدم حيازتهم شهادة جامعية ونقص التكفل المالي**
**35 أستاذًا للغة الأمازيغية**
**يعتصمون بدار الصحافة**

اعتصم أمس 35 أستاذًا للغة الأمازيغية بمقر دار الصحافة طاهر جاووت بساحة أول ماي بالجزائر العاصمة، احتجاجا على قرار طردهم من مناصب عملهم، حيث كانوا يزاولون عملهم منذ سنة 2002 لغاية سنة 2007 بولاية البويرة.

وقد باشرت مصالح التربية عملية توقيفهم من العمل بناء على عدم امتلاك هؤلاء المحتجين على شهادة جامعية "ليسانس".

وطالب المحتجون من وزارة التربية إلغاء قرار الطرد، وإعادة إدماجهم وتسوية وضعيتهم، ولو اقتضى الأمر مرتبة أقل، حيث أجمع هؤلاء على قبول مهنة أقل رتبة بقولهم "تطالب بإدماجنا مجددا وأقل شيء

كمساعدين تربويين".

للإشارة فإن توقيف تدريس مادة الأمازيغية في جميع الأطوار بالبويرة كان بناء على ضعف في الميزانية والتكفل المالي حسب ما أعلنته المصالح الولائية.

- بلقاس.م.ع**

### بسبب عدم جدولة قضيتهم أربعة موقوفين يضربون عن الطعام بسجن تلمسان

شرع، صبيحة أمس، أربعة موقوفين، بتهمة القتل العمدي، في إضراب عن طعام بالمؤسسة العقابية بتلمسان، حيث رفضوا استقبال عائلاتهم واستقبال طرود الطعام الموجهة إليهم، وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر مقربة من محيط عائلات الموقوفين الأربعة فإن أسباب الإضراب عن الطعام تعود لعدم جدولة قضيتهم في الدورة الجنائية الحالية التي تم افتتاحها صبيحة أمس، وبحسب ذات المصادر فإن الجهة القضائية أكدت في هذا الشأن أن سبب عدم جدولة قضيتهم يعود إلى الطعن بالنقض الذي قدمه أحد المتهمين. هذا وتعود وقائع قضية القتل العمدي التي تم توقيف فيها أربعة أشخاص إلى شهر مارس من سنة 2002، حيث كانت بلدية بن سكران مسرحا لها.

### تساقط الأمطار يتواصل ليوم الثلاثاء خاصة بغرب البلاد الفيضانات تجتاح سكانات ومؤسسات تربوية بالشلف

اجتاحت مياه الفيضانات عديدا من السكنات والمؤسسات التعليمية الواقعة بحي "الإخوة كوييلي" شرق مدينة تنس بولاية الشلف، عقب فيضان وادي "تفيليس" نتيجة الأمطار القوية التي تهطلت على المنطقة خلال 24 ساعة الأخيرة.

وأكدت مصالح الحماية المدنية أن المياه تسربت إلى عديد من المساكن المتواجدة بذات الحي ومؤسساتين تربويتين ومحطة لتوزيع البنزين دون أن تسبب خسائر في الأرواح، ولا تزال فرق الحماية المدنية موجودة في عين المكان لاستدراك الوضع ومواجهة أي طارئ بمساعدة عمال بلدية تنس. يشار إلى أن وادي "تفيليس" تسبب خلال الفيضانات التي اجتاحت المنطقة سنة 2001 في عدة وفيات وألحق خسائر جسيمة بعديد من السكنات والتجهيزات العمومية الواقعة على مقربة من مجرى الوادي. من جهة أخرى، أفاد رئيس التنبؤات الجوية في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن التغيرات الجوية ستكون ابتداء من الأحد إلى غاية الثلاثاء، حيث يعرف يوم الثلاثاء، تساقط كمية كبيرة من الأمطار وبالأخص على الجهة الغربية.

- بلقاس.م.ع/ واج**

## كواليس الانتخابات

**قال بأن القيادة الحالية لا تخدم إلا مصالحها**

## ميخايليف يدعو مناضلي الأفلان

## إلى يوم احتجاجي بالعاصمة



### قادة مزيلة

أعلن رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني سابقا عباس ميخايليف عن مسعى آلاف المناضلين من الأفلان وقياديين ونواب برلمانيين لتنظيم يوم احتجاجي أمام المقر المركزي للحزب للمطالبة برحيل الهيئة القيادية الحالية التي قد فشلت- حسبه- في تنفيذ ما خرج به المؤتمر الثامن، بل على العكس من ذلك فهي من ساهمت في تشتيت شمل أبناء الحزب الواحد بضرب واحد بأخر بعدما انتهكت جميع النصوص المنظمة والقانون الأساسي بإثارتها للفتنة، وقال ميخايليف بأن أصوات المطالبة برحيل القيادة الحالية انطلقت منذ التشريعات الماضية بمناسبة الهزيمة التي مني بها الحزب العتيد عندما فسر مليون و 300 ألف صوت ونفس السيناريو سيترك- حسبه- خلال المحليات التي سيخسر الحزب فيها ضعفي العدد بسبب سياسة الإقصاء وتصفية الحسابات التي طالت قوائم الأفلان عبر كل ولايات الوطن، وقال ميخايليف بأن التصرفات التي حدثت مؤخرا من قبل أعضاء القيادة ومناوئها عبر الولايات ماهي إلا بمثابة

النقطة التي أفاضت الكأس انطلاقا من أن القيادة لا تريد الاستماع لأحد ولا تريد فتح قنوات الحوار معها حتى يتسنى لها تمرير مصالحها خاصة عندما راحت تستقدم أسماء المترشحين قدموا من مختلف التشكيلات السياسية التي ظلت تزاحمها لعدة سنين في قبعة البرلمان، ميخايليف أكد في حديث ل "الشروق اليومي" أن المناضلين عبر 48 ولاية سيقفون في يوم احتجاجي تصير منهم عن رفضهم للسياسة المنتهجة من قبل القيادة الحالية والمطالبة برحيلها معتبرا أن الحزب وصل إلى حد الخط الأحمر مضييفا بأنه في عهد الحزب الواحد أي ما بين سنتي 87 و 92 عندما كان نائبا برلمانيا، حيث كان الجميع يواجه القيادة السياسية بانتقادات لاذعة ولكن رغم هذا لا يتعرض لتصفية حسابات ولا يعاقب على رأيه عكس ما يحدث اليوم إذ أن القيادة حاليا لا تقبل من يعاكسها، نفس الاتجاه راح معه النائب السابق وعضو الهيئة التنفيذية حاليا لعوفي محمد الذي دعا المناضلين إلى الوقوف وقفة رجل واحد للتصدي لممارسات القيادة وحلفائها.

## أمين القسمة يطعن في متصدر قائمة الأفلان بالعقلة طريقة جديدة للاحتجاج على قيادة الأفلان بتبسة

### ع.عاصم

وبالموازاة مع ذلك كتبت عريضة وقع فيها كل الحضور للمطالبة بسحب وإرجاع ملفات المترشحين والقاضيين على ترتيبهم ضمن قوائم المترشحين، كما ناشد السيد جمال سعدي احد إطارات الأفلان بضرورة زبر بعض الأسماء التي احتلت المراتب العشرة الأولى في قائمتي البلدي والولائي لعدم أهليتهم بذلك خاصة من الجانب الكفاءة العلمية والوعاء الانتخابي. وفي سياق آخر، رفع أمين قسمة حزب جبهة التحرير الوطني لبلدية العقلة السيد صالح العفاوي طعنا في ترشح متصدر قائمة الحزب حاليا والذي ما زالت العدالة لم تفصل في متابعته القضائية، وقانا ناشد أمين القسمة والي الولاية في مراسلة تحصلت "الشروق" على نسخة منها بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من أجل إلغاء ترشيحه خاصة وان عهده السابقة لم تثل رضا أغلبية السكان.

## انسحاب 6 مترشحين من قائمة الافلان يبلل واقصاء العدل اساس الملك

أعلن 6 اعضاء مرشحة ضمن قائمة حزب جبهة التحرير الوطني ببلدية بلل التابعة اقليميا لولاية غليزان عن انسحابها التام من قائمة الترشيحات للحزب حسب الوثيقة الرسمية التي استلمها مكتب الشروق بغليزان تثبت صحة الخبر الذي نزل كالصاعقة على محافظة الحزب خاصة بعد جملة الاتهامات الخطيرة التي كشفها موقعوا الرسالة ضد معتلي القائمة بمساعدة امين محافظة غليزان وهو ما اعتبروه الخيانة للامانة وحالة التزوير التي طالت القائمة في آخر لحظة. أما عن الارندي وحركة حمس يبدو انها يسيران لمحو نكسة التشريعات ويراهن الارندي على الفوز باكبر المقاعد بالايبوي حيث اسندت مهمة قيادة قائمة الحزب لرئيس المجلس الشعبي الولائي الحالي بن عودة بطيب الذي يحمل شهادة المحاماة ويتميز بحكمة سياسية من شأنها ان تجلب للحزب اصوات اضافية وايضا نفس الامر بالنسبة لحركة حمس التي

### برقيات

## قوائم الأرندي تنجو من مقصلة الإدارة بسكيكدة

سلمت قوائم الأرندي المودعة لدى مديرية التنظيم والشؤون العامة المرشحة للاستحقاق الانتخابي المقبل من مقصلة الإدارة، حيث لم يمس الإقصاء أي مترشح بالرغم من الإشاعات التي صاحبت العملية، وقد أكد بهذا الخصوص الأمين الولائي للحزب فؤاد بن مرابط أول أمس خلال تجمع للحزب بقاعة ثليلاني بسكيكدة أن قوائم الأرندي لم يسمها الإقصاء، وهذا دليل حسب المتحدث على حسن الاختيار الذي قامت به اللجنة الولائية وقد كشف المتحدث أن مترشحي الأرندي بالبلديات الـ 38 وبالمجلس الشعبي الولائي يملكون مستوى عال، حيث بلغت نسبة الجامعيين بقائمة المجلس الولائي 98 بالمائة فيما ترشح في مختلف البلديات 315 جامعي وبالنسبة لأعمال المترشحين فإن الأرندي فضل المراهنة أكثر على الشباب، حيث لم يتعدى متوسط العمر الـ 40 سنة ولأول مرة يراعي الأرندي التمثيل الجغرافي حيث شملت قائمة الـ "apw" كافة مناطق الولاية وقد بدأ مسؤولو الأرندي خلال التجمع المذكور واثنين من الفوز بالنظر إلى خلو الساحة من أبناء جاب الله والفتنة الحاصلة في بيت الحزب العتيد.

- س.زقاي

## إقصاء مير عين يوسف بسبب التحاقه بحمس

عقب التحاق رئيس بلدية عين يوسف المسمى للأفلان بحركة مجتمع السلم وتصدر قائمتها للمحليات القادمة لم تجد الإدارة ما تجازي به ابنها البار صاحب الشعبية الكبيرة سوى إقصاءه بحجة لم يهضمها بعد إلا أن المتبتعين للمشهد السياسي علموا أن الشعبية التي بحوزتها هذا الأخير كانت وراء إقصاءه حتى لا تتمكن حركة أبو جرة من حصد هذه البلدية فهل يقرر مناصرة مقاطعة المحليات؟.

- ح.بلشير

## 8 أحزاب و10 قوائم حرة في سباق المحليات بعنابة

ذكر من مصلحة التنظيم والشؤون العامة بولاية عنابة يوم أمس الأول أن إجمالي ملفات مترشحي انتخابات 29 نوفمبر المحلية القادمة بلغت نحو 1880 ملف ترشح مثله في 08 أحزاب سياسية و 10 قوائم حرة، وتصدر حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي إضافة إلى حركة الإصلاح والأفانا غالبية القوائم الخاصة بالبلديات وكذا اللوائية منها. هذا، وتجدر الإشارة في ذات السياق أن حزب جبهة القوى الاشتراكية يوجد هو الآخر وعلى غير العادة ضمن قائمة الأحزاب السياسية المتنافسة بعنابة.

من جهتها، أفادت ذات المصادر أن القوائم الانتخابية لم تضبط بصفة كاملة ورسمية نظرا لإجراءات إدارية وقانونية تتعلق أساسا بالملفات الأمنية للمترشحين، هذا وأضافت بهذا الخصوص أن العديد من القوائم خاصة تلك التابعة للحزب العتيد طرأت عليها العديد من التغييرات بأمر من القيادة المركزية للأفلان التي قامت بزبر أسماء مهمة معروفة.

- فارس مصباح

### لأول مرة الآفافاس في 9 بلديات بتبسة

## الآفافاس يرشح منتخين من الأفلان والأرندي وحمس

### العربي.ب / ع.عاصم



غرار رئيس بلدية استيديا السيد الصافي احمد الذي قضى العهدة الانتخابية الماضية تحت راية الأغلبية، مما قد يلعب في صالح قائمته لتثبيت لأحزاب القوى الاشتراكية على راس بلدية استيديا بالنظر للشعبية التي حققها المير السابق في أوساط السكان، ونفس الانطباع ينطبق على مجموعة من الأميار والمنتخبين الذين غادروا الأرندي بفعل الإقصاء الذي طالهم على غرار مير سيد لخضر وتبدو قائمة المجلس الشعبي الولائي الأكثر واقعية والأقرب إلى إحداث المفاجئة من خلال إحراز مرشحيها كل أول تمثيل تاريخي للآفافاس بالمجلس الشعبي الولائي بمستغانم على اعتبار أن هذه القائمة تضع مجموعة من منتخبي المجلس الشعبي العالي عن حركة حمس والأرندي والأفلان.

### العدالة ترفض طعون الأرندي واثنين حماس

## إزاحة 21 مرشحا من الأفلان وقائمتين للأرسيدي وعهد 54 بالجلفة

### كريم يحيى

أفرج مجلس قضاء الجلفة ليلة أول أمس عن القائمة الإسمية للمترشحين الذين قبلت طعونهم، والتي بلغت 150 طعنا، رفضت العدالة 47 طعنا منها موضوعا بعد قبولها شكلا، حيث تبين أن حزب جبهة التحرير الوطني كان أكبر الضحايا، بتسجيله لرفض 16 طعنا بالمجالس الشمية البلدية و05 حالات رفض بالمجلس الشبي الولائي، فيما رفضت العدالة 07 طعون لمترشحي حزب التجمع الوطني الديمقراطي واثنين لحمس، إضافة إلى عدم قبول طعن قائمتين لحزب الأرسيدي ببلدية مجبرة وعهد 54 ببلدية فيض البطمة. وقد عاد لسباق المحليات كلا من "علي ابراهيمي" لتصدر قائمة الحزب العتيد بالجلفة، و"السعيد بوبكراوي" على رأس

الحزب ببلدية دار الشيوخ. إضافة إلى "قويدري محمد بـ" بوزارة الأحداب"، فيما ستشهد المواجهة بين "عبد القادر بوعمرارة" متصدر قائمة الأرندي و"محمد ديقش" عن الأفلان ببلدية حد الصحاري بعد قبول طعنيهما. وقد قبلت العدالة غالبية الطعون، فيما أزاحت 5 مرشحين وكلهم ينتمون للحزب العتيد من المجلس الشعبي الولائي، و قبول كافة الطعون الأخرى.

ونشير إلى أن مجلس قضاء الجلفة قد وفر كافة شروط العمل اللازمة لممثلي الأسرة الإعلامية لنقل تفاصيل هذا الحدث الذي انتظرتة كل الأحزاب، بحضور كل من رئيس المجلس القضائي والنائب العام، واللذين أشرفا على عملية المراجعة والتدقيق النهائي إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، حيث علقت القائمة أمام مقر مجلس قضاء الجلفة.

### قال أن حمس لن تعترض على اقصاءات الإدارة

## سلطاني؛ "متطرفون حذفوا مقطع النشيد الرسمي من الكتاب المدرسي"

### عبد الوهاب عيمور

ذكر بان سياسة الهروب إلى الأمام لا تحل المشكلة وأن درجة اليأس التي بلغها شباننا والانحراف الخطير الذي وصل إليه جعل الشباب ينغمس في الخمر والمخدرات وتفجير نفسه بالمفجرات وركوب البحر إلى المجهول مما يحتم علينا جميعا معالجة هذه المشاكل بعمق بعيدا عن كل ديمagogية.

كما لم يفوت الفرصة للحديث عن المقطع الذي حذف من النشيد الوطني في بعض الكتب المدرسية ووصف من قاموا بهذا العمل بالمتطرفين الذين لا يزالون يحملون عبودة فرنسا وقال أن الأزمة ليست في المسجد ولا في المدرسة وأعاد أمام الحضور أن لا وطن لنا إلا الجزائر ولا مستقبل لنا إلا في الجزائر وأن الحقوق تنزع ولا تعطى شريطة أن يكون النضال سلمي وهادئ متزن وبلا ضجيج وضرب موعدا مع أبناء الحركة في الحملة الانتخابية المقبلة.

قال أبو جرة سلطاني خلال لقاء تحسيسي جمعه بمترشحي الحركة للانتخابات المحلية القادمة بقاعة ميلاف بوسط مدينة ميللة بأن الشعب الجزائري يعرف أبناءه جيدا وأوضح أن حمس لن تعترض على من تعرض عليه الإدارة كأصحاب السوابق العدلية وأن كل تنظيم سياسي يخضع لمعرفة الناس وذكر بأن الحركة عملت هذه المرة على التقليل من الشروط التي كانت تضعها في المرات السابقة واكتفت بالكفاءة والقدرة والقبول من طرف الناس وأن لا تكون له مشاكل مع الثورة كما أن الحركة لم تقرض مترشحين من فوق بل تركت الكلمة لأبناء الحركة الذين اختاروا من يكافح الفساد ويستكمل بناء البلاد، وعن التشنج الذي حدث أثناء إعداد القوائم قال بأنه أمر طبيعي في مثل هذه الحالات ليجرج إلى اللقاء الأخير للحكومة بالولاة حول مشكل الشباب أين

### تسرب المياه الصالحة للشرب بقبوة الشرقى



عبر الكثير من سكان قبوة الشرقى ببلدية برج البحري عن استيائهم بسبب الوضعية السيئة التي يعرفها هذا الحي جراء

التسرب الكبير للمياه الصالحة للشرب منذ أزيد من أربعة أشهر وعلى مدار 24 ساعة رغم نداءاتهم وشكاويهم المتكررة للمصالح المعنية من أجل إصلاح هذا العطب على غرار بلدية برج البحري أو المؤسسة الوطنية للمياه لكن دون جدوى، خاصة في الآونة الأخيرة بعد أن زادت قوة المياه إلى أن أصبحت تصل البرك إلى بعد 900 متر. كما أن المياه المتسربة أدت إلى قلع الزيت المتواجد بالطريق، ناهيك عن الروائح الكريهة التي أصبحت تتبعث من هناك جراء ركود المياه واختلاطها بالمياه القذرة.

وعلى صعيد مواز أصبحت البرك المتجمعة تعيق حركة مرور المواطنين خاصة المتمدرسين مما جعلهم يسلكون طريقا ضيقا بالتناوب من أجل المرور بسلام دون تلطيخ ملابسهم. وقد سبق سقوط بعض التلاميذ الصغار ـ حسب المواطنين ـ في برك المياه. وقد أبدى السكان استغرابهم من هذا التجاهر واللامبالاة رغم أن المشكل يقع على الطريق الوطني رقم 24، هذا الأخير يعرف حركة كبيرة ودائمة على مدار السنة، كما يعد الطريق الوحيد لمرور المسؤولين بالبلدية، إلا أنه لا أحد تحرك إزاء مشكل بسيط تحول إلى هاجس جراء سكوت الجهات المعنية.

#### ● نسيمه بلعباس

### بمشاركة عدة ولايات والعديد من المؤسسات

### الصائون الأول للعمارة وتزيين المحيط بالبويرة

نظم ديوان الترقية والتسيير العقاري «OPGI» بالبويرة بالتنسيق مع مؤسسة المعارض، الصائون الوطني للعمارة وتزيين المحيط وذلك بمشاركة 6 ولايات (بجاية، بومرداس، تيزي وزو، البليدة، المدية، البويرة) وبحضور عدة مؤسسات مختصة في تزيين المحيط والعمارات (الإنارة العمومية، تجميل المساحات الخضراء ولعب الأطفال، الترفيه، الزخرفة العالمية).

وقد عرفت ذات المؤسسات بمنتوجاتها بهدف الترويج لها وإيجاد متعاملين اقتصاديين. وحسب القائمين على المعرض الوطني، فإن الأهداف المسطرة هي الكشف عن المنتجات، عصرنة العمارة. وقد تم عرض ذات المنتجات في عدة ولايات، حيث لاقت تجاوبا كبيرا خاصة وأنها تهدف إلى تطوير البناء وتحسين الوجه الخارجي للمحيط الذي شوه أغلب الأحياء، على خلفية أن جل الأحياء بنيت في شكل مراقد.

كما شاركت عدة مؤسسات في هذا الفضاء الإعلامي الاقتصادي كمكاتب الدراسة التقنية C.T.C للتعريف بمهامها ومجالات تدخلاتها وكذا البنوك المكلفة بتمويل المشاريع السكنية، إضافة إلى شركات أخرى كشركة مواد التنظيف «ENAD» ومكاتب الدراسات (المهندسين) والتي عرضت مجسمات عدة مشاريع بلدية (المدنية الجديدة ومحطة المسافرين التي تتسع إلى 40 ألف مسافر يوميا عند مخرج مدينة البويرة الغربية). للإشارة، فقد تم رصد ما يفوق 360 مليار سنتيم لتزيين المحيط عبر الولاية، والسؤال الممطروح متى يتجسد المشروع؟.

#### ● معاذ

## محليات

### لإنجاح الموسم السياحي بمنطقة الطاسيلي ناجر

# رحلة جوية مباشرة من فرنكفورت وباريس تجاه مطار تيسكا بجانت

ينطلق، اليوم الأحد 28 أكتوبر، رسميا، الموسم السياحي بمنطقة الطاسيلي ناجر. وحسب مديرية السياحة لولاية إيليزي فإن الوكالات السياحية اليعتمدة بولاية إيليزي والبالغ عددها 32 وكالة سياحية قد أنهت كافة الإجراءات المتعلقة باستقبال المئات من السياح الأجانب القادمين من دول أوروبا والمننظر أن يرتفع عددهم بالمقارنة مع المواسم السياحية السابقة.



#### مهدي أكسور

وحسب نفس المصدر الذي تحدث للشروق اليومي، فإن مطار تيسكا الدولي بجانت سيعرف حركة غير عادية من خلال برمجة خمس رحلات أسبوعيا مباشرة من مطارات فرنكفورت وباريس وهو ما سيعنش القطاع السياحي بالمنطقة التي تبقى تشكو من نقص كبير في هياكل استقبال السياح وما هو متوفر بها حاليا غير كاف، إذ تشير الأرقام المقدمة من قبل مديرية السياحة

بخصوص هياكل الاستقبال المتوفرة حاليا عبر كامل تراب الولاية إلى أن طاقفة استيعابها لا تتجاوز 500 سرير وهو رقم قليل جدا بالمقارنة مع العدد الهائل للسياح القاصدين منطقة الطاسيلي والذين بلغ عددهم الموسم السياحي الماضي 2006 قرابة 8216 سائح زاروا المنطقة. وحسب البعض من أصحاب الوكالات السياحية فإن الموسم السياحي الماضي يعد الأفضل بالمقارنة مع المواسم السياحية التي سبقته، إذ عرف ارتفاعا محسوسا في عدد السياح الذين يقصدون الطاسيلي كل خريف. وتشير إحصائيات مديرية السياحة لولاية إيليزي أنها أحصت 5230 سائح زاروا منطقة الطاسيلي سنة 2005. وفي الوقت الذي ينتظر فيه قدوم السياح تبقى المناطق السياحية بالمنطقة تشكو نقص الإشهار

الإعلامي لها من قبل الجهات المعنية، بالإضافة إلى عزوف المستثمرين عن الاستثمار في القطاع السياحي، خاصة ما يتعلق بهياكل الاستقبال، إذ لا تتوفر ولاية إيليزي سوى على أربعة فنادق إثنان منها فقط بمدينة جانت الأكثر استقطابا للسياح، كما تبقى منطقة التوسع السياحي تراوح مكانها رغم الغلاف المالي الكبير المخصص لها من قبل ولاية إيليزي ووزارة السياحة، في الوقت الذي لايزال أصحاب الوكالات السياحية والمتعاملون في القطاع ينتظرون ما وعدتهم به الحكومة بتقديم كل المساعدات لإنعاش السياحة بالجنوب ومنها تقديم القروض البنكية الموجهة للسياحة والأسفار وتخفيض الضريبة على النشاطات الموجه لقطاع السياحة والصناعات التقليدية وتسهيل الإجراءات المتعلقة بعمليات اقتناء وشراء العتاد،

### في غياب الاهتمام به

## "زقاق الحجاج" شاهد على اغتيال ذاكرة الأغواط

#### الشريف داودي

بدأت سكنات حي "زقاق الحجاج"، أعتق أحياء مدينة الاغواط ذات الطراز المعماري المتميز بالحوش والأفواس والتاهجات (ممرات مسقفة)، تنهاوى يوما بعد آخر، حتى أضحي الجزء الأعلى من الحي كأنه أطلال لا ترتجى الفائدة منها، كما أضحي مأوى للمتشردين ومكانا آمنا لتجمع الاشرار والمنحرفين، فحتى العجايز اللاتي كن يصعدن لقبه الولي الصالح سيدي عبد القادر ويحضرن "معروف الروينة والبسيصة" لم يعد بمقدورهن ذلك بالنظر للمتغيرات التي عرفتها المنطقة ولخوفهن من عصابات الليل والنهار، حتى أنهن أصبحن يتحاشين الصعود إلى القبة ما عدا في حالات نادرة جدا.

أما الجانب السفلي من الحي، فقد شوّه تماما ولم يعد ذلك الشاهد على تاريخ منطقة برمتها، بعد أن نخرت أجزاء منه الإسمنت المسلح، وحتى الأبواب المعدنية المعريضة التي توضع على واجهة المستودعات فقدته أصالتها وروبقها القديم، وكأن هذا الحي غير موجود على خارطة مدينة تزيين هذه الأيام بطرقاتها وأحيائها الجديدة، وفيها حركة التهيئة الحضرية دبت على غير سابق عهدها، ولعل من الأسباب الرئيسة التي ساهمت بالقسط الوافر في تدهور حالته التقنية أن أغلب منازلها هي ملكية لعدة ورثة أو يستغلها مستأجرون لا هم لهم غير الإيواء داخلها دون الحفاظ عليها بصيانتها وترميمها دوريا.

للإشارة، يعدّ "زقاق الحجاج" أقدم حي بمدينة الأغواط وكان يشكل نواة قصر الأغواط القديم الذي يرجح المؤرخون أنه شيدّ مع قدوم الهالابين حوالي 1045 م،

### متفرقات

### بلديات شرق بومرداس تشكي من تلوث مياه الشرب

اشتكى قرابة تسع بلديات، الواقعة شرق ولاية بومرداس، من رداءة مياه الشرب المقدمة لهم عبر الشبكات المنزلية، حيث تصل هذه المياه ملوثة ويظهر عليها ذلك من خلال اللون الأحمر المختلط بها والمتمثل في ذرات التراب. السكان أكدوا أن الوضع عمر منذ مدة، حيث اشتكوا مرارا للشركة الوطنية للمياه الواقعة في حدود إقاماتهم دون أن تتحرك، والسبب في ذلك حسب هذه الأخيرة راجع إلى المضخات التي تعاني معظمها من الاهتراء والقدم ما يعيق عملها. السكان الذين اشتكوا من هذا الوضع أصبحوا لا يستعملون شبكة المياه سوى لعمليات الغسيل، في حين يلجأ معظمهم إلى مراكز المياه الطبيعية كحل وحيد لإشباع حاجاتهم.

#### ● شفيق .!

### يتامي محرومون من الإطعام بشأنوية خراطة الجديدة

وعد تلاميذ الثانوية الجديدة بخراطة بتصعيد احتجاجهم هذا الأسبوع إذا تماطلت إدارة الثانوية في الاستجابة إلى مطالبهم الرامية إلى إيجاد مخرج عاجل لمجموعة كبيرة من التلاميذ يتامى الذين حرموا من حق الإطعام بالثانوية رغم توفرهم على كل الشروط للاستفادة من الإطعام، كونهم يقطنون في مناطق بعيدة عن المؤسسة التربوية بـ 20 كلم، إضافة إلى كونهم فقراء لا يملكون حتى مصاريف النقل، وهذا عكس بعض التلاميذ الذين يقطنون بجانب الثانوية، وهو الأمر الذي دفع بمجموع التلاميذ إلى الدول في إضراب خلال اليومين الماضيين احتجاجا على تصرف الإدارة التي تحرمهم من الوجبة الغذائية خاصة في هذه الفترة التي تتميز ببرودة الطقس.

#### ● نـهارون

#### خطر التكهرب يهدد تلاميذ

### متوسطة القصر بجاية

يشكل مرور الخطوط الكهربائية ذات الضغط العالي فوق ساحة متوسطة بالقصر ولاية بجاية مصدر قلق لأولياء تلاميذ هذه المؤسسة التربوية ومسؤوليها على حد سواء، نظرا لما تمثله هذه الخطوط من خطر في حالة سقوطها، وقد ازداد هذا التخوف في أعقاب ما خلفته التقلبات الجوية في الأيام الماضية خصوصا من انهيارات التربة، مما قد يؤدي إلى ميل الأعمدة الكهربائية وإقتراب خطوطها من الأرض. وبالرغم من تطمينات مؤسسة سونلغاز باستبعاد حدوث أي خطر إلا أن أولياء التلاميذ يؤكدون على ضرورة إبعاد هذه الخطوط عن محيط المتوسطة.

#### ● محفوز رمطاني

#### سكان قرية (بني مليل، بالبويرة

### يطالبون بتعبيد الطريق

اشتكى سكان قرية بني مليل ببلدية عمر من الخطر الذي يهدق بهم خاصة أيام الشتاء. وفي شكوى مرسلة إلى رئيس الدائرة تلقت الشروق نسخة منها، يؤكد فيها سكان القرية ضرورة تحرك المسؤولين المعنيين قبل وقوع الكارثة والمتمثلة في تحول الطريق المؤدي إلى القرية المذكورة إلى واد حقيقي يرمي بالطمي والمياه نحو بيوتهم، حيث وبعد اهترائه منذ أزيد من 03 سنوات أصبح يشكل خطرا على السكان والأولاد المتدربين الذين يقطعون ذات الطريق صباحا ومساء، خاصة أيام الشتاء، إلى جانب استحالة انتقال والتحاق الآباء ببيوتهم في عز أيام الأمطار لصعوبة المسلك الذي يغمره المياه والطيني. وقد راسل السكان ومنذ سنة 2004 السلطات وعلى رأسهم رئيس الدائرة والبلدية اللذان تحركا لتغطية الطريق بكميات من الرمل حسب الشكوى والتي زالت بعد أن أزاحتها المياه المتدفقة. ومن جهة أخرى، طالب السكان بلجنة تحقيق للإسراع في إنجاز الطريق في أقرب وقت ممكن قبل وقوع الكارثة.

#### معاذ

خاصة السيارات ذات الدفع الرباعي كما كان معمولا به في فترة الثمانينيات من القرن الماضي وهي وعود مرهونة بمدى جدية الجهات المعنية في تشجيع السياحة بالجنوب، إذ لايزال المعنيون ينتظرونها ويطالبون بأن تخرج من مجرد وعود إلى أفعال، بغية الرفع من مستوى الخدمات السياحية واستقطاب أعداد إضافية من السياح المتوقع أن يرتفع عددهم هذا الموسم بالمقارنة مع

ما تم تحضيره من إمكانات مادية وبشرية قد تسهم في إنعاش القطاع بالمنطقة التي تعرف منذ الخميس الماضي فعاليات المهرجان الأول للسياحة تحت شعار: «الطاسيلي ناجر... أصالة وتقاليد»، بمبادرة من الجمعية الثقافية "إمسلان" إحدى الجمعيات النشطة بولاية إيليزي. وحسب رئيسها إبراهيم قلالي، فإن الهدف من تنظيم هذا المهرجان، والذي يتزامن مع انطلاقة الموسم السياحي بالمنطقة، هو نفخ الغبار على التراث بمنطقة الطاسيلي ناجر والذي الكثير منه غير معروف لدى المتعاملين في قطاع السياحة مع تسليط الضوء على المورث الثقافي الذي تزخر به منطقة الطاسيلي ناجر وذلك بمشاركة كافة الفعاليات الثقافية ووكالات السياحة والأسفار والبعض من المؤسسات الاقتصادية.

دون سقوطها.

ومن يعرف أن الحي يقع على هضبة جبلية يدرك القيمة الجمالية التي يحوزها هذا المعلم التاريخي والموروث الثقافي. أما المناظر الطبيعية التي كان المتأمل يكتشفها من على سطوح السكنات المشيدة بالطوب ومن على قمة الجبل، فتلك حكاية أخرى وصورة جمالية مضمّحة بعبق البلدة الطيب أهلها. وهي محطة ثانية، تحرك مشاعر واهتمامات الفنانين وغيرهم من زوار المكان، وقد خلّد الفنان والكاتب المعروف Fromentin Eugène (أوجين فرومتان) عدة لوحات عن أزقة الأغواط التي زارها عام 1853 م، ومنها المشاهد البشعة التي خلفها الاستيلاء على المدينة، ووصف أرقفتها بدقة في كتابه المعروف "صيف في الصحراء"، كما أن لوحة الفنان ناصر الدين ديني "سطوح الأغواط" لا تقل روعة عن لوحات فرومتان، وإلى ذلك كان زقاق الحجاج مركزا للتجار الصغار والحرفيين الذين أتقنوا صناعة العود وصياغة الذهب والفضة، والخياطة والنجارة، والتحف المختلفة، وصناعة الفخار، وبمحيطهم باعة التوابل العتيقة العطرة الممزوجة برائحة القطران. أما اليوم وللأسف الشديد، لم يبق ولو حرفي واحد، وفقدت المهارات التي لم يورث منها إلا القليل، رغم أن اللجنة الولائية وافقت على ملف تصنيف الحي وحولته إلى وزارة الثقافة، لكن لا جديد في القضية حسب جمعية الحي، وما من يوم يمر إلا ويمحى جزء من ذاكرة الأغواط القديمة دون اكتراث من قبل الهيئات الوصية والسلطات المعنية، مع أن هذا الحي العتيذ الضارب تاريخه في الأعماق، والذي تدوين له الأغواط بوجودها يلاقي إهمالا منقطع النظير ويتطلب تدخلا عاجلا من قبل الوزارة المعنية.

وعدهما بشقتين ومحل تجاري بحى برمادية بغليزان

**موظف بديوان الترقية ينصب على شقيقتين ويسلب منهما 60 مليون سنتيم**

تعرضت شقيقتين بغليزان الى عملية نصب واحتيال بطلها موظف بديوان الترقية والتسيير العقاري "الاويجيبي" ي.أ. 34 سنة الذي اوهم ضحيتيه بإمكانية مساعدتهما في الحصول على شقتين ومحل تجاري بحى برمادية الذي يبعد عن عاصمة الولاية غليزان حيث استلم منهما مبلغا ماليا قيمته 60مليون على مرحلتين وانتهى به الامر الاسبوع الماضي الى السجن بعد ان طالت وعوده دون أن تستفيد الشقيقتين من أي امتياز. وحسب ما علمته الشروق اليومية من خلية الإعلام والاتصال لمديرية الامن الوطني بغليزان ان مصلحة الشرطة القضائية التي عالجت القضية بعد ان تلقت تعليمة نيابية من وكيل الجمهورية على اثر شكوى أودعتها الشقيقتين المدعوتين " ب.أ. 30 سنة و "ب.خ" 42 سنة المقيمتين بغليزان مفادها تعرضهما إلى عملية احتيال ونصب من قبل المتهم الذي يشغل منصب عون تغطية والقاطن ببلدية بن داود والذي منحهما وصل استلام المبلغ المذكور المقدر ب60مليون سنتيم مؤشر من قبله وهي خدعة منه كي ايهامهما بجدية وعوده الخيالية التي طال أمدها وهو الشئ الذي أرغم الضحيتين إلى الاستجداد بوكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان لفض طلامس القضية والإطاحة بالموظف المحتال الذي لم يجد أي طريقة للتهرب من التهمة المنسوبة اليه خاصة مع وجود وصل استلام يثبت صحة الشكوى التي اودعتها الفتاتين وقد باشرت مصلحة الشرطة القضائية تحقيقا مفصلا في القضية انتهت بتقديم الاطراف الى وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان حولهما الى قاضي التحقيق والذي بدوره امر بايداع الموظف المتهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته بتهمة النصب والاحتيال.

- ب. أمين**

**هلاك 470 رأس من الماشية البيض**

تسببت الأمطار الغزيرة التي تهطلت خلال الايام الماضية بالمنطقة الواقعة ما بين بلديتي الأبيض سيدي الشيخ والنود في هلاك مايزيد عن 400 رأس من الماشية وشل حركة المرورلمدة ساعة في النقطة الكيلومترية 44 و50 بعد المئة في الطريق الوطني رقم "6"، كما تسببت مياه الوديان التي قدمت من الولايات المجاورة في تحطيم جسر حديث الانجاز على مستوى الطريق الرابط ما بين بلديتي البيض والكاف لحمر.

فيما تتمر النقل تجاه ولاية بشار لأكثر من 24 ساعة نتيجة فيضان الوديان الواقعة على مستوى الطريق الوطني رقم 47.

- م. نور الدين**

| S.O.S الشباب <p><b>شيخ العربي البالغ من العمر 28 سنة له إعاقة حركية بنسبة 100 بالمائة بيده اليمنى ومصاب بمرض الربو، الوالد متوفي والأم مريضة بالسكري، للعلم أنه يستهلك دواء من نوع salmeterol propionate de fluticasone seretide إذ يتراوح ثمنه 3500دج.</b></p> <p><b>الوثائق الطبية لدى الجريدة الرجاء من ذوي البر والإحسان الاتصال على: 050-05-09-71</b></p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## محليات

**في ظل التهميش المسلّط عليهم بمستغانم**

# متقاعدو عمال التربية يحتجون ضد لجنة الخدمات الاجتماعية

احتجت جمعية عمال التربية المتقاعدين لولاية مستغانم ضد أساليب الإقصاء والتهميش المسلطة ضدهم من قبل اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية رغم الطابع القانوني الذي يتمتع به المتقاعدون.

الخدمات الاجتماعية عبر مجموعة من الحمامات المعدنية لفائدة عمال التربية، كما استنكر بيان جمعية متقاعدى عمال التربية إقصاء 1500 موظف سابق من الاستفادة من الإجراءات التضامنية لفائدة عمال التربية على غرار مساعدات في مجال الأدوات المدرسية والكتب ويواجه المتقاعدون عراقيل جمّة في مجال تسديد منحة التقاعد في مواعيدها كل نهاية شهر،

أما في الشق المتعلق بإعادة الاعتبار لهذه الفئة فقد طالب المتقاعدون بضرورة تأسيس نادي لهم إلى جانب إدراج أسمائهم ضمن قائمة المكرمين سنويا بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمعلم.

**اعتماد محضرين قضائيين جدد للإسراع في تنفيذ الأحكام**

## مفتشو وزارة العدل ينهون التحقيقات في محاكم معسكر

تنفيذها يؤّول إلى النيابة العامة، وفي هذا الصدد أعلن عن وجود عدد من المحضرين القضائيين الناجحين في مسابقة الالتحاق بهذه المهنة يقضون حاليا فترات تريبصية بمكاتب المحضرين السابقين، حيث أن العدد الجديد من شأنه أن يخفف الضغط وحجم العمل على زملائهم خاصة بعد قرارات توقيف أربع محضرين قضائيين على مستوى الولاية خلال الثلاث سنوات الفارطة بعد مخالفتهم لإجراءات العمل وتماطلهم في تنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة عن الجهات القضائية.

هذا وقد أنهى إطارا المفتشية العامة لوزارة العدل جولتهما عبر المحاكم الستة ومجلس قضاء معسكر، حيث كانا في دورة تفتيشية روتينية اطلعا خلالها على العمل القضائي ومدى توافقه مع القانون إضافة إلى الوقوف على مدى احتياجات قطاع العدالة بولاية معسكر من هياكل وتدعيم لمشاريع الترميمات والهياكل الجديدة.

**توقيف متورّط في قضية السطو على محلات تجارية**

# مركز التكوين المهني لحي البدر بتلسمان يتعرض لعملية سطو

ويتعلق الأمر بقاصر تم ضبطه وقت الا بلاغ عن عملية السرقة داخل سوق الخضر ويحوزته كمية من اللحوم، حيث اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وأبلغ في الوقت ذاته خلال التحقيق عن شركائه الذين لا زالوا في حالة فرار.

وتواصل المصلحة الولائية للشرطة القضائية تحقيقاتها في قتل المدعو ب.ش(سمسار) البالغ من العمر 49 سنة الذي تلقى طعنات خنجر على مستوى الرقبة والبطن، غير بعيد عن مقر سكناه في حي الراشد المجدوب. وأفاد مصدر أمني أن فرقة التحقيق استدعت ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم، من ضمنهم ميكانيكي ، وذلك قصد سماع أقوالهم على اعتبار أنهم كانوا آ خر من يلتقي بالضحية قبل وقوع الجريمة. وأشار ذات المصدر أنهم سيحالون هذا الأسبوع أمام قاضي التحقيق لمحكمة سعيدة لمساثلتهم وتحديد هوية المتهم الرئيسي.

كشف النائب العام لدى مجلس قضاء معسكر عن وجود ألف قضية مجدولة للفصل فيها قبل 31 ديسمبر المقبل مضيفا بأنه وجه تعليماته للقضاة من أجل برمجة هذه القضايا قبل نهاية السنة، حيث تم توجيه الاستدعاءات لأصحابها قصد حضور الجلسات أضف إلى ذلك أنه تقرر سابقا إضافة جلسة جزائية ثالثة في الأسبوع بعدما كانت جلستين أسبوعيا وذلك في مسعى للإسراع في الفصل في القضايا خاصة ما تعلق بالموقوفين حتى لا يفقوا فترة أطول في الحبس المؤقت تضاف إلى التعليمات الموجهة للقضاة قصد عدم تأجيل القضية أكثر من ثلاث مرات، ومن جهة أخرى أكد النائب العام أن المحضرون القضائيون المتواجدون على مستوى إقليم اختصاص مجلس قضاء معسكر عاكفون على تنفيذ الأحكام المدنية الصادرة عن المجلس والمحاكم الستة التابعة لها، أما الأحكام الجزائية فان

تعرض مركز التكوين المهني لحي البدر لعملية سطو عن طريق الكسر، حيث أوضح مصدر من الشرطة القضائية للأمن الحضري الرابع أن السارق تمكن من الدخول الى احدى قاعات المركز ليلا وسرق آلة طباعة دون أن يفتطن له الحارس، وقد تم فتح تحقيق في القضية لتحديد المسؤوليات وهوية مقترف جريمة السرقة، علما أن معظم مراكز التكوين المهني ومراكز البريد على مستوى تراب الولاية تعرضوا لسرقات مماثلة خلال السنوات الأخيرة بسبب تهاون وعدم مبالاة الحراس في أغلب الأحيان. وفي نفس السياق تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن الولاية من توقيف أحد المتهمين في قضية السطو على ثلاثة محلات تجارية لبيع اللحوم في سوق الخضر والفواكه بوسط مدينة سعيدة.



**ب. العربي**

على اعتبار أن زهاء 1500 متقاعد من مختلف أسلاك ووظائف التربية والتعليم تضمهم الجمعية الولائية التي تأسست منذ 1998 بالإضافة إلى كون جمعية عمال التربية المتقاعدين منضون تحت راية الضدرالية الوطنية للعمال المتقاعدين التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

بيان الاحتجاج الذي تلقت "الشروق اليومى" نسخة منه أن ما يطال هذه الفئة التي كرس مشوارها المهني خدمة لقطاع التربية لا يوجد له أي مبرر قانوني باستثناء تلاعبات يعتمدها القائمون على تسيير شؤون اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية.

**في يوم دراسي حول الوقاية من أمراض تصلب الشرايين**

## ثلث سكان تلمسان مصابون يارتفاع الضغط الدموي

كشف المشرفون على اليوم الدراسي حول طرق الوقاية من أمراض تصلب الشرايين المنعقد نهاية الأسبوع الماضي بقاعة المحاضرات بفندق أقادير بتلمسان، إلى أن ثلث سكان ولاية تلمسان مصابون بارتفاع الضغط الدموي، وأن الإحصائيات في هذا الجانب تشير إلى وجود ما يزيد عن 160 ألف شخص مصاب بارتفاع الضغط الدموي وتبدأ إصابة الأشخاص بهذا المرض في سن 25 سنة فما فوق وتزداد نسب الإصابة في فترة الشيخوخة وعند الأشخاص المسنين، وحسب ما أكدته ذات المصادر في اليوم الدراسي الذي أشرفت على تنظيمه المؤسسة الجزائرية للطب الداخلي بالتنسيق مع جمعية مكافحة أمراض تصلب الشرايين والذي شارك فيه 160 طبيب مختص قدموا من مختلف أنحاء الجهة الغربية للوطن، فإن إرتفاع الضغط الدموي عند الأشخاص يتسبب بشكل مباشر في حدوث تصلب الشرايين بالإضافة إلى أمراض أخرى من بينها السكري، التدخين، البدانة وغيرها من الأمراض الأخرى. المشاركون ومن خلال اللقاء الذي جمعهم تطرقوا إلى طرق الوقاية من أمراض تصلب الشرايين وذلك من خلال عرض أهم مستجدات من دراسات وأدوية عبر مداخلات نقل من خلالها المتدخلون تجارب مؤسسات علمية أمريكية وفرنسية بوجه خاصة ،حيث أجمعوا على ضرورة الوقاية والإهتمام بالجانب الوقائي وذلك تقاديا وتجنبيا لتكاليف العلاج الباهظة التي غالبا ما تصاحب الأشخاص المرضى في مرحلة علاجهم.

- ع. ب**

**الانشال جثة شاب من سد السعادة غليزان**

اتشلت مصالح الحماية المدنية نهاية الاسبوع الماضي بسد السعادة ببلدية سيدي امحمد بن عودة التابعة اقليميا لدائرة المظمر بولاية غليزان جثة شاب في العقد الثالث من عمره وهي في غاية التعفن حيث لم تتمكن ذات العناصر من التعرف على هوية الجثة التي لاتزال مجهولة وكذلك فتحت المصالح الامنية تحقيقا مفصلا لمعرفة ملابسات القضية اذا ماكانت حالة غرق عادية ام لها علاقة بقضية اجرامية ارتكبها مجهولون ضد الضحية.

- ب. ا**

**الشروق**

الأحد 28 أكتوبر 2007 / الموافق لـ 16 شوال 1428 هـ / العدد 2133

**كلب تسبب مقتل شخص وجرح**

**17 آخرين بعين فزة**

عرف الطريق الوطني الرابط بين عين فزة وتلمسان وتحديدا بالمنطقة المسماة الوريط حادث مرور مروع على اثر انقلاب حافلة من نوع "كارسان" صباح أمس فقد سائقها السيطرة عليها أدى إلى وفاة المدعو "ز.عبد الحميد" 37 سنة وإصابة 17 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى تلمسان.

وحسب رئيس وحدة الحماية المدنية بباب وهران السيد حسون، فإن أسباب الحادث تعود لاعتراض كلب للحافلة الأمر الذي افقد السائق سيطرته بعد أن حاول الابتعاد عنه مسببا انقلاب الحافلة.

للإشارة، فإن الحافلة تعمل على خط الواد الأخضر عين فزة بتلمسان وتحمل ترقيم 13-499-183. هذا، وفتحت مصالح الدرك تحقيقا حول ملابسات الحادث.

- ح. ب**

**الدرك يوقف 4 أشخاص بتهمة تزوير الأوراق النقدية بمستغانم**

تمكنت عناصر الدرك الوطني لولاية مستغانم بحر الأسبوع الماضي من وضع حد لنشاط شبكة مختصة في تزوير الأوراق النقدية من فئة ألف دينار بناء على معلومات، كشف أن أربعة أشخاص يمارسون التزوير على مستوى أحد الأقبية بعمارة بحى تجديت الشعبي.

أسفرت عملية المداهمة التي شنتها مصالح الدرك الوطني بمستغانم على مستوى قبو متواجد بعمارة بحى تجديت الشعبي عن توقيف أربعة أشخاص بتهمة تزوير أوراق نقدية وترويجها، وتتراوح أعمار المتهمين ما بين 21 و 27 سنة ويتعلق الأمر بـ المدعو "ك.خ" البالغ من العمر 21 سنة و "ن.ع" 27 سنة و "ب.ع.س" 23 سننة و "ب.ع.أ" البالغ من العمر 26 سنة، كما تم حجز في نفس العملية 38 ورقة نقدية من فئة ألف دينار مزورة كانت مخبأة بإحكام داخل كيس بلاستيكي.

هذا وقد أفضى التحقيق القضائي إلى اكتشاف ممارسات عناصر الشبكة، بحيث كانوا يقومون ببيع الأوراق النقدية المزورة (ألف دينار) مقابل مبلغ 500 دينار غير مزورة. يذكر أن الموقوفين تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

- العربي.ب**

*سعيدة*

**إدانة سارقين بـ5 سنوات حبسا**

أدانت محكمة الجنح بسعيدة شخصين "س.ع" البالغ من العمر 23 سنة و"ب.ت" البالغ من العمر 26 سنة ب 05 سنوات حبسا نافذا بتهمة السرقة الموصوفة، وتعود وقائع القضية إلى الأسبوع الماضي عندما أودعت الضحية "ن.ز" صاحبة محل تجاري في حي داودي موسى شكوى لدى مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري الأول تؤكد فيها أن محلها التجاري تعرض إلى سرقة أجهزة كهربومنزلية، حيث تمكنت ذات المصالح في وقت قصير من إلقاء القبض على السارقين بناء على تصريحات الضحية الشهود، كما تم استرجاع معظم المسروقات.

- ف. ز**

قائمة

### سكان عمارة السوقان يطالبون السلطات بالتدخل

ناشد سكان عمارة الموظفين بحي سوقان المقابل لثانوية محمود بن محمود بوسط مدينة قالمة، جميع السلطات المعنية بالتدخل العاجل لتوقيف الأشغال الجارية لبناء المقر الجديد لمديرية الشباب والرياضة بالولاية والذي أختيرت أرضيته بمحاذاة هذه العمارة وبالتحديد خلف دار الشباب عياش إسماعيل بطريق عين العربي، السكان وفي مراسلتهم إلى والي الولاية والتي تحصلت للشرق اليومي على نسخة منها ذكروا أنهم يرفضون إنجاز هذا المشروع خلف عمارتهم جملة وتقصيلا لأنه وحسبهم سيتسبب في إحداث فوضى عارمة في الحي بسبب إطلالة نوافذ المكاتب وسط سكنااتهم إضافة إلى حرمانهم من أشعة الشمس، ناهيك عن موقعه بالملاعب الجوارية بالحي والتي تمت إزالة واحد منها عند بداية الأشغال التي اعتبروها مخالفة لقوانين البناء والعمران.

- عصام بن منية**

**الطارف (بن مهدي)**

### الحبس لمن بلغ عن ضياع هاتفه وهو يحوز المخدرات

تقدم المدعو (ر.ع-ع 23 سنة) من بلدية البوني بولاية عنابة إلى الشرطة القضائية لأمن دائرة بن مهدي بولاية الطارف لتقديم بلاغ بضياع هاتفه النقال ولأن عون الشرطة القضائية انتابه شك في شخص الشاكي الأمر الذي أخضعه إلى عملية تفتيش فغثر بجيبه على كمية من المخدرات حشيش معالج مما استدعى فتح تحقيق ابتدائي بموجبه تم تقديمه بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات أين أمر السيد وكيل الجمهورية بمحكمة الدرعان إيداعه رهن الحبس وبعد هذه العملية بنصف ساعة وعلى إثر دورية قامت بها فرقة الشرطة القضائية المشتتلة للشط على مستوى قرية داغوسة ببلدية البسياس ضبطت هذه الأخيرة لدى المسمى ع.أ 28 سنة كمية من المخدرات ليتم تحويله أمام وكيل الجمهورية فيصدر في حقه أمر بالإيداع.

- م.ط. فريخ**

**أم البواقي**

### الدرك يحجز 1800 قارورة مشروب معطر مقلدة العلامة بمسكانة

تمكنت الفرقة الاقليمية للدرك الوطني بمسكانة من حجز 250 قارورة مشروب معطر عليها علامة تجارية لإحدى المؤسسة بعين البيضاء،200قارورة بلاستيكية لمشروب معطر عليها علامة تجارية من ولاية بجاية، 360 زجاجة لمشروب غازي عليها علامة تجارية من ولاية عين البيضاء، 1000 زجاجة فارغة عليها ملصقات لمنتوج من الجزائر العاصمة. إضافة إلى 1800 غطاء بلاستيكي به علامة تجارية مقلدة، 200 غطاء بلاستيكي بصدد التحضير لوضع أي علامة أخرى، 260 صندوق يحمل علامة تجارية مقلدة، 212 ملصق إشهاري لعلامة تجارية أخرى مقلدة أيضا، كما تم حجز عينات لعدة منتوجات أخرى مقلدة، كل هذا تم حجزه في أحد المصانع بمسكانة والذي يشغل به عمال دون ضمانات، كما تم العثور أيضا على 25 كلغ من السودا الكاوية، 7 غلب لمحاليل تستعمل في صناعة المشروبات الغازية والتي أثبت أعوان مديرية التجارة التي رافقت مصالح الدرك إلى عين المكان أنها تؤثر على أحشاء الإنسان، وقدمت حجز هذه المواد تحفظيا في انتظار إثبات أو نفي نتائج التحاليل، والتحقيق لايزال مستمرا لوضع حد لهذه الاشهارات المضللة والتجارة المغشوشة.

- ثلجة**

## محييات

**قائمة .. بعد شهرين من الإضراب عن العمل**

## عمال مؤسسة أشغال الطرق يتهمون السلطات بالتواطؤ

إتهم عمال مؤسسة أشغال الطرق بقالمة بعض المسيؤولين على مستوى شركة مساهمة الشرق الكائن مقرها بعنابة بالتواطؤ مع المالك الجديد لمؤسستهم والذي أخل بالتزاماته الواردة في دفتر شروط خوصصة المؤسسة خاصة ما يتعلق منها بتاخر تسديد الاجور لمدة تفوق خمسة اشهر كاملة إضافة إلى شهرين عطلة سنوية 2005 / 2006 و 2006 / 2007

#### عصام بن منية

ناهيك عن بعض المنح والحوافز الأخرى المنصوص عليها في قانون العمل لفائدة العمال الذين ضاقوا ذرعا من تصرفات المالك الجديد الذي ضرب كل القوانين عرض الحائط بتهريبه الدائم والمستمر عن مواجهه العمال بل أكثر من ذلك لجوئه إلى سياسة تهريب العتاد والمركبات التي وجدها بالمؤسسة ضمن الخوصصة إلى أماكن مجهولة وهو ما ترك حظيرة مؤسسة أشغال الطرق فارغة، وفي نفس السياق فقد حذر ممثلوا الفرع النقابي مديرية التنظيم والشؤون العامة بالولاية من مسאיرة المالك الجديد وتحويل البطاقات الرمادية لمركبات وعتاد مؤسسة أشغال الطرق باسم أي شخص كان لأنه وحسبهم لم يتم تسديد مستحقات الخوصصة من طرف المالك

الجديد الذي أبدى عجزه في تسيير شؤون الشركة التي أغلقت جميع ورشاتها منذ شهرين كاملين بسبب إضراب العمال الذين انتفضوا بسبب تأخر الأجور قبل أن يصعدوا من مطالبهم بضرورة فتح تحقيق في عملية الخوصصة التي وصفوها بالمشبوهة مؤكدين بأنها تمت في الكواليس ويتواطؤ من أطراف فاعلة على مستوى شركة تسيير المساهمات بعنابة على حساب العمال الذين لم تراعى رغباتهم في خوصصة المؤسسة لصالحهم، وأضاف ممثلوا العمال أنهم سيلجأون للعدالة من أجل كشف كل التلاعبات الحاصلة في المؤسسة منذ خوصصتها خاصة بعد تهرب شركة مساهمات الدولة عن مسؤولياتها في مراقبة مدى التزام المالك الجديد بتطبيق نصوص اتفاقية الخوصصة التي التزم فيها باستثمار مبلغ 35 مليار سنتيم من أجل

**إتحاد التجار بالوادي يدعو إلى محاربة التجارة الطفيلية**

## حجز مواد غذائية مغشوشة وغلق عدة محلات

مراقبة النوعية وقمع الغش كميات معتبرة من معجون الأسنان المقلد، وسحبت 240كيس ماء (المادلين) المنتج من طرف شركة (باهي ) الوهمية الكائن مقرها بمدينة غرداية بالإضافة إلى سحب 8 غلب حليب أطفال من نوع (سيليا) المنتهى الصلاحية من إحدى المحلات التجارية بسوق الوادي، واتخذت في حقه قرار غلق. وكانت الفرقة المكلفة بمراقبة النوعية وقمع الغش بمديرية التجارة بولاية الوادي قد أحصت خلال شهر رمضان 710 تدخلا حررت على إثرها 241 محضرا ومخالفة واقتطعت 10 عينات للتحاليل وأصدرت 19 قرار غلق وحجزت عدة مواد يفوق وزنها 3519 كلغ بقيمة مالية إجمالية تقدر بـ 2149885دج. للإشارة أن الاتحاد الولائي للتجار بالوادي قد أصدر في الأونة الأخيرة بيان يدعو فيه الأطراف المكلفة بالمراقبة التجارية بتكثيف نشاطها وبخاصة على مستوى الأسواق الشعبية وتجارة الخضر والفواكه ومحاربة التجارة الطفيلية التي يتهما بكونها السبب الحقيقي الذي يقف وراء تقشي عدة أوبئة خطيرة ومنها داء التيفوئيد الذي تجاوزت حالته المؤكدة بالوادي الـ 100 حالة.

**قائمة .. ( حمام النبائل ) تركا ابنتهما الرضيعة لوحدها بالبيت ستة أيام كاملة**

## 10 و 05 سنوات سجنا للوالدين اللذين تسببا في موت ابنتهما جوعا

الشرقية من إقليم ولاية قالمة بوفاة الرضيعة ( هـ ـ ملاك) في ظروف غامضة، حيث تبين من خلال التحقيق مع والديها المتهمين أن الأم ( ش. مسعودة) وبعد فترة غياب طويلة عند عائلتها عادت إلى مسكنها في حدود حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء 24 جانفي 2007 أين تشاجرت مع زوجها المتهم ثم خرجت من المنزل بعدما أخبرته أنها ذاهبة لجلب المال دون أن تخبره بمصدره، وتركت له الرضيعة بالمنزل بعدما أكدت له أنها ستعود، لكن وبعد حوالي ساعة فقط من خروج الأم وضع الأب المتهم الرضيعة في الفراش وخرج رفقة إنه الصغير محي الدين وترك الباب شبه مغلق متوجها للبحث عن عمل بمدينة عنابة، لكن ماحدث في ذلك اليوم وأن الأم خرجت ولم تعد والأب غادر ليعود

#### الشروق

الأحد 28 أكتوبر 2007م / الموافق لـ 16 شوال 1428 هـ / العدد 2133

تيسة ( بنر العاتر)

**مثلا أكثر من عشرة أحياء**

**يناشدون والي الولاية**

لم يجد سكان حي المطار والأحياء المجاورة له (النسيم، الشهداء، الأمل، 1 نوفمبر) إلا رفع استغاثة إلى والي ولاية تبسة للتدخل العاجل والمطالبة بإعادة النظر في إنزال المركز الصحي إلى مرتبة قاعة علاج والتي ستعدم منها الخدمات المتميزة التي كان يستفيد منها سكان عشرة أحياء وتخصيصات جديدة وحوالي 8 مؤسسات تربية، حيث كانت هذه المؤسسة الصحية الواقعة بحي المطار ببلدية بنر العاتر، ولاية تبسة، تغطي قرابة 20 ألف ساكن من فحوص وتلقيحات وحقن وضمادات إلى فحوص الأسنان والغريب في كل هذا كما جاء في نص الشكوى التي حصلت للشرق على نسخة منها أن المواطنين كانوا ينتظرون تهئية المركز وتزويده بمعدات ووسائل أخرى كأجهزة الأشعة والتحليل وتزويده بالماء لينزل القرار والذي سيجول مع مرور الأيام المركز إلى هيكل دون روح.

وإلى غاية تحرك الجهات المعنية

بالملف يبقى أمل المواطنين في زيارة والي الولاية السيد نور الدين حرفوش رفقة مدير الصحة بالولاية للوقوف على الواقع المر لسكان ستموا الشكاوي والوعود المعسولة.

- ب. بـ دريد**

**القل**

**أمواج البحر تقذف جثة شاب**

قذفت أمواج شاطئء بن زويت بشاطئء حجرية بلدية كركرة الواقعة على بعد 10 كلم من القل نهار يوم الخميس جثة شاب في الثلاثين من عمره من منطقة واد الحد من قسنطينة فقد منذ أسبوع، حيث كان يصطاد بشاطئء سطورة بسكيكدة، حسب معلومات متطابقة فإن مواطنين قاموا بإبلاغ حراس سواحل بوجود شيء ما عالق ما بين الصخور ليتبين أنها جثة الضحية الذي دفعتها التيارات البحرية على بعد 50 ميلا غربا، ويبدو أن الشاب قد زلت قدمه وسقط فوق صخرة وهذا حسب الجروح التي وجدت في أسفل رأسه وبعض الكدمات، الجثة موجودة حاليا في قسم حفظ الجثث بمستشفى نظور بالقل وذلك لمعاينتها، كما فتحت الجهات المعنية تحقيقا معمقا لمعرفة ظروف الحادث الذي يبدو أنه ليس جنائيا. وحسب معلومة غير مؤكدة فإن الضحية هو من أقارب أحد الوزراء. تجدر الإشارة أن هوائية الصيد انتشرت بصورة كبيرة وأصبحت أعداد كبيرة من محبي الاسترخاء تتوافد على شواطئء القل وسكيكدة لهذا الغرض.

- زبيدة بودماغ**

منهما بالسجن المؤبد مدى الحياة، بينما ركزت الأستاذة هرامزة سعاد محامية الدفاع عن المتهم ( هـ ـ رزيق) على إصابة موكلها بمرض عصبي ونفسي محاولة إقناع هيئة المحكمة ببراءة موكلها من التهمة المنسوبة إليه خاصة وأنه عندما ترك الرضيعة بالبيت كان يظن بأن زوجته ستعود في ذلك اليوم، كما التمس دفاع المتهمة ( شـ ـ مسعودة) البراءة لموكلته على أساس أنها خرجت من البيت مجبرة تحت تهديدات واعتداءات الزوج الذي منعها حتى من أخذ ابنتها. وبعد المداولة القانونية نطق رئيس الجلسة بإدانة المتهمين بارتكاب جريمة ترك رضيع وتعرضه للخطر المؤدي للوفاة والحكم على المتم ( هـ ـ رزيق ) بـ 10 سنوات سجنا نافذا والمتهمة ( شـ ـ مسعودة) بـ 05 سنوات سجنا نافذا .

<sup>[1]</sup> ◆المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة بالمنطقة الصناعية، الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني :fr@yahoo@constantinechourouk ◆سليط: شارع صاولة لخضر قرب محطة القطار،الهاتف/الفاكس (036)83/22/27، أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) (036) 84/51/51 ◆بالنقة: شارع العربي النسيي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : (033) 85/10/78 ◆جيجل: زاوية شارع العربي بن مهدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : 47/25/28 ◆(034) ◆الوادو: شارع سي الجواس،هاتف / فاكس:21/87/21(032) ◆سكيكدة: نهج مكي اورتيلاني،هاتف /فاكس : 76/50/19(038) ◆عنابة: 18 نهج CNRAالطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة. هاتف /فاكس :86/11/98(038) ◆قالمة: عمارة السرح الروماني (باب سكيكدة)،الهاتف / الفاكس : 72/82/62(030) ◆بسكرة: 44: شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف / الفاكس: 74/94/35(033)، مكتب ميللة / هاتف/ فاكس: 53/67/40(031)

## 20 سنة سجنًا نافذاً لشاب بتهمة

## القتل بوهران

أدانت أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، المدعو "ع.م." بالسجن النافذ لمدة 20 سنة مع تحميله دفع غرامة مالية مقدرة بـ50 مليون سنتيم، وذلك بتهمة القتل العمدي الذي ذهب ضحيته المدعو "ش.ق.". وقائع القضية تعود إلى تاريخ 30 جوان 2005 بحي "الطورو" الشعبي، حيث نشبت مناوشات كلامية بين المتهم والضحية، تطورت في ما بعد إلى عراك طاحن استخدمت فيه الأسلحة البيضاء، إذ أقدم المتهم على طعن الضحية بواسطة خنجر على مستوى البطن، نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، أين لفظ أنفاسه الأخيرة، وقد ذكر الشهود أثناء جلسة المحاكمة أن خلفيات الجريمة تعود إلى عداوة قديمة بين العائلتين، سببها دعوى قضائية رفعتها شقيقة الضحية ضد شقيقة الجاني، متهمة إياها بسرقة مجوهراتها، وفي ما طالب الدفاع بتبئرة ساحة موكله؛ كونه كان محل دفاع مشروع عن النفس، التمسّت النيابة العامة توقيع عقوبة 20 سنة نافذة ضد الجاني.

## ● م.حمادي حجز 2,2 كلغ من الكيف و36 قارورة خمر بالسانيا

أودع أمس وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية بوهران ثلاثة أشخاص الحبس الاحتياطي بتهمة تكوين جمعية أشرار وحيازة والمتاجرة بالمخدرات فيما لا يزال آخر في حالة فرار، حيث تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة لمصالح أمن الولاية بتوقيف شخصين الاثني الماضي بالسانيا عثر لديهما على كمية 2,2 كلغ من الكيف المعالج في شكل صفائح إضافة إلى 36 قارورة من الخمر بناء على معلومات تلقتها الفرقة، حيث أوقف المتهمان في حالة تلبس على متن سيارة من نوع "بيجو 309" بالقرب من محور الدوران "ابونساب" حيث كانت تتم عملية تسليم الكيف، ويتعلق الأمر بكل من "ق.م." البالغ من العمر 37 سنة و"ح.ع" 40 سنة، وقد تبين بعد فتح تحقيق في القضية أن كلا الموقوفين ينتميان إلى شبكة لترويج المخدرات، ليتم تمديد الاختصاص إلى ولاية مستغانم حيث تم توقيف شريك لهما يدعى "س.ب" 30 سنة يعد مصدر كمية الكيف المحجوزة، فيما تم التعرف على هوية شخص آخر ضمن هذه الشبكة لا يزال في حالة فرار.

## ● ف.ش.صالح العثور على جثة متفنة في بوقادير

تم العثور على جثة في حالة متقدمة من التعفن ملقاة تحت جسر ببقعة أولاد علال التابعة لبلدية بوقادير. وحسب ذات المصدر، فإن هذه الجثة تعود لشخص من جنس ذكر في الثلاثينيات من عمره، مجهول الهوية عثر عليها من طرف رعاة بالمنطقة، قبل أن يقوموا بتبليغ مصالح الدرك التي تنقلت عناصرها رفقة مصالح الحماية المدنية إلى مكان تواجدها، ولأن هذه الجثة بها آثار ضرب وطعنات بالخنجر، فقد رجح المصدر الذي أورد هذا الخبر، أن صاحب هذه الجثة يكون لقي حتفه، قبل أن يرمي به قاتلوه تحت هذا الجسر في محاولة للتخلص منه، وقد فتحت مصالح الدرك تحقيقا معمقا في ملابسات هذه الجثة تحقيقا معمقا في ملابسات هذه الجثة التي هزت منطقة أولاد علال في بوقادير أول أمس.

## ● م.عبدون

# محليات

## فيما أعيد النظر في استفادة بعض المرحّلين من حيّ "بلانتيير"

# 90 ٪ من الطعون غير مؤسّسة والتحقيقات لا تزال متواصلة

أفضت احتجاجات سكّان حيّ "بلانتيير" المرحّلين إلى سكنات جديدة بأحياء "الصباح"، "الياسمين" و"النور" إلى إعادة النظر في الوضعية التي يعانيها هؤلاء من طرف مصالح الولاية.



العملية الأخيرة لتوزيع السكنات على سكّان حيّ "بلانتيير" والتي أثارت ضجة كبيرة بعد التشكيك في نزاهتها والاستفادة غير الشرعية لغرباء عن الحيّ تحت وصاية الجهات المسؤولة وأطراف عقدت صفقات مشبوهة، وبلغ الأمر إلى غاية أمر رئيس الجمهورية خلال زيارته إلى وهران في بداية شهر أوت الماضي بفتح تحقيق في هذه العملية، وقد صاحب الغموض إيفاد اللجنة الوزارية التي لقت

# تحفّظ بشأن إنجاز مقر المديرية الجهوية على الأرضية المخصصة لها والي وهران يعارض قرار الوزير بوجمعة هيشور كـيعقيل

رفض والي وهران السيد طاهر سكران الموافقة على استغلال قطعة أرضية تم تخصيصها لإنشاء مقر المديرية الجهوية لبريد الجزائر بعد قرار صادر عن وزير القطاع السيد بوجمعة هيشور أثناء زيارته الأخيرة للولاية وهران حسب ما أفادت به جهات مسؤولة ببريد الجزائر التي تجهل لحد الآن سبب الرفض الذي تكثّم عنه و أبدى تحفظا بشأنه السيد الوالي مفضلا الفصل فيه في وقت لاحق. جاء هذا التصريح على هامش الأيام الإعلامية التي نظمتها اتصالات الجزائر أول أمس بقصر الثقافة حيث أورد الوالي قراره في خضم النقاش

## تحوّلت حياتهم إلى "جحيم" بسبب غياب الأمن سكان حي "سيدي الشحمي" بوهران يشكون تصاعد وتيرة الإجرام

والممتلكات، مع العلم أن الكثير من الوافدين إلى منطقة "سيدي الشحمي" لغرض التجارة أو قضاء حوائجهم، باتوا يشكون هم أيضا من تزايد وتيرة الإجرام بهاته المنطقة التي اجتمعت فيها جميع المنغصات لتعكير صفو حياة قاطنيها، والأكثر من ذلك أنها كانت مسرحا للعديد من عمليات السرقة التي طالت المركبات. وفي هذا السياق يذكر أحد الضحايا أنه اعترض طريقه شخصين طلبا منه إيصالهما إلى حي "إيسطو" نظير مبلغ مالي، لكن سرعانا ما تفاجأ بهما بشهران في وجهه الأسلحة البيضاء واستولا على سيارته من نوع بيجو 505، سرقة المركبات اخذت مستويات أخرى وباتت تنفذ بطريقة احترافية، حيث خلصت التحريات المكثفة التي

قامت بها مصالح الأمن في وقت سابق، إلى تفكيك شبكة وطنية لسرقة السيارات وتزوير وثائقها باستخدام معدات متطورة، اتخذت من إحدى الحضائر المتواجدة في "سيدي الشحمي" مركزا لنشاطها، أين كانت تتم عملية تجميع وتفكيك السيارات المسروقة إلى قطع غيار لإعادة بيعها، مع العلم أن الشبكة ذاتها كانت تعمل بالتنسيق مع أحد محترفي التزوير "ببوقادير" بالشلف، الذي كانت مهمته تتلخص في إعداد وثائق مزورة لبيع المركبات المسروقة، هذا وتعرف القرى المحاذية "لسيدي الشحمي" "كالبرية"، وضعية سوداوية من ناحية الأمن، إذ أضحت هي الأخرى، مرتعا للمنحرفين والعصابات المختصة في السطو التي زرعت الرعب بين أوساط السكان.

# 11

أزيد من 30 موقعا يشكل خطرا يبتيا على السكان

## سكان الصديقية يطالبون بتنظيف الأقبية

استاء عدد من السكان المقيمين بالقطاع الحضري الصديقية من تجمع المياه القذرة بأقبية العمارات و الأرصفة التي باتت تشكل خطرا حقيقيا على صحة و سلامة السكان ،إذ أبدى السكان عن تذرهم و استيائهم من الوضعية الكارثية التي تشهدها أزيد من 30 عمارة جراء تضرر قنوات الصرف الصحي و تجمع المياه القذرة و خروجها إلى الأرصفة المجاورة للحي لتتحول إلى مستنقعات و برك من الأوحال ناهيك عن انتشار الروائح الكريهة و الحشرات الضارة التي باتت لا ترح المكان صيفا و شتاء دون أن تتحرك الجهات الوصية لوضع حد لهذه الكارثة البيئية التي تهدد باستمرار صحة الأطفال..حيث ذكر ممثلوا الحي أن العديد من أبنائهم تعرضوا لمختلف الأمراض التنفسية كالربو و الحساسية المفرطة، و هو الوضع الذي يشتكي منه سكان العمارات بأحياء أخرى من المدينة خاصة إذا تعلق الأمر بسكان سيدي الهواري و حي الكميل الذين اشتكوا مرار و تكرار من الوضع المأساوي بعد أن كانوا عرضة لساعات الأفاعي و الحشرات الضارة و الجردان طيلة موسم الصيف ،لتطالهم الروائح و السيول المنبعثة من الأقبية عند قدوم فصل الشتاء بسبب إهتراء و هشاشة الأنابيب و قنوات الصرف التي غالبا ما تختلط بالماء

الشروب.يحدث هذا وسط تماطل السلطات المعنية التي تقوم بحملات تطهير عشوائية و غير متواصلة إذ لا تكون إلا جزئية و لا تشمل سوى بعضا من الأحياء و هو ما أثار سخط سكان هذه الأحياء المذكورة الذين باتوا يطلبون التدخل العاجل لانتشالهم من المخاطر الصحية التي يواجهونها وأطفالهم مشيرين إلى ضرورة العمل على إصلاح قنوات الصرف الصحي و تطهير الأقبية تقاديا لحدوث أي مضاعفات صحية.

## ● ك.ي. قتيل وسبعة جرحى في انقلاب كارسان بعين فزة

اهتز سكان بلدية عين فزة، الواقعة في الجهة الشرقية للولاية، صبيحة أمس، على وقع حادث مرور مأساوي راح ضحيته شخص وأصيب سبعة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة ، وحسب ما علمته الشروق فإن أسباب الحادث تعود بعد انحراف سيارة النقل الجماعي (كارسان) في إحدى المنعرجات الخطيرة الواقعة عند مخرج البلدية ،هذا وقد عرفت ذات المنطقة وتحيديا منطقة بني عاد حادث مرور خطير راحت ضحيته طفلة وقد دفعت تلك الحادثة سكان منطقة بني عاد إلى قطع الطريق معربين عن استيائهم لطريقة الجونية التي أصبح يمارسها أصحاب السيارات مطالبين بوضع ممهلات.

## ● ع.بوشريف سقوط مميت لعامل بالأذاعة بعين تموشنت

توفي أمس عامل بورشة إنجاز مقرر اذاعة عين تموشنت المحلية بعد سقوطه من ارتفاع علوي وقد نقلت جثة الضحية الى مستشفى عين تموشنت وسط حزن كبير من طرف زملائه.

## ● س.كسال

**مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77**

مكتب معسكر دار الصحافة: 073 /72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 -052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063 / 52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48-

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062 /21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 073/40/81/19 - مكتب أمور: 071 /72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

**المكاتب  
الجهوية**

**الشروق**

e.mail: orancho07@yahoo.fr

سطيف

### شرطي يقتل أخت زوجته خطأ

أرتكب شرطي بلدية عين الكبيرة (الواقعة شمال ولاية سطيف) خطأ في استعمال السلاح ذهبت ضحيته شقيقة زوجته البالغة من العمر 24سنة والتي كانت في زيارة عائلية لأختها، الحادثة وقعت ببيت الشرطي أين كان هذا الأخير بصدد تنظيف مسدسه ودون أن ينتبه ضغط على الزناد فإذا بالرصاصات تطلق لتصيب أخت الزوجة على مستوى الوجه فلفظت أنفاسها الأخيرة في مشهد مفرع.
وفيما تم تجريد الشرطي من سلاحه تم فتح تحقيق في القضية لكشف ملابسات الحادث.

### طفل يموت خنقا

#### بين قضبان شرفة البيت

لقي طفل يبلغ من العمر 3 سنوات حتفه ببلدية عين ولمان في ظروف مأساوية، حيث كان يطل من شرفة المنزل مستعينا بكرسي صعد فوقه وأخرج رأسه بين قضبان السياج المحيط بالشرفة لكنه لم يتمكن من إدخال رأسه وزلت قدماه من فوق الكرسي فضل معلقا من رقبته وبالتالي أصيب باختناق فارق على إثره الحياة اذلم تنطقن له أمه إلا بعد فوات الأوان.
الحادثة خلفت حيرة كبيرة وسط العائلة التي لم تكن تتوقع إطلاقا أن يتوفى ابنها بهذه الطريقة وقد شيعت أمس جنازة الطفل في موكب مهيب.

### وشيخ يلقى حتفه في حادث مرور

لقي شيخ حتفه في حادث مرور أليم وقع وسط مدينة عين ولمان أي كانت سيارة من نوع 404 سير بسرعة جنونية على أن تقاحا صاحبها بالشيخ وهو يقطع الطريق فلم يتمكن من تجنبه وأصابه بجروح خطيرة لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة بعين المكان.
للإشارة الضحية يبلغ من العمر 76 سنة وكان متوجها إلى المسجد لأداء الصلاة ومن جهتها فتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية.

#### ● سمير مخربش

ميله

#### توقيف ثلاثة أشخاص

#### في شلغوم العبد

تمكنت عناصر الشل للدرك الوطني التابعة لمجموعة ميله من توقيف ثلاثة أشخاص نهاية الأسبوع المنصرم بعد ضبطهم بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات وإحالتهم لوكيل الجمهورية الذي أمر بإيداع أحدهم الحبس المؤقت.
العملية هذه تمت خلال قيام عناصر الشل للدرك بميلة بدورية عادية في إقليم شلغوم العيد، حيث شاهدوا سيارة من نوع بيجو 505 متوقفة في المكان المسمى تسمسملت ولأحظوا أن أحد ركابها الثلاثة بمجرد رؤيته لعناصر الدرك فتح باب السيارة ورمى شيء في خارجها، فتم التقرب منهم وتفتيشهم والعثور على قطعة كيف معالج بوزن 4 غرامات، وأثناء التحقيق اعترف المتهم الرئيسي (ع.ع) البالغ من العمر 29 سنة أنه قصد مشتى الدخلة لاحتساء قارورها من البيرة، واشترى قطعة كيف وزنها 4 غرامات بمبلغ 500 دج من شخص لا يعرف سوى إسمه، ثم اتصل بصديقه (ط.ط) صاحب السيارة من حي بوترانة لينقله إلى بيته في ذات الحي، فحضر هذا الأخير رفقة شخص ثالث يدعى (ن.ب) وأثناء تواجدهم على متن السيارة طلب المتهم الرئيسي من (ن.ب) أن يلف له سيجارة من الكيف لاستهلاكها وأثناء القيام بذلك شاهدوا عناصر الدرك فازترك وفتح باب السيارة ورمأها خارجا فتم توقيفهم جميعا.

#### ● أ.ب. ودود

## محليات

### أمام رفض إدارة المركب تسديد فاتورة الغاز بخنشلة

# سونلغاز تقطع التيار عن مركز الترفيه وتدخل آلاف الشباب في الظلام

أقدمت مؤسسة سونلغاز بولاية خنشلة في النصف الأول من شهر رمضان المنصرم على قطع التيار الكهربائي على مركز الترفيه العلمي الكائن مقره بطريق بابار بقلب مدينة خنشلة مقر عاصمة الولاية وذلك بعد امتناع إدارة المركز على تسديد فواتير الاستهلاك التي تراكمت مع الشهور لتصل الى ازيد من ثمانية ملايين سنتيم رغم ان إيرادات هذا المرفق الترفيهي الوحيد على مستوى الولاية

### مامن ـ ط

ومن أجمل الانجازات المعمارية والتقنية بمقر الولاية والذي اشرف على تدشينه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مع بداية هذا القرن خلال زيارته الأخيرة للولاية بعد اعتماد غلاف مالي له قدر بازيد من ثمانية ملايين سنتيم بهدف استقطاب الشباب وتنقيف النشء وتوعية عشرات

### على خلفية شكوى حركها والي الولاية بتهمة التزوير واستعمال المزور بخنشلة

# النيابة تلتمس تسليط عقوبة ثلاث سنوات سجنا ضد عضو مجلس ولائي

### مامن ـ ط

تمست نهاية الأسبوع الفارط نيابة المحكمة الابتدائية بولاية خنشلة من هيئة المحكمة تسليط عقوبة ثلاثة سنوات سجن نافذة وغرامة مالية تنفيذية ضد احد أعضاء المجلس الشعبي الولائي المنتمي لكتلة الأفلان وذلك خلال أشغال المرافعة بخصوص الشكوى التي حركها المسؤول التنفيذي الأول بالولاية بتهمة التزوير واستعمال المزور ضد هذا المنتخب حيث سبق لمصالح الأمن ان باشرت تحقيقات الأمنية في حيثيات الموضوع بأمر من الجهات القضائية ـ تفاصيل القضية حسبما ذكرته مصادر مطلعة صباح أمس السبت للشروق اليومي تعود الى

#### جيجل (الشقفة)

# لغريب القرية التي لم تصلها التنمية المحلية

#### ياسر عبد الحي

على بعد حوالي 4 كيلو مترات جنوب بلدية الشقفة بولاية جيجل تقع قرية لغريب بطرقها المتدهورة ومشاكلها اللامتناهية مع التنمية المحلية التي تأبى الوصول إليها لأجل تذليل الصعوبات التي أثرت على الحياة اليومية لسكانها، والحد من تنامي ظاهرة هجرة العائلات منها بحثا عن فرص أخرى للعيش، وعن ضروريات الحياة التي تفتقدها قرية لغريب، ومنها شبكة الطرق الموجودة في وضعية جد كارثية، خاصة بالنسبة للمسالك والممرات التي تربطها بقرى أعشوشة، البلاعة، بوناموس، وغيرها .
وقاعة العلاج المغلقة منذ إندلاع الأزمة الأمنية وإنعدام الإنارة العمومية.لغريب

#### قسنطينة.. فضيحة اختفاء المئات من قناطير الحبوب

# تحقيقات معمقة بتعاضديات الحبوب والبقول الجافة

#### رشيد فيلاني

بعد نشر الشروق اليومي لفضيحة اختفاء المئات من قناطير القمح على مستوى العديد من المخازن التابعة لتعاضديات الحبوب والبقول الجافة في ظروف غامضة، سيما على مستوى العوينات بتيسة، ومخزن خنشلة، وعين البيضاء بأم البواقي وعين مليلة على مستوى الشرق الجزائريين بالإضافة إلى مخزن تعاونية الحبو ب والبقول الجافة بتيارت بالغرب الجزائري مع التذكير أيضا بوجود تسوس على مستوى المخازن الذي مس القمح الصلب والبذور ومنها مخزن باب القنطرة والخروب وعين اعبيد بقسنطينة، فإن من تداعيات هذه الفضيحة تواجد منذ يومين بعاصمة الشرق المدير العام

جميع طبقات المجتمع الخنشلي جامد ومعطل المصالح في وجه زبائنه الذين مافتئوا يعبرون عن تذرهمهم ويعلنون صراحة بإسهم المطلق من صلاح المسؤولين في شتى مؤسسات الدولة في خنشلة ويتساملون عن موقفهم ونواياهم الحقيقية في مجال النهوض بالحركة الثقافية والعلمية في أوساط المجتمع وعن الأسباب التي جعلتهم يديرون طهروهم لهذا المرفق الهام بالولاية .

### على خلفية شكوى حركها والي الولاية بتهمة التزوير واستعمال المزور بخنشلة

# النيابة تلتمس تسليط عقوبة ثلاث سنوات سجنا ضد عضو مجلس ولائي

شكوى أمام الجهات القضائية ضد عضو المجلس الولائي بصفته رئيس للجمعية الموقفة في الرسالة وذلك بتهمة التزوير واستعمال المزور مع المطالبة بفتح تحقيق معمق في القضية .
وأثناء التحقيقات التي باشرتها مصالح الأمن اتضح ان الجمعية ذات طابع محلي ( بلدي ) غير ان المعني قام بتزوير خاتم على أساس أنها جمعية ولائية وراح يراسل مختلف السلطات من مدينة وعسكرية بهدف التدخل في عدة قضايا قبل ان ينكشف أمره ويقدم أمام العدالة حيث التمست نيابة المحكمة خلال مرافعتها في جلسة الثلاثاء الفارط بتسليط عقوبة ثلاثة سنوات سجن نافذة وغرامة مالية في انتظار النطق بالحكم في الثالث من الشهر القادم .

# 11

سكيكدة... تحطيم سيارة رئيس الدائرة واعتقال 3 شبان

#### احتجاجات عارمة أمام مقر دائرة

#### تمالوس للمطالبة بالنقل

نظم صبيحة أمس شباب وسكان قرية بوياغيل ببلدية تمالوس احتجاجات عارمة أمام مقر الدائرة بعد رفض رئيس الدائرة استقبال وفد عنهم لسماع اشتغالاتهم المتمثلة في انعدام النقل بعد احجام الناقلين الخواص عن التنقل إلى مقر القرية بفعل عدم صلاحية الطريق الذي كان محل احتجاجات في فترات سابقة إلى أن هذه الاحتجاجات ذهبت كصرخات في واد سحقق الشيء الذي دعاهم إلى التنقل إلى مقر الدائرة بأعداد هائلة لمقابلة رئيس الدائرة من أجل التباحث معه عن حل دائم إلا أن رفض رئيس الدائرة لاستقبالهم جعلهم يتورون، حيث بدأوا في رشق مقر الدائرة بالحجارة قبل أن يقدموا على تحطيم سيارة رئيس الدائرة ولم يهدأ المحتجون إلى بعد تدخل رجال الشرطة إذ تدخلوا لتفريقهم قبل أن يوقفوا ثلاثة شبان من بين المحتجين و تم اقتيادهم على مقر أم الدائرة للتحقيق معهم وإلى غاية كتابة هذه الأسطر لم يتم إطلاق سراحهم وقد حاولنا الاتصال برئيس الدائرة الذي رفض الحديث معنا من أصله.

#### ● س. زقاري

#### جيجل

#### توقيف شاب متورط في قضيتين

قدمت مصالح الأمن الحضري الأول للسيد وكيل الجمهورية لدى محكمة جيجل المتهم ه.ج البالغ من العمر 24 سنة لتورطه في قضيتين الأولى تتعلق بالتهديد والابتزاز المتبوعان بفعل السرقة، والثانية تتعلق بسرقة جهاز هاتف نقال تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض، المعني صدر في حقه أمر بإيداعه الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته على التهم المنسوبة إليه.

#### ● ياسر عبد الحي

#### سوق اهراس

#### 9 جرحى في انقلاب مركبة

تدخلت مصالح الحماية المدنية بسوق اهراس في نهاية الأسبوع الماضي في مناسبتين لاجلاء جرحى حادثي مرور، الأول تمثل في انقلاب عربة للنقل الجماعي (جى) 9 بالطريق الوطني 16 قرب المركز الجامعي الجديد، حيث أصيب 4 ركاب بجروح متفاوتة الخطورة، والثاني غير بعيد عن الأول، حيث أدى اصطدام سيارة من نوع رونو 19 بأخرى من نوع 207، إلى إصابة 5 أشخاص من بينهم 3 في حالة خطيرة، كما خلف الحادثان الناجمان عن الإفراط في السرعة .
حسب شهود عيان .
خسائر مادية معتبرة، إلى ذلك تدخلت نفس المصالح بتحويل جثة شخص يبلغ من العمر 48 سنة إلى المستشفى الجهوي بسوق اهراس، بعد العثور عليها قرب محجرة محاذية للمنطقة العمرانية (عين سنور) قبل أن تؤكد معلومات طبية بأن الوفاة طبيعية.

#### ● ع. قذور

### عودة اختلاط مياه الشرب بالمياه

#### القذرة في سدراتة

تعاني أكثر من 60 عائلة وبعض الأحياء غرب مدينة سدراتة في ولاية سوق اهراس منذ 3 أسابيع من انقطاع التموين بالمياه الصالحة للشرب، دون أن تتمكن المصالح المعنية من إيجاد بؤرة التلوث التي طرأت على القناة الرئيسية الممونة لعشرات السككات الأخرى، والتي أصبحت تعتمد على مياه الصهاريج، وحسب مسؤول بالجزائرية للمياه في سدراتة، فإن المشكل يعود إلى الفوضى السائدة على مستوى الجهة المذكورة في مجال ربط شبكات توزيع المياه، خاصة أمام انتشار البناء الفوضوي الذي حال دون العبور على نقاط تسرب المياه الملوثة التي تغمر الشبكات، ويطالب السكان بتجديد القناة الرئيسية ومنع الربط العشوائي حفاظا على الصحة العمومية والتموين المنتظم بالمياه .

#### ● ع. قذور

## لم تستوعب درس خرجاتها السابقة

# عناينة تواصل أخطاؤها

محمد. ل

جاءت هزيمة اتحاد عنابة في تلمسان لتؤكد هشاشة هذا الفريق خارج قواعده، ففي الوقت الذي كان يتحدث فيه سليمان عن الديكليك تحقق هذا الأخير للخصم الذي سجل أول فوز له هذا الموسم بقواعده على حساب بونة المغبونة.

والملفت للانتباه أن الاتحاد العنابي لم يستوعب دروس الخرجات السابقة وواصل أخطائه بطريقة محيرة بداية ببرمجة رحلة جوية من عنابة إلى وهران مساء الأربعاء، حيث وصل إلى مطار السانانية في منتصف الليل، ومن سوء الحظ أن الحافلة التي كانت مخصصة لنقل اللاعبين من وهران إلى تلمسان أصابها عطب مفاجئ، وهو ما جعل الكل يتحرك في كل الاتجاهات بحثا عن بالطاكسيات" أو حتى "الفرودار" لنقل الوفد العنابي إلى عاصمة الزينانيين، ولم تتوقف المتاعب عند هذا الحد بل أن سيارتين تعطلتا أثناء الرحلة، ليكون الدخول إلى فندق الزينانيين في الساعات الأولى ليوم المباراة، وهذا الخطأ تحمله الإدارة التي كان بإمكانها السفر يوم الأربعاء صباحا مروراً بالعاصمة حتى يتفادى الفريق المشاكل الطارئة التي قد تحدث في الرحلة من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب. ولم تتوقف أخطاء عنابة عند هذا الحد، بل إن المدرب استدعى لهذه المباراة 20 لاعبا منهم 3 حراس، وهذا أمر غير منطقي،

سرار أراد خطف "باكايوكو الموريتاني من مولودية سعيدة"

## حموش ارتكب هفوات فادحة أمام الحمراوة

استاء كل أنصار مولودية سعيدة من الوجه الشاحب الذي ظهر به رفقاء الهدف حميدي أمام الحمراوة، حيث بدا لهم أنهم قدموا هدية للمولودية الوهرانية التي جددت العهد مع الانتصارات، بل اكتسحت السعيديين بثلاثة كاملة اتضحت من خلالها أن المدرب حموش ارتكب أخطاء فادحة في التقدير عقب اعتماده على خطة

دفاعية أحجبت الوجه المعهود "للسادة" التي افقتد لاعبوها الحرارة والرغبة في الفوز، مكرسين بالتالي عقدة الانهزام مع الحمراوة ومفوتين فرصة إحراز أول فوز على مولودية وهران فوق عقر ميدانها في التاريخ.

### إفحام ستة مدافعين دهش الجميع؛

ويبدو من الوهلة الأولى أن المدرب السعيد حموش أنه خسر الرهان في بداية اللقاء لما اعتمد على خطة دفاعية محضة بإفحامه لكل من سنوسي، سباس، حريم، معيش، دريشو ومعاريف، وهو ما أعطى الأمان للمدرب مجاح نجيب الذي ظفر بمركة وسط الميدان، والمبادرة أكثر في الهجوم حيث أقحم

كلا من شعيب وحنيسطار، وكذا البحاري في الهجوم، ما جعل منطقة الحارس بن عبد القادر تتحمل ضغط المباراة، وهو ما جعل شبابه تتكدس ثلاثة أهداف، في وقت ظهر تهلل في الخطوط الثلاثة لمولودية سعيدة، حيث لم يتمكن الخط الأمامي من خلق أي خطر بالرغم من تغييرات حموش بإفحام عيدوني وحمدون.

### حموش: "لم أتعرف على لاعبي خلال هذا اللقاء"

اعترف المدرب السعيد حموش أن فريقه لم يظهر بالوجه المعتاد، حيث كان الأداء شاحبا، إذ صرح أنه لم يتعرف على لاعبيه الذين تاهوا فوق أرض الميدان، وأعطوا الفرصة للمنافس لكسب الثقة واحتكار وسط الميدان، "فاعتمادي على ذلك الكم من المدافعين كان من أجل امتصاص حرارة المنافس ومباغتته بالهجمات المعاكسة، غير أن ذلك لم يحدث، لكون اللاعبين لم يدخلوا في المباراة، وعليه أتمنى نسيان هذه الخسارة التي أعتبرها عثرة جواد، وستستدرك خلال مواجهة هذا الإثنين أمام اتحاد البليدة بحول الله...".

### سعيدة لم تتأثر لسياناريو (87/ 1..)

بهذه الخسارة الثقيلة واصلت مولودية سعيدة عقدها أمام الحمراوة، ولم تتأثر لأخر مواجهة جمعت بين الفريقين موسم (86 / 87) عندما انهزمت بـ (4 / 0) في خسارة كانت السبب المباشر في إسقاط المولودية إلى القسم الأدنى بالرغم من أن المولودية الوهرانية لم تكن في حاجة لنقاط تلك المواجهة. وتعد خسارة أول أمس ثاني أثقل هزيمة بعد اكتساح اتحاد العاصمة لرفقاء معيشي بـ (4 / 0).

### سرار أراد خطف باكايوكو والإدارة مستاءة؛

استاءت إدارة الرئيس بن حمزة من خرجة الرئيس السطايفي سرار الذي أراد خطف قلب الهجوم الموريتاني موسى باكايوكو الذي يتدرب مع المولودية، بعدما أقتعه



كما أن التشكيلة التي دخل بها سليمان لم تلق الإجماع، لكونه اعتمد على عبادي كأساسي ولم يعط دراج فرصته، بل أقحمه في الخمس دقائق الأخيرة فقط، وقد كان هذا التغيير سلبيًا على طول الخط، لأنه أربك التشكيلة التي تلقت هدفا قاتلا في اللحظات الأخيرة، ليتفوق افتيسان على سليمان الذي رغم معرفته لكل كبيرة وصغيرة عن وداد تلمسان إلا أنه لم يفد عنابة بشيء، وهذا ما أغضب منادي كثيرا، مما جعله يهجر الفريق بعد

كما أن التشكيلة التي دخل بها سليمان لم تلق الإجماع، لكونه اعتمد على عبادي كأساسي ولم يعط دراج فرصته، بل أقحمه في الخمس دقائق الأخيرة فقط، وقد كان هذا التغيير سلبيًا على طول الخط، لأنه أربك التشكيلة التي تلقت هدفا قاتلا في اللحظات الأخيرة، ليتفوق افتيسان على سليمان الذي رغم معرفته لكل كبيرة وصغيرة عن وداد تلمسان إلا أنه لم يفد عنابة بشيء، وهذا ما أغضب منادي كثيرا، مما جعله يهجر الفريق بعد

### بطولة القسم الأول الجولة العاشرة يوم الجمعة 9 نوفمبر

■ فضلت الرابطة الوطنية لكرة القدم برمجة الجولة العاشرة لبطولة القسم الوطني الأول يوم الجمعة 9 نوفمبر بدل الخميس 8 نوفمبر للسماح لفريقي اتحاد الجزائر ووفاق سطيف من الاستفادة من يوم راحة إضافي نظرا لارتباطهما بمناسبة رابطة أبطال العرب الأسبوع المقبل، في حين فإن الجولة 12 لبطولة القسم الثاني ستلعب يوم 8 نوفمبر القادم.

● برايج. ب

### وداد تلمسان

### فيما وصلت علاوة الفوز أمام عنابة لخمسة ملايين سنتيم... الوداد يتقبل اليوم تلميذ وزو

أخيرا حقق وداد تلمسان أول انتصار بميدانه أمام اتحاد عنابة في لقاء كان صعبا، لكن حسمه الزينانيون في اللحظات الأخيرة من اللقاء بفضل هدف من القائد خريس، وحسب بعض المصادر فإن علاوة الفوز أمام عنابة لتصل لخمسة ملايين سنتيم.

وقد باشر أشبال افتسان تحضيراتهم عشية الجمعة الفارط تحسبا لمواجهة القبائل غدا الإثنين حيث سيكون التعداد مكتملا تحسبا لهذه المواجهة ما عدا غياب الثلاثي هاشمي، جاليت ودادو بوعبد الله المصاب دائما في حين سيشارك المهاجم عادل طبال حيث نجى من الاصطدام العنيف الذي جمعه بحارس عنابة هشام مزابر. ويتنقل الزينانيون عشية اليوم الأحد لتيزي وزو انطلاقا من مطار تلمسان، ويبدو الوداد في أحسن رواق لتحقيق نتيجة إيجابية أمام القبائل وتأكيد النتائج الإيجابية المسجلة مؤخرا.

● م. جلال

### شباب قسنطينة

### المنتخب الوطني للأمال إلغاء تريض بوشاوي

ألغى مدرب المنتخب الوطني الجزائري للأمال، مصطفى هدان، التريض المغلق الذي كان مقررا أن يبدأ عشية الجمعة بفندق دار الضياف ببوشاوي، بسبب برمجة الجولة التاسعة من بطولة القسم الأول والجولة العاشرة من بطولة القسم الثاني هذا الإثنين، بحيث أن الفرق التي لديها لاعبين في هذا المنتخب تريد الاحتفاظ بهم وتجنبهم الإرهاق والإصابات. ومن المنتظر أن يعلن الطاقم الفني عن قائمة اللاعبين الذين سيدخلون في معسكر قصير هذا الثلاثاء بالجزائر قبل شد الرحال نحو تونس يوم 1 نوفمبر قصد المشاركة في دورة تونس الدولية المفتوحة لمنتخبات شمال إفريقيا بمشاركة تونس، الجزائر، المغرب وليبيا.

### المنتخب الوطني للأواسط مقابلة ودية صبيحة الإثنين أمام شباب بلوزداد

يواجه المنتخب الوطني الجزائري للأواسط، صبيحة هذا الإثنين بملمب 20 أوت، شباب بلوزداد وديا.

هذه المباراة تدخل في إطار استعدادات المنتخب الوطني لدورة منتخبات اتحاد شمال إفريقيا المقررة في المغرب في شهر ديسمبر المقبل، كما تسمح لشباب بلوزداد بالاستفادة من المنافسة بعد تأجيل لقائه الذي كان مقررا أمام وفاق سطيف بسبب ارتباط الوفاق بنهائي الكأس الممتازة يوم الخميس الجاري أمام مولودية الجزائر بملمب 5 جويلية بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال.

### المنتخب الوطني للأناث سلطاني ولعوادي مرشحان لتولي العارضة الفنية

حسب مصادر موثوقة، فإن المدير الفني الوطني، فضيل تيكانون، قد اختار عبد القادر سلطاني والأنسة نعيمة لعوادي للإشراف على حظوظ المنتخب الوطني الجزائري للفتيات خلفا للمدرب السابق عز الدين شيخ الذي أدمج في المديرية الفنية. ومن المنتظر أن يقيم المنتخب الوطني النسوي تريضه الأول نهاية هذا الأسبوع استعدادا لمباراته الرسمية الأولى لحساب الدور الأول لتصفيات كأس أمم إفريقيا أمام المنتخب المغربي ذهابا وإيابا بحيث أن مباراة الذهاب ستجرى بالدار البيضاء يوم 30 نوفمبر بينما ستلعب مباراة العودة بالجزائر يوم 16 ديسمبر المقبل.

● برايج. ب

### عوض أن يجلب الفريق نقاطا من خارج الديار البطاقة الحمراء أصبحت موضوعة لاعبي البوبية

استغرب أنصار مولودية باتنة من التصرفات الغريبة للقائفة البجاوية التي التحقت بالفريق هذا الموسم، إذ وفي كل مرة وفي كل مقابلة يقومون بإهداء بطاقة حمراء لجمهورهم الغفير والابتعاد عن الميدان لمدة لا تقل عن مقابلة وبذلك يتسببون في تذبذب

مستوى التشكيلة التي لم تعرف استقرارا مستمرا منذ بداية البطولة، فبعد "مهيّة"، و"هلال" وبوتمجت، جاء دو عمران الذي غاب في لقاء فريقه أمام الشارقة بعدما تلقى ثلاثة إنذارات متتالية وسيغيب في الجولة القادمة أمام المحمدية في لقاء هذا الإثنين بعدما تحصل على بطاقة حمراء مجانية في نهاية لقاء فريقه أمام جمعية وهران بعد شجار مع اللاعب مغربي وهو ما يؤكد مرة أخرى على وجود فراغ واضح في التعامل مع اللاعبين سواء تعلق الأمر بالطاقم الإداري أو الطاقم الفني الذي لم ييسط سيطرته على جل العناصر التي أصبحت كلمتها تلعو كلمة المدرب والرئيس، وأصبح الفريق يدفع ثمن تصرفات صبيانية لا تفيد من قريب أو من بعيد وكان اللاعبين الذين تحصلوا على نسبة عالية من مستحقاتهم يرغبون في الابتعاد عن المنافسة لفترة من الزمن لقاء حاجياتهم الشخصية وأخذ قسط من الراحة وقد يكون فيها نوع من الخبز ومن ورائه اتصالات سرية مع فرق طلبت خدماتهم حسب حديث بعض المقربين من اللاعبين.

● سليمان مهيبة

### الذرعان من سيئ إلى أسوأ

تواصلت إخفاقات أبناء الذرعان في بطولة القسم الثاني، حيث سجل الفريق هزيمته الخامسة هذا الموسم والثانية في قواعده ضد مولودية العلة التي عادت في النتيجة مرتين قبل أن تخطف هدف الفوز في آخر لحظة. وقد افتتح أبناء الموندفي النتيجة في أواخر الشوط الأول عن طريق مخوخ، وفي الربع ساعة الأخيرة من المباراة حدثت زوبعة كبيرة من الأهداف، والبداية مع تعديل الزوار للنتيجة عن طريق كراس (د 77) وبعد خمس دقائق فقط أعاد القائد طيبشاش الروح للمحليين عندما تمكن من إضافة الهدف الثاني للذرعان، وفي الوقت الذي كان فيه الحضور، وحتى الأنصار الذين تابعو المباراة من وراء سياج الملعب بعد معاقبتهم وحرمانهم من الحضور، يود مغادرة الميدان عادت مولودية العلة بقوة، فقد عدل محفوطي النتيجة (د 82) ولم يكتف الزوار بذلك بل أضافوا هدفا ثالثا قاتلا في الوقت بدل الضائع ليخطفوا فوزا هاما اعتبره مدربيهم رواج تاكيدا لمشروعية هدف الصعود الذي وضعه الفريق، أما مدرب الذرعان بسكري فقد اعتبر الحكم سبب خسارة فريقه رغم أن عدة أصوات تعالت وطالبت بتجنيته قبل وقوع الفأس على الرأس.

● محمد. ل

### وفاق سور الغزلان غازي يؤكد تجاوز فريقه لمرحلة الفراغ

قال غازي رشيد مدرب وفاق سور الغزلان الناشط في قسم ما بين الجهات أن فريقه قد تجاوز مرحلة الفراغ التي مر بها خلال الجولات الأولى من البطولة بدليل عودته القوية خلال اللقاءين الأخيرين وتحقيقه لفوزين متتاليين أمام كل من سيدي عيسى واتحاد خميس الخشنة اللذين برهن من خلالهما رفاق حميدي على صحة الفريق بعد أدائهم لعرض كروية تعكس فعلا مدى نجاعة التحضيرات التي شرع فيها الفريق منذ انطلاق الموسم. واعتبر غازي تحقيق فريقه للنتائج الإيجابية دافعا معنويا قويا لأشباله من أجل تجسيد الاستراتيجية والأهداف التي سطرتها إدارة سعيدي التي تسعى جاهدة لتوفير ظروف ملائمة في انتظار تخطي الأزمة المالية التي عرفها الفريق في انتظار تدعيم الفريق ماليا من طرف الجهات المعنية، شاكرا الأناصر على تهمهم للمرحلة الصعبة التي مر بها الفريق داعيا إياهم إلى الوقوف مجددا مع أبناء الزرقاء خلال الجولات القادمة.

● ط. ف

## محميدات : الفريق بحاجة إلى تدعيم نوعي في الميركاتو

ويخصوص الإجراءات الناجعة التي يراها حلا أنسب لبعث الفريق وعودته بأكثر ديناميكية في زمام المنافسة، أكد محدثنا بأنه بمرور الجولات سيتم الحصول على حمولة عمل ومنافسة تجعل الخطوط الثلاث تتجاوب مع نسق معين من اللعب، ولم يستبعد مدرب الشباب ضرورة تدعيم الصفوف في مرحلة التنقلات الشتوية، لاسيما على مستوى الهجوم ووسط الميدان الهجومي لربط الخططين ببعضهما البعض وإعطاء نفس جديد في التعامل مع مرمى المنافسين وهو يقر بالخلل الذي تعاني منه آلة السنافر.

● هشام

ربط مدرب فريق شباب قسنطينة أسباب أداء أشباله غير المقتع في الجولات التسع الماضية بعدة عوامل، يقف على رأسها غياب تركيز اللاعبين نتيجة انشغالهم بمستحقاتهم المالية المتأخرة، وفيما طالب الإدارة بضرورة التكفل بها قبل فوات الأوان، أرجع محييدات غياب الانسجام بين اللاعبين إلى التغييرات الجذرية التي عرفتها التركيبة البشرية للفريق وعدم حفاظه على نواة الموسم الفارط إضافة إلى ضيق الوقت الذي تم فيه الاستعداد للبطولة وكذا عدم الاعتماد على معايير مضبوطة للقيام بعملية الاستقدامات.

| <div> <div><span><span>الشروق</span></span></div> <div>الأحد 28 أكتوبر 2007م / الموافق لـ 16 شوال 1428 هـ / العدد 2133</div> </div> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

استقالاته لم تكن سمكة افريل ولكن...

## فابرو يعود لتدريب المولودية والإدارة تفرض زنير مكان مقالتي

**يوسف.ب**

بين عشية وضحاها انقلبت الأمور في بيت المولودية، فبعد 24 ساعة فقط من إعلانه الاستقالة، عاد المدرب الإيطالي انريكو فابرو لتدريب المولودية متراجعا عن قراره السابق.

وقال فابرو في ندوة صحفية عقدها رفقة مسيري الفريق انه تراجع عن قراره بعد ان أعاد مشاهدة المباراة بتأن، مشيرا الى انه اتخذ القرار على عجلة. ويذا قرار فابرو عجيبا وهو يتحدث لعدد قليل من الصحفيين الذين حضروا اللقاء بمقر الفريق، قائلا "لقد أعدت مشاهدة المباراة، ولاحظت ان شيئا ما حدث أثناء المباراة، فقررت العودة بعد أن اتخذت القرار متسرعاً".

وعزا فابرو قرار العودة الى انه شاهد بعض الأمور فوق الميدان توحى بشيء ما في الفريق، دون ان يحددها، بيد ان جمال راشدي الذي نصب ناطقا رسميا للفريق تدخل وقال "لدينا بعض المعلومات تشير الى ان شيئا ما حصل، ومنتظر بعض الإثباتات او تحتاج الى التحري وسنعلن عنها لاحقا". وربما يراد من خلال هذا التصريح امتصاص حالة غضب غير مسبوق الذي يعيشه الفريق، والتلميح الى ان هناك تواطؤا من اللاعبين للتلاعب بنتيجة المباراة. وفي سياق متصل، قال فابرو انه سيواصل مهامه مع الفريق وانه سيضطر الى الاعتماد على عناصر شابة، مشيرا الى ان لاعبا مثل خوذري

#### سيلتقي رئيس الفريق للمطالبة بمستحقاته مقالتي يرفض البقاء في المولودية كمدرّب للفئات الشبانية

أكد مساعد الإيطالي فابرو انه قرر مغادرة المولودية دون رجعة، عقب قرار إبعاده من تدريب الفريق الأول وتعيينه بزنير في المباراة الأخيرة. وقال مقالتي في اتصال مع "الشروق" "اعتبر قرار الإبعاد عاد وأنتقله، لكن على الإدارة أن تسوي مستحقاتي التي تعود إلى المواسم الثلاثة التي قضيتها في الفريق".

وأشار المتحدث الذي سبق له تدريب الفئات الشبانية انه يرفض فكرة العودة لتدريبها وانه سيستفيد من راحة إلى غاية اتخاذ قرار آخر والإشراف على احد الأندية.

وكشف محدثا انه سيلتقي رئيس الفريق سيد احمد كركوش للحديث في موضوع مستحقاته، خاصة وانه حرم من منحتي الفوز بكأس الجمهورية في الموسمين الماضيين بالإضافة إلى علاوات وأجور سابقة.

#### سيلتعد عن المناقصة لأسبوعين صابر.ل

يسعى الطاقم الفني لشباب بلوزداد إلى استغلال الأسبوعين اللذين سيبتعد خلالها عن البطولة الوطنية بعد تأجيل المباراة التي كانت ستجمعه بوفاق سطيف يوم غد لحساب الجولة التاسعة لبرمجة مباريات ودية من أجل إبقاء لاعبيه في المنافسة.

وكانت لجنة البرمجة التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم قد قررت تأجيل المباراة بسبب ارتباط الوفاق بمباراة الكأس الممتازة التي ستجمعه بمولودية الجزائر يوم الخميس المقبل بملعب 5 جويلية، وهو ما نجم عنه بقاء الشباب دون منافسة رسمية إلى غاية التاسع من شهر نوفمبر المقبل.

من جهته، صرح لنا المدرب محمد حنكوش، أمس، أن تشكيلته سلتعب مباراة ودية صعبة يوم الثلاثاء المقبل بملعب 20 أوت، ستواجه خلالها

#### انتقد فترة التحضير، لعروم يكشف النصرية اجتازت مرحلة الخطر وغياب الأنصار أفادنا

قال بوعلام لعروم مدرب نصر حسين داي أن فريقه اجتاز مرحلة الخطر التي كان الفريق يعيشها وذلك عقب الفوز المسجل الخميس على أهلي البرج، ثمنا الأداء الجيد المقدم من التشكيلة الشابة التي أبّلت بلاء حسنا رغم خصوصية الخصم الذي كان يسعى لتسجيل نتيجة ايجابية بعد تعثره الأخير. وأبرز مدرب النصرية الحالة الممتوية الجيدة للتشكيلة عقب هذا الانتصار، مؤكدا تحسن المجموعة على كافة المستويات في اللقاءات القادمة، وعدد لعروم الإيجابيات الكبيرة التي طرأت على فريقه منذ قدومه، موجها انتقادا إلى المشرف على فترة التحضيرات التي سبقت انطلاق البطولة حيث كشف أن تحضيرات اللاعبين كانت سلبية على طول الخط وليست لها أي علاقة بكرة القدم، ويمكن أن تفيد متسابقي ألعاب القوى حيث كشفت المباريات الأولى المعجز الكبير الذي عانى منه اللاعبون على مستوى الجانب البدني خاصة في الصراعات الفردية، حيث أعرت المباراة الأولى في البطولة أمام الحمراوة الوجه

الحقيقي للتحضير وهو انتقاد مباشر للمدرب نجيب مجاج. وقدم المدرب التصراوي رايه في غياب الجمهور، حيث اعتبر ذلك مساعدا للنادي، اذ سمح بالقيام بتحضير جيد في هدوء كما ساهم في تحقيق نتيجة ايجابية أمام البرج، وتخلص اللاعبون من الضغط المفروض عليهم عكس ما كان عليه الحال ضد البليدة، مشيرا إلى أنه كان مع وضد حضور الجمهور من جهة كنت أرغب في حضور الجمهور لمشاهدة الأداء الجيد والتحسن الذي طرأ على اللاعبين، ومن جهة أخرى تخوفت من حضور الأنصار، حيث كان يمكن أن يتأثر اللاعبون بالضغط ويحرمهم من تقديم كل مالدِيهم، ويبقى الجمهور متعة كرة القدم."

الى ذلك يلتقي رفقاء حليش غدا الاثنين جمعية الخروب في مباراة تأكيد النتيجة الاخيرة والصحوة الايجابية المسجلة، وما يزال لحلو يتمنى العفو عن

الانصار رغم عدم تقديمه الطعن الى الرابطة التي خفضت العقوبة على البليدة.

**حكيم.ب**

## رياضة13

#### استقالاته لم تكن سمكة افريل ولكن...

افضل بكثير من لاعب في الـ30 من عمره. وتابع "خسرنا مباراة ولكن ربحنا فريقا شابا، لن اعدكم بثورة في الفريق ولا تصفيته، لكن متأكدا بأن الفريق سيقدم افضل ما لديه في المباراة المقبلة ضد الوفاق".

وسيقود فابرو تشكيلة المولودية رفقة مساعده الجديد زنير والذي فرض عليه من طرف الادارة خلفا لمقالتي الذي سيحال الى مهام اخرى على حد قول راشدي. بيد أن مقالتي أكد للشروق بأنه لن يقبل بمنصب آخر وانه قرر مغادرة العميد نهائيا، ويبقى ينتظر تسوية مستحقاته.

بالمقابل أكد فابرو انه يرفض ان يكون مدرب فريق الأوساط مخازني الى جانبه وانه رضي بزنير مساعدا له. ويبيد

عدد من لاعبي المولودية تذرهم من المساعد زنير، الذي يتدخل في شؤونهم، وهو الأمر الذي يندّر بالمزيد من المتاعب في تشكيلة العميد.

وبخصوص قضية اللاعب حمادو، قال فابرو انه لا مشكل بينه وبين اللاعب وان قضيته تتعلق بالجانب الإداري، حيث تقرر إبعاده من الفريق لأسباب انضباطية، كما وجه انتقادات للاعب الحاج بوقاش. للإشارة فإن عدنان رئيس الفرع، وراشدي الذي انضم حديثا للمكتب المسير قالان الاتفاق الذي تم مع فابرو كان بهدف المحافظة على استقرار الفريق في انتظار معطيات جديدة في الساعات المقبلة.

### القبائل تريد بوقاش وحمادو

بعد ان تقرر طرده من الفريق وإحالاته على قائمة المسرحين، أبدى فريق شبيبة القبائل رغبته في الاستفادة من خدمات اللاعب حمادو، حيث تنتظر ادارة الشبيبة توضيح الرؤية لتتقدم بطلب رسمي لإدارة العميد بالسماح لها بإعارة اللاعب بهدف لعب الأدوار الأولى في دوري أبطال إفريقيا للموسم المقبل.

وترغب الشبيبة في تقديم نفس العرض بخصوص المهاجم الحاج بوقاش الذي دخلت في مفاوضات معه الصائفة الماضية، غير ان اللاعب جدد إمضاءه في المولودية.

وعبر بوقاش عن تذرهم من قرار الإدارة القاضي بمعاقبته ماديا بسبب عقده لحفل زواجه في الوقت الذي كان يتاهب الفريق لمواجهة شبيبة القبائل.

واعتر بوقاش ان الادارة تكترت للجميل وتدخلت في شؤونه الخاصة حسب مصادر مقربة من اللاعب، وهو ما جعله يفكر في المغادرة الى فريق آخر، وقد يكون شبيبة القبائل.

الى ذلك ضبطت إدارة المولودية قائمة المسرحين والتي شملت كل اللاعبين المغتربين مزاروي وحماني إضافة الى حمادو وطهراوي.

## شباب بلوزداد يبحث عن مواجهات ودية

والإدارة، مؤكدا وجود ثقة كبيرة بين الطرفين، مضيفا: "الإيجابية في بلوزداد هي الثقة المتبادلة بين الإدارة واللاعبين الذين يؤكدون من مباراة لأخرى استعدادهم للوقوف إلى جانب الإدارة وعدم اختلاق المشاكل التي من شأنها أن تؤثر على مسيرة الفريق".

ومع اعترافه بتضييع فريقه للفوز في الشلف، أشار نفس المتحدث إلى أن الرئيس كالام وعد لاعبيه بمنحة معتبرة نظير المجهودات الكبيرة التي بذلوها، ومن أجل تحفيزهم للمواصلة على نفس المنوال لاسيما وأنهم يحتلون مرتبة مشرفة.

للإشارة، فسيلتق الثلاثي آيت وعمر، نعمون، وحريزي اليوم بالمنتخب الوطني للأملأ الذي سيرتص بفضنق دار الضياف ببوشاوي والذي سيدوم ثلاثة أيام تحضير للدرورة الكروية التي ستجري في تونس في بداية شهر نوفمبر المقبل.

**مولودية العلمة**

#### روايح يضع "البابية" على السكة ويدعوإلى تجنب الغرور

**دعا مدرب مولودية العلمة الجمهور العلمي إلى الوقوف مع الفريق بطريقة منظمة، وأن لا يغتر بالفوز بالباهر المحقق خارج القواعد أمام ميपाल الذرعان، لأن الموسم لا زال طويلا والتنافس سيشتد بين فرق المقدمة. وبالتالي فإن المقابلات المقبلة ستكون أكثر صعوبة، كما دعا توفيق رويح أنصار "البابية" إلى تجنب الضغط على الفريق وتوفير الجو المناسب للمجموعة كي تعمل في هدوء وتتمكن من تحقيق هدف الصعود. وأما عن اللقاء الأخير يقول رويح في تصريح للشروق اليومي أن المواجهة كانت صعبة وكان شوطها الأول لصالح الفريق المحلي، بينما كان رد الفعل منا قويا في الشوط الثاني، حيث تحكمتا في زمام الأمور ولم نفقد أعصابنا بالرغم من أن ضربة الجزاء كانت قاسية وكان بإمكانها أن تغير مجرى اللقاء، لكن بإرادة الجميع تمكنا من العودة في النتيجة وتحقيق الفوز الذي جاء في وقته. ويشير رويح بأن "البابية" لا تعتمد فقط على العناصر المشكلة من 11 لاعبا بل تقلك كرسي احتياط غني يمكن الاعتماد عليه لتغيير مسار اللقاء، خاصة أن الاحتياطين يتعرضون لضغط أقل مقارنة مع الأساسيين. وعلى العموم يقول رويح إن المولودية مازال ينتظرها عمل كبير ولا ينبغي للتئاتع أن تغطي النقائص التي يعرفها الفريق وهو الأمر الذي سيتم تداركه مع مرور المقابلات. للإشارة فإن المولودية سجلت منذ مجيء رويح ثلاث انتصارات متتالية أمام كل من اتحاد الحراش**

**الوالي ووزير الشباب مدعوان للتدخل في القضية**

### لاعبو البليدة يمنعون من التدرب في تشاركر

تواصل القضية الحديدية بين مدير الشبيبة والرياضة للبليدة بلقاسم ملاح ورئيس فرع كرة القدم مصطفى فروخى فيما يصطاح على تسميته بقضية ملعب تشاركر، حيث طرأت مشكلة جديدة تمثلت في منع إدارة الملعب صبيحة أمس، من تدرب اللاعبين على الأرضية دون تقديم حجة مقنعة تسمح باستصاغة الموقف الذي جاء مباشرة عقب انتقاد فروخى للسياسة المتبعة من مدير "الديجياس" وأجبرت التشكيلة البليدية على مغادرة المركب لتتدرب في ملعب رقا ز بيوهاريك ذي العشب الاصطناعي وغير المناسب للتحضير لمباراة سعيدة التي تملك عشبا طبيعيا. وأثار هذا الموقف غيظ مجموعة كبيرة من الأنصار التي نددت في اتصالات بالشروق بالمشاكل الكبيرة التي توضع حاليا، في طريق الاتحاد الذي سيكون الخاسر الأكبر في الصراع الكبير في الموافق، وطالب محبو النادي البليدي والي الولاية ووزير الشباب والرياضة بالتدخل لحل الصراع بما يخدم مصالح الفريق الراغب في مواصلة "الريتم" الجديد المقدم أمام شبيبة القبائل.

وفي حلقة جديدة من الصراع بين ملاح وفروخي جدد الأخير موقفه القاضي بمغادرة ملعب تشاركر واستقبال منافسيهم بملعب تيبازة، ما لم يتم حل المشكلة ومنح حرية استغلال الملعب الذي لا يحقق مداخيل جيدة، مقارنة بالفرق الأخرى، حيث تبقى البليدة من بين أضعف الفرق التي لا تحقق أرباحا كبيرة في المداخل (حوالى 20 مليون) بين أندية النخبة، في وقت وصلت مداخيل وفاق سطيف مثلا في المباراة الواحدة إلى 400 مليون والمقارنة بين الرقمين تدخل في باب المحرمات التسيرية، وينصح بفتح تحقيق حول ذلك، خاصة إذا ما علمنا أن عهدة الرئيس الاسبق محمد زعيم كانت مداخيلها فى المباراة الواحدة بملعب براكتي 150 مليون.

وقال فروخى إن مدير الشباب والرياضة للبليدة قام بعقد لا يفيد النادي ومن شأنه ان يبيي الازمة التي يتواجد فيها الفريق، حيث لا يعقل ان يتم بيع الملعب بـ 70 مليون دون استشارة الإدارة الجديدة التى يهمها الامر، مشددا على رفضه العقد المبرم، طالبا حرية الاشهار لفرع كرة القدم، مؤكدا ان ملاح لم يقدم الفائدة المرجوة منذ قدومه ويبقى مطالبا برفع يده عن الفريق، مشددا على ان قدومه الى الفريق كان لتقديم الإضافة وليس لكسب أموال منه، وهو تصريح فيه كثير من التلميح إلى بعض الاشخاص. وفي رد مباشر قال ملاح فى تصريح إعلامي ان الرئيس الجديد لا يحق له التدخل فى الصفقة، مجددا رفضه لكل الاتهامات، تاركا عدم الاهتمام بعدم استقبال الفريق لخصومه بتشكر "إذا أراد الاستقبال خارج البليدة، فله الحرية".

**حكيم /ب**

**بعد الفوز الباهر على مولودية سعيدة**

## أنصار مولودية وهران يطالبون مجاج بالحفاظ على نفس المجموعة

بمعنويات مرتفعة، عادت مولودية وهران لجو التدريبات، بعد أن تمكنت من تحقيق فوز كبير أمام مولودية سعيدة، في مواجهة عرفت استرجاع كل اللاعبين لإمكاناتهم بطريقة جعلت الأنصار يتأكدون أن المناصب ستكون غالية جدا في المولودية، بعد أن عمد قومبز في فترة سابقة إلى إشراك لاعبين لم يكونوا مؤهلين على حساب مجموعة أخرى.

وقد استحسن أنصار المولودية إشراك المدرب مجاج الشباب على غرار اللاعبين بن دريس وسباح زين العابدين، وكذا إشراك ركاب في منصبه بصفته كلاعب وسط دفاعي، كما استحسن الأنصار استرجاع حانيستار لياقته بعد فترة فراغ رهيب عانى منها اللاعب لحد جعل البعض يطالب تسريحه خلال فترة الميركاتو وهو ما جعل اللاعب يعبر عن فرحته بالهافز المسجل ضد سعيدة بطريقة أكدت أن اللاعب كان يعاني كثيرا.

هذا وستسافر اليوم المولودية الى بجاية لمواجهة الشبيبة في لقاء يعول عليه الحمراوة كثيرا للعودة بأوى نقاط بطولة هذا الموسم خارج الديار، غير أن ما يغشاه الأنصار هو أن يتم إحالة بعض ممن شاركوا في الفوز الكبير على مولودية سعيدة على كرسي الاحتياط وإشراك لاعبين آخرين، ومرد هذا التخوف هو السياسة التي ظلت تعمل خاصة في المولودية في وجود بعض اللاعبين الذين يشاركون في اللقاءات بأي طريقة كانت، ولو على حساب لاعبين أفضل منهم.

وبمباشرة بعد الفوز على سعيدة تغيرت الأهداف في الفريق بـ 180 درجة بحيث أصبح الهدف هو احتلال المرتبة الثانية على أقل تقدير، وهذا ممكن من الناحية الحسابية على اعتبار الفارق وطول البطولة، لكن ذلك لن يحدث إلا بانتصارات في وهران ونقاط كثيرة خارج الديار تكون البداية من بجاية.

**ر. مختار**

**الفريق من المصابين وحتى المعافين.**

### عايدة يفكر في عصمان لخلافة بكاكشة في اتحاد بلعباس

**لازال**ت العارضة الفنية لاتحاد بلعباس شاعرة، عقب إصرار المدرب مسعود بكاكشة على عدم العودة منذ مباراة سريع الإجمدية ليتكفل المساعد طارق لواحلة بقيادة العارضة الفنية لوحده، حيث أشرف على مواجهة الاتحاد بقسنطينية أمام الشباب المحلي والتي انهزم خلالها رفقاء الحارس سماحي بهدف وحيد جاء من ضربة جزاء، كما طرد خلال ذات المواجهة المدافع بوغراة، ورغم ذلك أصر الرئيس بلقاسم عايدة على توجيه رسالة شكر لإدارة الشباب على حسن الاستقبال، حيث قال "لقد استقبلنا مسيرو الشباب بحفاوة وهذا ليس بالجديد على ناس قسنطينة، كما أن المواجهة جرت في ظروف جيدة، وحتى الحكم بن عيسى كان في المستوى، وهزيمتنا هناك منطقيّة"، وعن سؤال حول المدرب القادم خلفا للغائب بكاكشة، قال عايدة "أن الظرف حساس جدا للبحث عن خليفة لبكاكشة الذي كنت أتمنى بقاءه لمواصلة عمله، فهذا الإثنين سنواجه شباب باتنة ويوم الجمعة ستفقدونا مواجهة محلية إلى أروبو، لهذا فانا أمام صراع مع الزمن للبحث عن خليفة لبكاكشة من أجل إرجاع القاطرة إلى سكتها الصحيحة". ومن جهة أخرى علمت مصادرنا عن تفكير إدارة عايدة في الاستئجار بخدمات مدرب وداد مستغانم عبد الرحمن عصمان بعد أن عرضته بعض الأوساط، فيما فكرت لجنة الأنصار في إبن المدينة قدور ونداجي.

**عدلان**

**وأمل بوسعادة وميपाल الذرعان، وفي كل مرة كان الفارق يسجل في الشوط الثاني.**

**سمير مخربش**

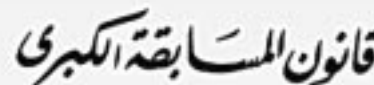
**أصبح يملك أحسن هجوم**

**في القسم الثاني**

#### أولمبي أروبو يسافر جوا اليوم إلى قسنطينة

**تتمكن** أولمبي أروبو من خطف الأضواء خلال الجولة الفارقة عندما اكتسح اتحاد بسكرة برعاية نظيفة سجلها خلال نصف ساعة من اللقاء، عزز بها رصيده من النقاط، حيث انقرد بالرتبة الثالثة وراء جمعية وهران وشباب باتنة، كما أنه أصبح صاحب أحسن هجوم بـ 14 هدفا، حيث اقتسم الثنائي عيني وين يوب النصيب الأكبر من الأهداف بعد ما سجل الأول 5 إصابات والثاني 4 أهداف إلى حد الآن، ولم يشأ المدرب شريف الوزاني أن يضخم الأمور بهذا الفوز قائلا: "لا أسعى لأن تكون هذه النتيجة سببا في غرور اللاعبين ولا أريد أن تمارس علينا الرتبة التي نحتلها ضعفا إضافي، نحن في منأى عنه، فنحن نعمل على حصد النتائج واللعب بطريقة جميلة دون تفكير في الرتبة التي نحتلها، وأمامنا فرصة لتأكيد ذلك أمام مولودية قسنطينة هذا الإثنين".

وتنفادي الأرهاق، فقد قررت إدارة راجح أبو بكر ضمان التنقل إلى قسنطينة جوا وذلك لأول مرة في مشوار الأولمبي هذا الموسم، وحتى يعود الفريق في نفس اليوم، لكونه سيكون معنيا بمواجهة أخرى يوم الجمعة المقبل أمام اتحاد بلعباس، وما يستحسنه الطاقم هو جاهزية الجميع لخلو عيادة



**1- المسابقة مفتوحة لجميع القراء ما عدا عمال مؤسسة "الشروق".** تنطلق ابتداء من اليوم الأول لرمضان الموافق لـ 13 سبتمبر وتنتهي عشية الاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من نوفمبر أي 30 أكتوبر 2007.

2- يشترط على المشارك أن يكون لديه هاتف نقال "جازي" أو "آلو" أو موبيليس

3- المطلوب من المشارك جمع 6 قسيمة نشر يوميا في جريدة "الشروق" في الركن المخصص للمسابقة من السبت إلى الخميس، أما الذين يشاركون في القرعة النهائية للظفر بالجائزة الأولى أو الثانية أي الجائزة الكبرى فعليهم جمع أربعين قسيمة على الأقل.

4- تنشر الأسئلة يوميا في الجريدة مع ثلاثة أجوبة اختيارية يكون أحدها صحيحا. ويختار المتسابق الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 ويرسله عن طريق الاتصال برقم الـ SMS: "4532" بالنسبة لجزء 68 و

68 بالنسبة لمويليس

5- سعر الـ SMS هو 50 دج مع كافة الرسوم  
6- يمكن للمشاركة أن يرسل أكثر من SMS من رقم واحد شريطة أن يكون هاتف نقال "جازي" أو "ألو" أو "موبيليس".

7- المشاركة عبر SMS يومية وأمام المشارك متسع من الوقت إلى غاية منتصف الليل حيث يبدأ السؤال المالي الجديد، أما القسيمات الأربعين فتتجمعها المتسابق ويحتفظ بها إلى غاية إعلان النتائج حيث يكون مطالبا باستظهارها بالنسبة للحائز الكبري.

**8- الجائزة الكبرى أي الجائزة الأولى والثانية يتم الفوز بشأنهما بعد نهاية المسابقة.**

9- يتم الفرز إلكترونياً بواسطة الكمبيوتر بحضور لجنة المسابقة وداش اف محضر قضائي.

**10- قرارات اللجنة غير قابلة للطعن.**

إلى المشتركين في شبكة  
موبيليس الرجاء إرسال  
إجاباتكم الصحيحة  
إلى الرقم 6868

## من كان أصغر عقيد خلال ثورة التحرير؟

**R1 • محمد شعبانی**

**R2 • مصطفى بن بولعيد**

### R3 • سي الحواس

القسم رقم: 36

■ الاسم واللقب:...

■ **العنوان:** ..

■ رقم الهاتف: ..

■ اختر الجواب الصحيح وارسله إلى رقم الـ **SMS** : 4532

طريقة المشاركة



ثاموغي

## الهجرة الجزائرية بفرنسا بين ثراء النضال الوطني وكابوس القطيعة

محمد أرزقي فراد

ferradrezki@yahoo.fr

الورثلاني إلى مصر سنة 1938م. أما في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي فقد كلفت جمعية العلماء الأستاذ الشاعر ربيع بوشامة بمهمة إعطاء نفس جديد لنشاطها في المهجر.

ومهما يكن من أمر فقد كانت بصمات المهاجرين الجزائريين المنخرطين في حزب الشعب الجزائري (PPA/MTLD) بارزة في الثورة، بفضل التنظيم المحكم لقواعدهم السياسية، التي كانت تحت إشراف كفاءات نضالية عالية من وزن محمد بوضياف، وديدوش مراد اللذين التحقا بفيدرالية فرنسا سنة 1953م، ونجحا في تجاوز العائق المالي بجمع المبالغ الضرورية لتفجير الثورة، ومن الأسماء النضالية البارزة هناك أيضا: عبد الرحمن غراس، وأحمد الدوم، وفضيل بن سالم، ومحمد مشاطي وغيرهم، لذلك فمن الطبيعي أن تعتبر هذه الاتحادية ـ لاحقا ـ بمثابة الولاية السابعة، أعطت دفعا قويا للثورة، ماليا وإعلاميا وسياسيا، إذ قدرت القيمة الإجمالية للاشتراكات الشهرية للمهاجرين بحوالي (500) مليون فرنك قديم، كانت ترسل إلى حساب جبهة التحرير الوطني بسويسرا. ودعمت جهود هؤلاء بليفاذ محمد الصالح النوشي، وعمر بوداود من طرف عيان رمضان، وبغيرها من الإجراءات السياسية أخرى جعلت وزن المهاجرين كبيرا.

#### أساليب النضال في التراب الفرنسي

نجحت اتحادية فرنسا لجبهة التحرير في كسب الكثير من الشخصيات الفرنسية الى صف الثورة خاصة في أوساط المثقفين، وفي مقدمتهم الفيلسوف الكبير جان بول سارتر، الذي فضح الاستعمار بكتاباته السياسية الرافقة لمل أهمها كتابه الموسوم «عارنا في الجزائر»، وكذا رفيقة عمره «سيمون دي بوفوار» التي ساندت المناضلة جبهة بوياشة عندما تعرضت للتعذيب الوحشي أثناء اعتقالها، والمحامي جاك فرجيس الذي دافع عن المناضلة الكبيرة جميلة بوحيرد وغيرهم. كما نجحت فيدرالية فرنسا في تكوين شبكة الدعم للثورة تشكلت من الفرنسيين المتعاطفين معها، اشتهروا باسم «حملة الحقايب» أشهرهم فرانسيس جانسون، و«جان كلود pauvert» السذي قضى في السجن أربع سنوات، ولم يطلق سراحه إلا سنة 1963م، والسينمائي «بيار كليمان» الذي

ساهم في التعريف ببطولات الشعب الجزائري بأفلامه الوثائقية التي أنجزها في الميدان، علما أن الجيش الفرنسي قد ألقى القبض عليه في عمق الأوراس سنة 1958م ثم ج ز به في السجن، ولم يخرج منه إلا بعد الاستقلال.

وبذلك نجحت جبهة التحرير الوطني في نقل نشاط الثورة إلى عقر دار فرنسا، في أشكال متعددة. كان الهدف منها كسر طوق التعتيم الإعلامي، وتبنيه الرأي العام الفرنسي إلى أن ما يجري في الجزائر ليس ـ كما تدعي الحكومة الفرنسية ـ مجرد عمليات بوليسية ضد مشاغبين وقطاع الطرق، بل كانت ثورة شعبية قام بها شعب مقهور ضد الاستعمار الجائر من أجل التحرر واسترجاع السيادة الوطنية المغتصبة. واختار مسؤولو الثورة الأساليب النضالية المناسبة لتمرير هذه الرسائل السياسية، كضرب أهداف اقتصادية دون الإضرار بالأرواح، كحرق مستودع للشرطة في باريس، وتفجير مخازن البنزين في عدة مناطق (موريبيان ـ مرسيلية ـ تولوز ـ بور لا نوفال ـ كاب بيناد ـ ميد ـ فروتينيو)، وكذا حرق مخزن الأسلحة في (بوا دي فانسان)، وتخریب مصنع الغاز في (لو قارد)، وتخریب خط السكة الحديدية بين «باريس ولو هافر»، وتدمير منشآت مطار ميلان، وغيرها من العمليات في مدن عديدة أخرى جرى معظمها في غضون سنة 1958م ـ أما العمليات الفدائية فقد استهدفت بعض رموز الخونة الذين تحالفوا مع العدو ضد وطنهم، ولعل أهمها العملية التي استهدفت «علي شكال» أثناء حضوره المباراة النهائية لكرة القدم في ملعب كولومب يوم 26 ماي 1957م، وكان جالسا إلى جنب رئيس الجمهورية الفرنسية (René Coty)، وقد نفذها بنجاح المناضل بن صدوق. وكسبت الثورة الجزائرية بهذه العملية تقديرا كبيرا في العالم، بفضل دقة التخطيط، وروانة المناضل المنفذ لها، والذي لم يمسس رئيس الجمهورية بسوء ـ وكان بإمكانه فعل ذلك. وهذا من باب الالتزام بتعليمات الثورة الدقيقة.

»يتبع

### رأي

## الدبلوماسية البرلمانية الجزائرية... الواقع والأوهام

الدكتور محمد بوعشة ـ جامعة الجزائر

الجهاز التنفيذي الذي قد يتدخل في محتوى النص الذي سيتلى هناك، أو في وضع محاوره الأساسية، وطبعاً في تشكيلة الوفد. وهذا مفاده أن الفضاء الخارجي لايزال مغلقاً أمام البرلمانات إلا بما تسمح به الدول، وهي قضايا هامشية عموماً.

فالدبلوماسية تبقى من مهام الأمير. من الصعب إذاً أن يسمح بأداء دبلوماسية برلمانية لا تتسمج ودبلوماسيته. فالدولة عند الأمير لا بد وأن تتكلم بصوت واحد مع العالم. وهو ما يلاحظ عموماً في مختلف مناطق العالم، حتى أن مناقشة ومصادقة البرلمانات على النصوص الدولية يتم في العادة تجسيدا لدبلوماسية الدولة.

وقد يحصل تنسيق وتعاون وتبادل أدوار بين دبلوماسية الدولة ودبلوماسية البرلمان لبلوغ غاية ما، وهو حال أوروبا الغربية. وهذا لا يعني وجود خلافات بينهما أحيانا، ولكن للجهاز التنفيذي من الوسائل تمكنه من فرض سياسته. كما هو الشأن اليوم في أمريكا في صلتها بالحرب على العراق. وهذه التبعية أدت بالبرعض إلى نكران وجود دبلوماسية برلمانية من أساسها.

وقد يستثنى من ذلك وضع الدول أثناء الأزمات والحروب، حيث يمكن أن تحدث انقسامات جدية في المجتمعات بشأن إدارة تلك الأزمات والحروب.

إن مستقبل الدبلوماسية البرلمانية في الجزائر، بل مستقبل البرلمان ذاته، كبرلمان يتمتع بسعمة ومصادقية، مرتبط بإصلاحات (وان كان الناس يشسوا الحديث في هذا الموضوع) من الضروري القيام بها.

ـ أولها ذات صلة بكيف يمكن أن يقوم البرلمان بدور التشريع والرقابة كما يمليه عليه الدستور ودون تدخل أو ضغط خارجي، ضمن نظام ديمقراطي حقيقي، وفصل بين السلطات، خاصة في عالم اليوم الذي أضحت فيه الظاهرة الديمقراطية شرعية أي نظام وسبيله في التقدم والتطور الاقتصادي والعلمي والاستقرار الاجتماعي والسيكولوجي...

ـ وهذه العملية مرتبطة بإصلاح الأحزاب التي لم تستوعب «قياداتها» بعد (أقصد أساسا جبهة التحرير) أن هناك قواعد جديدة لإدارة المجتمع والدولة، مفضلة الاستمرار في التبعية للآخر، وتجاهل تحول المجتمع في تناقض تام والنسق الحزبي التقليدي الذي جعلت منه «حديقة خاصة» تعكس مصالح ضيقة تتنافى ومصلحة الأغلبية ـ رافضة بذلك إعادة صياغة علاقاتها بالمجتمع على أسس بديلة رغم تهديد اعتبارات العولمة ومخاطبتها الناس مباشرة، واعتماد أسلوب التآمر لتشويه بعضها البعض وتشويه وتهميش الآخر ممن لا ترغب فيه بشكل واسع سرا وجهرا، وعدم إدراكها سيطرة فئة الشباب عموما والشباب الجامعي خصوصا، وعدم اعترافها بانتهاء زمن الولاء بدون عمل خلاق أو التزكية المسبقة ـ المفلسة أصلا، وبصراع الأجيال... إنها أحزاب إتكالية تعتمد على الإدارة ـ لأنها عاجزة عن تقديم اقتراحات جدية (ولا نقول حلولاً لمشاكل المجتمع) بدونها، رافضة بذلك التغيير والتطور ـ بالرغم من أنهما يمكن أن يكونا، لو أحسن أداهما، قاعدة البقاء والاستقرار والأمن...

ـ وأخيرا إصلاح العملية الانتخابية برمتها من كل الشواثب ـ كالرشاوى وسيطرة المال والمحابة وصلة الدم والزمالة بالمعنى السلبى... وهذه من مهمة الدولة من الضروري أن تتفاعل معها. عندها يمكن أن نتحدث عن توفر الشروط لقيام برلمان قوي وقادر، بإمكانه انتخاب رئيسي الغرفتين ونوابهما ورؤساء اللجان... وفقا لإرادة النواب وحدها، وأنداك يمكن أن يكون لذات البرلمان مساهمة في بعث السلم الاجتماعي والسياسي أولا ـ عبر عمليتي التشريع والرقابة، وفي أداء الدبلوماسية الجزائرية (بالتنسيق مع دبلوماسية الدولة) في المجال المحدد له إن أمكن ـ لأنها ليست من مهامها أصلا.

ولاشك أن هذا ملف حساس، من بين ملفات أخرى كثيرة، يعاني منها المجتمع والدولة على حد سواء، يبدو أن وقتها لم يحن بعد لمعالجتها، أو أن الفرصة مواتية ولكن الجناح السياسي السائد لا يريد معالجتها أصلا ـ وفي انتظار الزمن البديل، ستبقى الجزائر تتحرك في ظل حلقتين يتجدد فيهما الصراع على أصعدة كثيرة بين الحين والآخر، الأولى تريد التغيير لأن الوضع القائم لا يخدمها، والثانية ترفضه ولا تريد أن تغادر رغم الفضائح المالية والاقتصادية والانتخابية... صراع يجري متابعته وتحليله، من دون شك، من قبل مصالح قوى أجنبية عديدة، لحظة بلحظة، لعلها تتمكن أكثر من عوائد ثروة الجزائر النفطية وغير النفطية...

لهذه الأسباب وغيرها ظل البرلمان الجزائري مؤسسة تشريعية ضعيفة وتابعة للجهاز التنفيذي؛ مؤسسة تعكس ضعف وتشتت وتناحرات الأحزاب وتبعيتها لأشخاص تابعين لنفس الجهاز.

إن التبعية للجهاز التنفيذي يمكن ملاحظتها من خلال تمرير المشاريع القانونية دون معارضة أو بمعارضة صورية، وإذا حصلت فهي بإيعاز (مدبرة) من أحد أجنحة النظام مباشرة (كما حدث مع تحية رؤساء الحكومة ـ قاصدي مرياح ومولود حمروش ويلميد عبد السلام وأحمد أويحي وغيرهم)، أو من خلال رئاسة البرلمان في صلتها بأصحاب القرار، أو عبر انقسام النواب بين مؤيد ومعارض دائما بإيعاز خارجي...

نواب يهتمون، في جزء هام منهم، بأعضاء الطاقم الحكومي أكثر من المشاريع المعروضة أمامهم، لعل هذا يمكنهم من قضاء بعض الحاجات الخاصة، لذلك تراهم أثناء مناقشة المشاريع يمدحون هذا أو ذاك الوزير على ما حققه من منجزات، في حين أن الواقع يفند ذلك، وقد تلاحظ العكس تماما، أي انتقادات بدون مبرر.

ويمكن ملاحظة هذه التبعية كذلك في الوسائل المادية والمالية (مستلفة في معظمها) وفي المهمات للخارج، وبالطبع في المبادرات التي قد تتخذ أثناء اللقاءات البرلمانية إقليميا أو دوليا... تلك المبادرات التي تتوقف أصلا، لاسيما من ناحية الصنع، على مشيئة الجهاز التنفيذي.

وفوق هذا وذاك، فإن البرلمانين في غالبيتهم في تبعية لمختلف إدارات الدولة لقضاء حاجتهم الشخصية، وأن التردد عليها في أوقات كثيرة يعمق من هذه التبعية ولا يعطيهم مجالا للحركة والحرية ـ وقد عشت شخصا هذا الموضوع في أكثر من موقع، وكانت هناك قلة لا تتجاوز أصابع اليد التي أرادت معالجة مواضيع تهم مواطني دائرتها الانتخابية.

ويذكر أحد مختصي برلمانات العالم الثالث ـ «أن المجتمعات هناك أفرزت هذا النوع الرديء من البرلمانين ـ همهم خدمة الذات بالعداية للأمير/ الحاكم وحاشيته التي تحرص على تعويضهم عن غيابهم أو ضعفهم في مجال السلطة الدستورية المخولة للبرلمانات، وهي التشريع والمراقبة، وإلهائهم بقضايا خارجية، ومنهمهم امتيازات مادية...».

#### 3 - دبلوماسية تعاني من الضعف والتبعية

أما على الصعيد الخارجي، فإن تحرك البرلمان بحاجة إلى ملفات هي بحوزة وزارة الخارجية، ومعروف لدينا الحساسية الموجودة في علاقات وزارة الخارجية بالقطاعات الأخرى عندما يتعلق الأمر بأداء عمل ما في الفضاء الدولي، خاصة وأن هناك مغالاة من قبل هذه القطاعات في التوجه للخارج بلا فائدة وبدون تنسيق أحيانا مع الخارجية، إلى درجة دفعت برئيس الجمهورية إلى لفت الانتباه لهذا الأمر من خلال مراسلة إلى جميع القطاعات العام 2005.

ومن ناحية أخرى، يعاني البرلمان من نقص و/ أو انعدام مختصين في الدبلوماسية والعلاقات الدولية وقضايا الدفاع والأمن بشقيه ـ المحلي والعالمي ـ ويرجع ذلك إلى أن الأحزاب في الجزائر ليس لها مدارس تكوين مختصة، ولم تقم بدورات تكوينية أو ترسلها للتكوين في مدارس عامة، ولم تفكر عموما ـ كما تفعل أحزاب كثيرة في العالم ـ في اختيار، أثناء تقديم قوائم المرشحين للبرلمان، عناصر قادرة على قراءة الساحة الدولية قراءة صحيحة يمكن الاستفادة منها عند التحرك في الفضاء الدولي ـ وعناصر مختصة في مجالات أخرى كالإقتصاد والإعلام وغيرهما.

ولذلك يجد البرلمان الجزائري صعوبة ـ من حيث القراءة والفهم والأداء ـ عند الاقتراب من الفضاء السياسي الدولي، بحكم جهل ممثليه ـ عندما يتوجهون للخارج ـ لطبيعة العلاقات الدولية، والقوى المتحركة فيها، ولا تنسى الظرفية وقصر العهدة التي تحكم سلوك البرلمان في تصريف شؤونه الخارجية (وحتى الداخلية أحيانا). ويبدو أنها قضايا لا تهمه البتة ـ فالأهم لدى الكثير منا هو أن التقل ضمن مهمات للخارج يعد فرصة للراحة و...

وهو أمر يكشف أكثر تبعية (وليس تعاونا) النشاط الخارجي للبرلمان لدبلوماسية الدولة (التي تقتصر هي ذاتها إلى التصور والفعالية منذ مدة)، مقتصرا في العادة على نقل رسائل رئيس الجمهورية إلى قادة وممثلي الدول، أو يتم تمثيله في لقاءات دولية وإقليمية ـ وحتى المشاركة في اللقاءات الدورية للتطهيات البرلمانية المختلفة ـ الإقليمية والدولية، فإنها مشاركة شكلية تخضع للمجاملة، ومع هذا فإنها لا تتم إلا بعد موافقة

اتهم دوميساني كومالو، سفير جنوب افريقيا في الأمم المتحدة الولايات المتحدة وفرنسا بالانحياز إلى المقترح المغربي، مشيرا إلى أنهما تحاولان تقديم هذا المقترح على أنه أكثر أهمية من الآخر. وخلال جلسة لمجلس الأمن مساء الجمعة حول القضية الصحراوية، اعتبر السفير الجنوب إفريقي أن أي محاولة لتقديم الخطة المغربية بأنها الحل الوحيد الممكن مضیعة للوقت. وطالب بضرورة تفاوض الطرفين المتنازعين على المقترحين اللذين قدما إلى المجلس. ومن ناحيته قال المتحدث باسم جبهة البوليزاريو محمد حداد إن الرأي الذي ساد في المجلس خلال المشاورات كان بأن "تعامل الخطتان المتافستان على قدم المساواة". وبخلاف باريس

## إسرائيل تعترم الانفصال عن غزة مائة بالمائة

أعلنت إسرائيل عزمها على قطع كافة العلاقات الاقتصادية على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية "حماس" منذ جوان الماضي. وقال ماتان فيلنאי نائب وزير الدفاع أمس السبت "نحن نريد، في نهاية المطاف، الانفصال التام عن هذه الأراضي وينسبة مئة بالمائة"، مشيرا إلى أن إسرائيل تزود حاليا قطاع غزة بكافة أنواع المحروقات التي يحتاجها علاوة على ثلثي احتياجاته من الكهرباء. وبحسب المتحدث، فإن الأمر لا يتعلق بفرض عقوبات على القطاع بسبب تواصل إطلاق الصواريخ على إسرائيل من قطاع غزة "بل بإنجاز عملية الانفصال مع هذه الأراضي التي كان أقر مبدأها قبل أسبوعين من قبل الحكومة الإسرائيلية والتي لا يعطل تنفيذها إلا عملية تدقيق قانونية بسيطة". وفي سبتمبر المنصرم أعلنت الحكومة الأمنية الإسرائيلية قطاع غزة "كيانا معاديا". ويوم الخميس أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك أن إسرائيل ستقوم بقطع الكهرباء لفترات عن قطاع غزة وستقلص إمداداتها من المحروقات للقطاع، بسبب تواصل إطلاق الصواريخ على جنوب إسرائيل. ويقول الجيش الإسرائيلي انه منذ سيطرة حماس على قطاع غزة أطلق ألف صاروخ باتجاه إسرائيل.

#### المغرب

## الاتحاد المتوسطي ومسار برشلونة "متكاملا"



سيراجعون على الأرجح طريقتهم في تقييم المخاطر في كل بلدان المنطقة". وكان الملك محمد السادس قد رحب بمشروع صديقه، ساركوزي. وقال إنه مستعد

رفضت تركيا المقترحات التي تقدم بها الوفد الأمني العراقي خلال زيارته أنقرة واعتبرتها غير مرضية. وطالبت وزارة الخارجية التركية الحكومة العراقية باتخاذ إجراءات عاجلة، مؤكدة أن المقترحات التي جاء بها العراقيون يحتاج تطبيقها إلى وقت طويل، في حين تعتبر أنقرة العامل الزمني مهما للغاية بالنسبة لها. وحسب مصادر عراقية

فإن الوفد العراقي، الذي ترأسه وزير الدفاع عبد القادر جاسم وضم وزير الأمن القومي شيروان الوائلي، اقترح إعادة بناء وتنظيم وتسليح وتجهيز المخافر الحدودية العراقية مع الحدود التركية بشكل يحول دون تسلل المتمردين، كما اقترح تشكيل لجنة فنية ميدانية لمتابعة وتنسيق الأعمال العسكرية يكون مقرها في إقليم كردستان العراق. وقال دبلوماسي تركي كبير طلب عدم الكشف عن

#### الصحراء الغربية

# جنوب افريقيا تتهم واشنطن وباريس بالانحياز للمغرب

وواشنطن، يطالب معظم أعضاء المجلس الخمسة عشر بالتوازن في القرار، ولذلك ساد الانقسام بين أعضاء المجلس حول فكرة في مسودة قرار تقدمت به واشنطن ودعمته باريس تشيد بـ "الجهود المغربية الجادة والصادقة لتحريك العملية قدما"، لكنها لا تشير إلى اقتراح البوليزاريو المقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في أفريل المنصرم. وكان الرئيس الفرنسي قد أثار عدة احتجاجات خلال زيارته الأخيرة إلى المغرب، حيث جدد دعم بلاده للمقترح المغربي. وقد وصفت جبهة البوليزاريو تصريحاته بـ "الخطيرة" والتي تتعارض مع موقف الأمم المتحدة التي ترعى المفاوضات بين طرفي النزاع. وكان مجلس الأمن قد دعا أواخر أفريل الماضي المغرب والبوليزاريو إلى التفاوض غير المشروط حول مستقبل الصحراء الغربية تحت

#### فضيحة في فرنسا:

## منظمة "إنسانية" تخطف أطفال دارفور وتاجر بهم



فتيات وصبيان كانت الجمعية الفرنسية تعترم نقلهم إلى فرنسا من أجل عرضهم للبيع بحجة أنهم أيتام وضحايا للنزاع القائم في الإقليم الواقع غرب السودان. وتلقي هذه القضية بظلالها على دور المنظمات الدولية الغربية التي تنشط في دارفور تحت غطاء العمل الإنساني ولكنها في الواقع تقوم بأعمال مشبوهة تتنافى مع القوانين الدولية. وكان الرئيس التشادي ادريس ديبي قد تعهد الجمعة بمعاقية مرتكبي هذه العملية، مؤكدا أن "جميع الضالعين فيها سواء من التشاديين أو غير تشاديين سستم

### الحكومة السودانية تعلن وقفا لإطلاق النار في دارفور

قال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية السسماني الوسييلة أن الحكومة السودانية قررت "الإعلان عن وقف إطلاق نار من جانب واحد" في دارفور. وقال الوسييلة مع افتتاح مباحثات السلام السبت في سرت بليبيا إن حكومته "على استعداد لاتخاذ كافة الإجراءات الضرورية للتعقد في مسيرة السلام". وكان الرئيس السوداني عمر البشير تحدث في 14سبتمبر خلال زيارة لايطاليا عن وقف لإطلاق النار مع الفصائل المتمردة. وأرسلت الحكومة السودانية إلى سرت وفدا كبيرا يضم نحو ثلاثين وزيرا ومسؤولا برئاسة مساعد

### تركيا ترفض المقترحات العراقية.. وتنتظر زيارة أردوغان إلى واشنطن

هويته إن الوفد العراقي عرض خلال لقائه مع وزير الخارجية التركي علي بابا جان ووزير الداخلية بشير أتالاي مقترحات شملت قطع الإمدادات عن حزب العمال الكردستاني والحد من تحركات الحزب وإغلاق مكاتبه. كما نقلت محطة "سي أن أن" التلفزيونية التركية عن مسؤولين عراقيين قولهم إن أنقرة سلمت بغداد قائمة بـ153 متمرّد كردي. ومن جهة أخرى، أكد الجنرال يشار بويوكايت استعداد جيش بلاده لبدء عملية عسكرية فور تكليفه بالتوغّل شمال العراق، لمطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني. لكن بويوكايت أكد أن الجيش سينتظر حتى زيارة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان وواشنطن مطلع الشهر المقبل، واصفا هذه الزيارة بالمهمة.

## دولي

## 17

#### الرئيس الموريتاني يزور فرنسا

■ شرع الرئيس الموريتاني، سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله السبت في زيارة دولة إلى فرنسا تستمر يومين بدعوة من نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي . وسيجري الرئيس الموريتاني الذي يرافقه وفد وزاري كبير، الثلاثاء سلسلة من المباحثات مع ساركوزي وسيقوع معه "اتفاق شراكة" هو الأول من نوعه بين البلدين، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الموريتانية الحكومية. كما يلتقي الاثنين عديدا من المسؤولين السياسيين والمستثمرين الفرنسيين. وكان الرئيس الموريتاني السابق اعل محمد ولد فال الذي أطاح في أوت 2005 بالرئيس الأسبق معاوية ولد الطايح، قد زار فرنسا في سبتمبر 2006 . وتأتي زيارة الرئيس الموريتاني إلى باريس بعد الزيارة التي قام بها ساركوزي إلى المغرب منذ أيام والتي جدد خلالها التحالف المتين بين فرنسا والمغرب.

#### مصر: بدء معركة انتخابات نقابة الصحفيين

■ بدأ، أمس السبت، سباق انتخابات نقابة الصحفيين المصريين، المقرر إجراؤها في 17 نوفمبر القادم. وتتميز هذه الانتخابات بالشراسة في ظل الوضع الذي يعانيه الصحفيون المصريون بعد صدور أحكام بالحبس ضد 11 صحفيا بينهم 5 رؤساء تحرير، فضلا عن جماعة الإخوان المسلمين عن أسماء مرشحيها لعضوية مجلس النقابة. وحسما ذكرت صحيفة "الوفد" المصرية، يتوقع أن يدخل الانتخابات أكثر من 60 مرشحا لعضوية المجلس و3 مرشحين لمنصب النقيب، وتتصدر برامجهم الانتخابية بذل المساعي لإسقاط قوانين الحبس في قضايا النشر والاتصار لحرية الصحافة، وإصدار تشريع يكفل حرية تداول المعلومات.

#### رايس تطرق

#### باب كليتوت وكارتر

■ لجأت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى الرئيسيين الأمريكيين السابقين بيل كليتوت وجيمي كارتر لطلب المشورة قبل المؤتمر الذي تشارك هي فيه في وقت لاحق العام الجاري. وقال شون مكورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية إن رايس دعت كارتر الذي ينتقد علنا سياسات إدارة الرئيس جورج بوش إلى الوزارة حيث ناقش الاثنان مساعي صنع السلام بين العرب وإسرائيل في السبعينات، وقال إنهما ركزا على الشرق الأوسط وانتقادات كارتر الأخيرة لسياسات بوش في العراق ومناطق أخرى. كما اتصلت رايس برئيس ديمقراطي آخر هو كليتوت الذي حاول وفشل في نهاية المطاف بعدما قضى ثماني سنوات في الحكم إحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وسعت رايس للحصول على المشورة أيضا من المفاوض الأمريكي السابق دنيس روس ووزراء الخارجية السابقين جيمس بيكر وهنري كيسنجر ومادلين أولبرايت.

### عبادي: الحرب ستقوي الحكومة الإيرانية

■ دعت شيرين عبادي، المحامية الإيرانية الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 2003 الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى عدم شن حرب على بلادها . وقالت عبادي للصحافيين في باريس "يجب أن تقولوا لساركوزي كي يهتم أكثر بمصالح فرنسا القومية التي هي ليست بالتأكد من خلال شن هجوم عسكري على إيران أو على أي بلد آخر". معتبرة أن "أي تدخل عسكري من شأنه أن يقوي الحكومة الإيرانية". وطالبت في المقابل بفرض "عقوبات سياسية" على الزعماء الإيرانيين وليس عقوبات اقتصادية "تطال الشعب الإيراني".

## بعد أزمة "السوريين"، مشاهد الزواج والطلاق تحرم في الدراما المصرية سخط فني كبير وتديد بهوضة "الفتوى" على الفضائيات

قال حسين فهمي على هامش استضافته على عدة قنوات إنه عليه أن يحصي عدد زوجاته و مطلقاته منذ ولوجه عالم التمثيل ،أما أسامة أنور عكاشة فأعلن عن ميلاد مسلسل الأبطال الملائكية التي لا ترفض و لا ترشي و ذلك كرد فعل على فتوى جديدة تحرم أداء ادوار الزواج و الطلاق في السينما أو التلفزيون.



حسين فهمي

مزيداً من البلادة التي سادت بعد إطلاق العديد من الفتاوى البعيدة من العقل والمنطق.

ويخشى الفنان حسين فهمي من إطلاق هذه الفتاوى التي تسيء إلى الدين ويتساءل حسين ضاحكاً: «علي أن أراجع عدد المرات التي تزوجت وطلقت فيها على الشاشة لأحصى عدد زوجاتي».

وباستنكار يؤكد فهمي: «نحن نقوم بتمثيل شخصيات رسمها مؤلف ليعالج بها قضية مجتمعية أو يلقي الضوء على أزماتنا فالفن ليس بالشئ التافه، بل الفن نبيل يهدف إلى تنمية المجتمعات والرقى بها وليس جرهما إلى الخلف والعودة إلى عصور ما قبل الظلام».

وتساءل: «هل أصبح على الفنان أن يواجه مئات الجهات الرقابية؟ ألا تكفينا رقابة واحدة؟ تخيلوا معي شكل الشاشة أو السيناريو الذي يصيغه مؤلف ما عندما نقول له لا تكتب مشاهد زواج أو طلاق أو سرقة أو رشوة كل الشخصيات يجب أن تكون ملائكية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها مثل هذه الفتوى إذ سبق ورددها بعض المشايخ وتبناها الفنانون والفنانات المعزلات.

الأضواء بادوار البطولة في عدة أعمال الشئ الذي جعل نقيب الفنانين المصريين يثور و يصدر أمرا بالتوقف عن الاستعانة بالسوريين ليضاف إليها اليوم هذه الفتوى التي أحدثت شرخا كبيرا في الوسط الفني المصري.

يصف الكاتب أسامة أنور عكاشة الفتوى بأنها «إرهاب فكري جديد للمبدعين، والمقصود من إطلاقها إرهاب الفن والفنانين. ويتساءل عكاشة عن مصدر هذه الفتوى التي باتت تضيي على حياتنا

### آسيا شلابي

قد تخلو الدراما التلفزيونية في السنوات القليلة القادمة من مشاهد الأفراح والزواج وأيضا من مشاهد الطلاق، بعدما أطلق أحد مشايخ الفضائيات فتواه بعدم جواز تصوير مشاهد الزواج أو الطلاق على الشاشة، لأن «هذه اللقطات تعني أن الممثل والممثلة تزوجا فعلاً، ليس هذا فقط بل إن «الفنان الذي يقوم بطلاق زوجته في العمل الدرامي – وتصادف أنها زوجته في الحقيقة – يعتبر الطلاق وقع بينهما بصرف النظر عن أنهما يقومان بفعل يسمى التشخيص لأحداث وشخصيات غيرها في واقع الأمر».

واللافت أن هذه الفتوى أحدثت حالاً من الرعب بين الممثلات والممثلين، الذين تساءل بعضهم عن عدد المرات التي تزوج أو طلق فيها على الشاشة، فيما تساءلت بعض الفنانات هل هن، بحكم هذه الفتوى، أصبحن متزوجات من أكثر من رجل؟

تعاني الدراما المصرية من أمراض مزمنة متعلقة بأساليب الإنتاج والتنميط والتكرار و مؤخرا مزاحمة نجوم الدراما السورية للفنانين المصريين و خطف

### بعد معركة الصحافة مع الطنطاوي الأزهريتهم الشاعر حلمي سالم بالكفر والزندقة

لم تمض أسابيع قليلة على حرب الصحافة مع مفتي الأزهر في مصر الشيخ الطنطاوي الذي سبق أن دعي إلى جلد الصحفيين المروجين لما اسماء بإشاعة مرض الرئيس التي كُفّت على أساس أنها قذف حتى استيقظ الشارع المصري على حرب جديدة بين الأزهر والشاعر حلمي سالم الذي اتهمه تقرير أعدده مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بالكفر، ضمن سياق دعوى رفعها الشيخ يوسف البدري يطالب بمنع حصوله على جائزة من الدولة. وأفاد التقرير الذي قرأه رئيس المحكمة علانية خلال جلسة لمحكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، أن القصيدة وهي بعنوان بشرفة ليلي مراد، "تضمنت كفرا وزندقة ومسا بالذات الإلهية"

وأضاف التقرير الذي أرسل محامي الشيخ يوسف البدري، طه عبد الجليل، نسخة منه إلى الصحف نشرت الأربعاء، "أن ما ورد في القصيدة لا العلاقة له بالإبداع من قريب أو بعيد" تجدر الإشارة إلى أن الشيخ يوسف البدري، عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، و18 محاميا وطبيباً رفعوا شكوى إلى المدعي العام ضد الشاعر حلمي سالم ورئيس تحرير مجلة بإبداع " أحمد حجاز. ورفعت الشكوى بتهمة "إدراء الإسلام والتطاول على الذات الإلهية" إثر نشر مجلة بإبداع" قصيدة صور فيها الشاعر الله في شخص قروي بطعم بطلا، ورأى مقدمو الشكوى أن "وقاحة المشكو في حقه وصلت إلى حد تصوير الذات الإلهية بأنها عسكري مرور ينظم السير".

وكان الشاعر حلمي سالم نشر قصيدته مثار الخلاف في مجلة "إبداع" في شهر مارس من العام الحالي، لكن تم سحب المجلة من الأسواق بقرار من وزير الثقافة فاروق حسني، وعلى إثرها قام الشيخ يوسف البدري برفع دعوى ضد حلمي سالم طعن فيها بقرار المجلس الأعلى للثقافة منح الشاعر جائزة التفوق في الأدب وطالب بمنعها عنه.

وجاء رفع الدعوى إثر إعلان المجلس الأعلى للثقافة فوز الشاعر بجائزة التفوق ضمن الفائزين بجوائز الدولة في الآداب، الفنون والثقافة وعلم الاجتماع جوان الماضي، واستعيد المحكمة النظر في هذه الدعوى في 14 ديسمبر المقبل.

هذا واشتهر البدري برفع دعاوى ضد المثقفين والمفكرين، وكان من أبرزهم الأستاذ في جامعة القاهرة الدكتور نصر حامد أبوزيد الذي نجح الداعية نفسه في الحصول على حكم قضائي بتفريقه عن زوجته وإجباره على طلب اللجوء إلى هولندا.

● **زهية منصر / الوكالات**

### زين العابدين جبارة / الوكالات

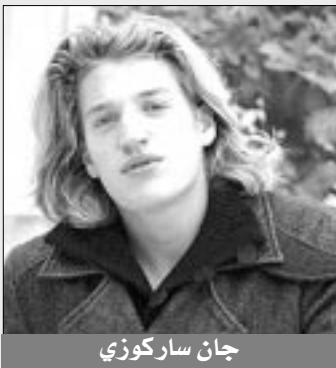
انتخبنت تسعة بلدان يوم الخميس ضمن لجنة التراث العالمي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة اليونسكو المكلفة بتطبيق الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث العالمي والطبيعي والذي تتواجد سبعة من مواقعه بالجزائر.

وجرى تجديد لجنة التراث العالمي التي تضم 21 بلدا عضوا، خلال الجمعية العامة للبلدان الـ 184 الأعضاء في الاتفاقية والتي صادفت هذه السنة الدورة الـ 34 للندوة العامة لهذه المنظمة الأممية. وتجتمع لجنة التراث العالمي سنويا من أجل تصنيف المواقع ضمن قائمة التراث العالمي التي تضم حاليا 851 موقع موزع عبر 141 دولة عضو. كما تقيم اللجنة مدى صيانة المواقع المصنفة وتحدد النشاطات التي يجب مباشرتها من أجل المحافظة عليها.

ولدى افتتاح الجمعية العامة للدول الأعضاء في الاتفاقية، اعتبر المدير العام لمنظمة اليونسكو أن التراث العالمي يعد بمثابة أهم النشاطات التي تنجزها المنظمة. كما دعا الدول الأعضاء إلى العمل على تحقيق انسجام بين الأدوات

### اعتبر الملاحظون مراقبة والده إلى المغرب السبب

## ابن ساركوزي ينفي وقوفه ممثلا في مسرحية "أوسكار"



جان ساركوزي

موقع في هرم السلطة. وشكر مارتينون لجان ساركوزي هذا الموقف وأكد أن دعمه "فعال وثمانين في الحملة" التي تسبق انتخاب رئيس جديد للبلدية، العام المقبل. ويتمثل نشاط ساركوزي الإبن في عقد ندوات للشباب في

أحد المقاهي الأنيقة في الضاحية لحثهم على التصويت للمرشح الذي يحظى بمباركة أبيه. مقابل ذلك، كُذّب نجل الرئيس الخبر الذي نشر على الموقع الإلكتروني لمجلة "تيلي لوازير"، منذ ثلاثة أيام، وأكدته صحيفة "لو باريزيان" الواسعة الانتشار حول اشتراكه القريب في مسرحية "أوسكار"، وجاء في الخبر الذي تناقلته صحف عالمية أن شريكة ساركوزي في بطولة المسرحية هي الممثلة الشابة صوفي، ابنة الوزير الاشتراكي السابق برنار تايي. وقال جان ساركوزي، الذي يدرس القانون ويتلقى دروساً في التمثيل بأحد معاهد باريس الخاصة: "الخبر ليس صحيحاً"، وأضاف أنه لا يعرف صوفي تايي. يذكر أن جان هو الإبن الثاني للرئيس من زوجته الأولى، وأحد ثلاثة أبناء ذكور أنجبهم ساركوزي من زيجتين انتهتا بالطلاق.



موقع أثري بالجزائر

تعزيز التكامل بين العلوم والثقافة لا سيما في المواقع الـ 80 المتابعة في آن واحد لبرنامج الإنسان والمحيط والتراث العالمي. كما جلبوا انتباه الدول الأعضاء حول ضرورة تعزيز الصلات بين المحيط الحيوي والتنوع الثقافي وتحسين التناظم القائم أصلا لا سيما حين تستعمل التكنولوجيات الفضائية لمراقبة حالة مواقع التراث العالمي.

وتعتبر لجنة التراث العالمي أهم لجان منظمة اليونسكو، حيث تعمل -كما هو واضح من اسمها- على رعاية التراث العالمي وتحديد المواقع الأثرية الفريدة والتي تستحق الرعاية، ومن ثم تقرر وضع هذه المواقع على قائمة التراث العالمي، وبالتالي تخضع لإشرافها ورعايتها، وإذا حدث أي انتهاك لهذه المواقع توضع على الفور على قائمة التراث المهدد بالخطر تهيدا لشطبها من القائمة الدولية للتراث العالمي.

وتضم قائمة التراث العالمي 830 موقع تشكل التراث الثقافي الذي يعتبر بمثابة إرث عالمي استثنائي. ويضم هذا التراث 644 موقع ثقافي و162 موقع طبيعي و24 موقع مختلط يتواجد في 139 دولة عضو في منظمة اليونسكو. وقد صنفت منظمة اليونسكو سبعة من ضمن هذه المواقع ذات البعد العالمي بالجزائر وهي قلعة بني حماد صنفت منذ 1980 ضمن قائمة التراث العالمي وموقع الجميلة الأثري منذ سنة 1982 والطاسيلي ناجر منذ سنة 1982 وكذا موقع تيمقباد بيتانة منذ سنة 1982 والمواقع الأثرية لمدينة تيبازة منذ سنة 1982، بالإضافة إلى وادي ميزاب منذ سنة 1982 وقصبة الجزائر بالعاصمة منذ سنة 1992.

### لتدعيم مشروع أنسنة المؤسسات العقابية

### فرقة "البدائع" تدعو إلى حفلات إنشادية داخل السجون

دعا المنشد الجزائري، بوعلام حمدي، المعروف بأبو ضياء رئيس فرقة "البدائع" للأنشاد الفني، وزارة العدل والجهات الوصية إلى تنظيم حفلات إنشادية لنزلاء السجون بمختلف المؤسسات العقابية عبر كامل التراب الوطني، قصد تدعيم مشروع أنسنة السجون وتخفيف الضغط ووحشة السجن عن نزلائه بسهرات إنشادية تهيئها فرق جزائرية وعربية للأنشاد بوصلات ومدائح وأناشيد دينية ووطنية تحمل رسائل تربوية من شأنها المساهمة في تقويم سلوك نزلاء السجون بالكلمة الطيبة واللحن الموزون، إذ أكد ذات المتحدث أن الأنشطة سبيل ناجع في الدعوة ووسيلة طيبة لتقويم السلوك الإنساني بعيدا عن التوجيه المباشر والعقاب الصريح.

وأوضح أبو ضياء أن فرقته ستعمل على إحياء أولي هذه السهرات والحفلات الإنشادية من داخل السجون في حال سهلت الوصاية الإجراءات الإدارية والرسمية لأقامة مثل هذه الحفلات، في انتظار التحاق فرق ومنشدين آخرين للمشروع قصد المساهمة في العمل الوطني وتفعيل الانشاد والفن الأصيل في المجتمع بمختلف مؤسساته.

وللتذكير، فإن المؤسسات العقابية والسجون عرفت في السنوات الأخيرة عملية واسعة لأنسنتها كان آخرها تحفيظ القرآن في شهر رمضان المنصرم، وكانت العملية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية.

● زين العابدين جبارة

### ◆ خبر ثقافي

تستعد دار الثقافة «ابن رشد» لولاية الجلفة لتنظيم الطبعة السابعة للملتقى الوطني للإبداع الأدبي والفني خلال يومي 07 / 08 نوفمبر 2007، هذه الطبعة التي ينتظر أن تتميز عن سابقتها بالعمل من طرف اللجنة التحضيرية والإدارة على تطوير محتوى الفعاليات لتواكب التقدم الزمني للملتقى من حيث نوعية المداخلات والمناقشات والقراءات والنشاطات الفنية المترامنة مع الحدث، ومن بين أهم مضامين برنامج الملتقى المحاضرات التي يقدمها مجموعة من الأساتذة والدكاترة المعروفين، من مختلف أنحاء الوطن، لإثراء الجانب المعرفي وكذا القراءات الإبداعية في القصة القصيرة والشعر لألعم الأسماء الشعرية في بلادنا، بالإضافة إلى التكريم بالرمز المميز للملتقى والمتمثل في «البرنوس الأدبي» و«البرنوس الفني» لشخصيتين ثقافيتين وطنيتين معروفتين في المجالين الأدبي والفني، حيث سيتم توجيه دعوات المشاركة والاستضافة إلى هؤلاء المبدعين والمثقفين لتنشيط برنامج الملتقى، كما يتم تنظيم المسابقة الولائية للإبداع الأدبي لاختيار أحسن مجموعتين في جنسي القصة والشعر لتتكفل دار الثقافة «ابن رشد» لولاية الجلفة بإصدارهما في إطار منشوراتها، وكذلك المسابقة الوطنية للإبداع الأدبي في القصة القصيرة والشعر والتي حدد آخر أجل لاستقبال الأعمال المشاركة فيها بـ 7 نوفمبر 2007، حيث تكون المشاركة فيها بنص واحد لا يتعدى حجمه الكتابي الصفحتين. ومن أجل الاستفسار أو المشاركة، وضعت دار الثقافة «ابن رشد» الرقمين: 39 - 69 - 87 - 027 و 38 - 23 - 90 - 027 - 027 وسترصد جائزة مالية بقيمة 30,000 دج لأحسن أول نصين في القصة والشعر وتوزع الجائزتين في الحفل الختامي لفعاليات الملتقى.

## ثورة التنمية البشرية في الجزائر.. هل هي حقيقية؟

في هذه اللقاءات مع هؤلاء الأساتذة المختصين في التنمية البشرية، يتطرق كل واحد منهم إلى بعض القضايا المطروحة التي تثار في تخصصهم، وقد استغلت الشروق تواجدهم بالجزائر في وقت قريب بعد تنشيطهم لدورة تدريب المدربين التي أشرف على تنظيمها مركز صناع الحياة للتنمية البشرية والاستشارات.. حيث يؤكد مدير مركز صناع الحياة أنه يسعى لتكوين مدربين، يحملون هوية جزائرية وبإمكانهم نقل تجاربهم وخبراتهم إلى الخارج. ويدافع الخبير في علم الطاقة الدكتور محمد الهادي المطيري، عن أفكار هذا العلم، مستشرفا لواقع التنمية البشرية في الجزائر. وفي حين يرى الدكتور رائد القثامي أن قطاع الجيش هو أكثر القطاعات حاجة لعلوم التنمية البشرية، يتحدث الخبير البريطاني العالمي "د.روبرت سميث" عن علم الترجمة اللغوية العصبية، وعلم التعليم، وبعض الأشياء عن الجزائر.

حاورهم: هشام موفق

كمال سعد الله

الدكتور محمد الهادي المطيري

### "نأخذ ما في الرؤوس ونترك ما في النفوس"

مختصين، هذا هو الخطر، لكن بالمقابل يجب أن نتحدث عن فوائدها فاليوغا تحافظ على التوازن وتحقق الراحة الجسدية، والراحة الذهنية تحقق الاستقرار وهكذا.

**الشروق ولكن البعض يقول إن «اليوغا» هي مفهوم ديني أليس كذلك؟**



المدرّب محمد الهادي المطيري

■ الرياضات القديمة

في بلدان شرق آسيا تميل إلى المفهوم الديني عند بعض الأشخاص، لكن في الحقيقة نحن دائما نأخذ ما في الرؤوس ونترك ما في النفوس، وقد أثبتت التجارب العلمية العديدة أن بمجرد القيام بهذه الحركات نستطيع خفض ضغط الدم ونتحكم في السكري ونساعد الجسم على الهضم، والناس الذين يمارسون هذه الرياضة لوحظ أنهم متوازنون جدا حتى في أداء الأعمال، لذلك أنا أنصح كل الناس بالتوجه نحو مثل هذه الرياضات لأنها مفيدة جدا على الأقل هي تحقق الانسجام الداخلي والرضا عن الذات.

**الشروق ألا تخشى أن تتسلل بعض هذه المفاهيم الدينية؟**

■ أنا قلت قبل قليل خذ ما في الرؤوس وارك ما في النفوس، نحن لدينا عقول نحل بها، فالأشياء التي لا تماشى مع قيمنا ومعقداتنا لا نأخذ بها، وأريد أن أوضح شيئا وهو أن اليوغا لها مدارس كثيرة جدا ونحن إذا تكلمنا فإننا نقصد «الهاتا يوغا» وهي التمارين الرياضية فقط، وبالتالي أنا لست مجبرا بأخذ ما يعتقد به الآخرون.

**الشروق بما أنك قدمت عدة دورات هنا، كيف تستشرف واقع التنمية البشرية بالجزائر؟**

■ في الحقيقة هذا سؤال هام جدا، لو أخذنا تجارب الناس الذين سبقونا فإننا نقول إن التنمية البشرية ساهمت في تغيير الشعوب، وأنا أرى أن هذه الحركة تتجه إلى الرقي بالجزائر هنا تحديدا، وأعتقد أنها إن شاء الله سوف تحدث التغيير المطلوب.

**الشروق أنت نائب رئيس جامعة الشروق بما ليزيا، وفي سؤال متفصل، ما الفرق الذي يصنع الفرق بين ماليزيا والدول العربية؟**

■ باختصار هو إرادة الشعوب، والسياسات الهادفة.

**الشروق بداية من هو الدكتور محمد الهادي المطيري؟**

■ أنا محمد الهادي المطيري من تونس، مقيم حاليا بالإمارات، أشغل منصب نائب رئيس الجامعة الماليزية للهوميوباثي، ومنسق دولي بالجامعة العالمية بإيطاليا، طبعا متحصل على بكالوريوس،

ماجستير ودكتوراه فلسفة في العلوم الشاملة PHD، لي ماجستير في الطب الصيني التقليدي، ومدرّب ومحاضر دولي في عدة مهارات كالمطاقة وغيرها، كما أنني عضو بالعديد من الأكاديميات والجمعيات العلمية...

**الشروق أنت خبير في علم الطاقة، ومدرّب معتمد في اليوغا، لو تحدثنا عن هذه «الطاقة» التي كثر الحديث عنها مؤخرا، ما مفهومها؟ وما تطبيقاتها في الواقع؟**

■ علم الطاقة في الحقيقة هو علم قديم جدا وإذا ما أردنا تعريفها، فنقول إنها عبارة عن ذرات موزعة على جميع أطراف الكون، لها عدة قواعد منها أنها موجودة في كل مكان وتتقوى بالتجمع. أما أمثلتها فعديدة منها الطاقة الأرضية، الطاقة السماوية، طاقة المحيطات والبيئة، وكذا الطاقة الكامنة وهي الطاقة الخاصة بالبشر وهذا أهم شيء يعنى بكيفية تفعيلها.

أما فيما يخص الشق الثاني من السؤال فنقول إن الإنسان هو عبارة عن شرارة من الطاقة قوية جدا وهو لا يعرف ذاته، فإذا استغل هذه الطاقة بشكل جيد فسيكون قادرا على إنجاز وتحقيق نتائج قوية جدا، وبالعكس إذا لم يعرف كيف يستغل ذلك فإنه لن يكون قادرا على تحقيق شيء وبالتالي لن يغير أي شيء في المجتمع.

**الشروق وماذا عن اليوغا، هل لاحظت عليها أخطارا؟**

■ اليوغا معناها الاتحاد، وهي عبارة عن اتحاد الجسد والروح والعاطفة والعقل، وأنا لم ألاحظ أي أخطار لأنها رياضة سهلة وبسيطة وفي متناول الجميع، ماعدا خطرا وحيدا وهو أن نتدربها بشكل خاطئ، أو نتلقاها من عند أناس غير

الإنسانية.

**الشروق سمعنا عن بعض المراكز هنا بالجزائر أنها نظمت دورات شبيهة بدورتكم لكن بمدرب واحد، فلماذا استعنتم أنتم بأربعة مدربين؟**

■ أنا لا أدخل في اجتهادات المراكز ورؤيتهم، لكن لا أعرف الآن مدرّبا بالجزائر يستطيع أن يقوم بدورة تدريب مدربين لوحده، لأن دورة تدريب مدربين في حد ذاتها تحتاج إلى مدرب خبير، يستطيع أن ينقل خبرات التدريب للمدربين، طبعا المراكز تجتهد بين ذلك وذلك، نحن في مركز صناع الحياة لنا رؤيتنا في التدريب، حتى نستطيع أن نخرج بمدرب جزائري أصيل وقوي، يستطيع أن ينقل لوحده أفكار التنمية البشرية لتنتقل بلاده من العالم الثالث إلى العالم الأول... والشكر موصول لجريدة الشروق مسؤولين وصحافيين وقراء...



المدرّب كمال سعد الله

بعد سنوات سنتخلى عن استقدام مدربين من الخارج، بالعكس فسنستقدم أكثر وأكثر في المرات القادمة، ولكن الذي نريده هو خروج مدربيننا إلى الخارج بمعيارية دولية، وهكذا تتلاقح الأفكار الإنسانية في خدمة

الدكتور رائد القثامي

### "الجيش أكثر القطاعات احتياجا للتنمية البشرية"

هم يحتاجون إلى نمط من التفكير يسمى التفكير فوق المعرفي، وهو أفضل وأرقى أنواع التفكير، حيث يمكنهم أن يستشرفوا المستقبل من خلاله. أيضا علم اتخاذ القرارات، بالنسبة لمن لديه أمة يقوها، ولذلك هذا القطاع هو أحوج القطاعات لعلوم التنمية البشرية...

**الشروق علوم التنمية البشرية في توسع، ما الجديد فيها؟**

■ هي كثيرة جدا، الآن بعد البرمجة اللغوية العصبية، ظهرت علوم الاتصال البشري الحديثة، وفنون الإقناع الحديثة مختلفة عن القديمة، لكن الحديث جدا هو علم إدارة المعرفة وإدارة التغيير، خاصة إدارة المعرفة التي تتفوق فيها بريطانيا واليابان ثم أمريكا الآن، وأساسها يقوم على أن الأشخاص الذين يعملون في الشركات والمنظمات عندما تتفاعد، صارت تستغل من خبراتها عن طريق آليات ك«بيوت الخبرة» وغيرها، ولذلك تجد أن المراجع في هذا العلم قليلة جدا...

**الشروق بعد احتكاكك بالمدرّب الجزائري، كيف تقيّم مستوى المشاركين في هذه الدورة؟**

**الشروق يلاحظ على الإدارات العربية تأخرا رهيبا من حيث التخطيط والتطبيق، هل تعتقد أن الخطأ يكمن في النظريات المطبقة أم لغياب إرادة سياسية، أم شيء آخر؟**

■ دعنا نعيد صياغة السؤال بشكل آخر، بحيث لا نسميه «تأخرا» وإنما «عدم اهتمام»، وثانيا بعض الدول العربية هي التي تعرف هذا «عدم الاهتمام»، حيث يوجد دول تعرف مستوى راقيا في إدارتها، وفي اعتقادي هذا راجع إلى أن الجيل الماضي لم يعرف العلوم التي تهتم بترقية التعامل الإنساني والتطوير، والناس أعداء ما جهلوا، لذلك فأنا أعتقد أن الشباب هو محور القضية الآن، وعليه مسؤوليات كبيرة في تطوير وترقية هذه المجالات لأن العلوم المهتمة بهذا متوفرة، ونحن عندما نجارب في الدول العربية كدبي والمملكة السعودية، لهذا لعلني لا أوافق على هذا السؤال.

**الشروق في سيرتك الذاتية، وجدنا أنك تقعد دورات للقوات المسلحة السعودية والخليجية، هل أنت عسكري؟**

■ لا لست عسكريا، أنا إنسان مدني والتنمية البشرية يحتاج إليها في كل مجالات الحياة، وخاصة من الناحية العسكرية، في علم الإدارة، علم التقارب، القدرة على التحكم في الذات...

**الشروق كنا نعتقد أن التنمية البشرية خاصة بالمدنيين، ما فائدتها على القطاع العسكري؟**

■ سأعطيك مثالا بالنسبة للشرطة، قد يتعامل معك رجل الشرطة بطريقة صارمة نوعا ما، وفيها غلظة، وهذا راجع لأنهم يتعاملون مع نوعية من البشر، لكن قد يأتيهم أناس ليسوا بمجرمين، فنحن نعلمهم كي يفرقون بين الصنفين، وكذا عند التحقيق نعلمهم كيف يعرفون الصادق من الكاذب من الكلام، أو حركات اليدين والعينين، بل من طريقة التنفس أيضا، وأحيانا من الكتابة يمكنهم ذلك. اليوم فقط طالما إحدى الجرائد هنا بالجزائر، وتوصلنا بقليل من تحليل المقال مع بعض الإخوة أن صاحبه يكذب على جهات استهدفها، مكونا هالة إعلامية ضخمة وهي كذب في كذب.

شيء آخر يفيد القطاع العسكري، عملية التفكير عند القادة والضباط الكبار،



المدرّب رائد القثامي

■ هذه أول دورة بالجزائر وأنا في الحقيقة مندهش لما لديهم من فكر راق، وطموح أرقى، وقوة عجيبة على تحمل المعلومة، وتفاجأت بمستوى المتدرب، وكنت أتوقع أن أعطي 30٪ من طاقاتي، فوجدت نفسي أعطي ألف في المائة دون مجاملة، وما أدهشني أكثر هو ما يسمى في الدين «بآداب المعلم والمتعلم» وتشبعهم به، نسأل الله لهم التوفيق.

البروفيسور روبرت سميث

### "هذا هو الفرق بين التدريب والتعليم في المدارس"

جيد، وقادرين على تطوير البلاد إلى الأحسن. أما كإنجليزي، فقد أعجبنى الطقس ونظافة الهواء...

**الشروق وماذا كنت تتوقع أن تجد؟**

■ أنا لا أتى بأفكار مسبقة نهائيا، وإنما أنا موجود هنا ببساطة ودون تكلف، وأتعامل مع الناس كأى كتاب أقرأ، لكن أقول لك أنني زرت أكثر من 50 دولة، ودائما، أرى الأشخاص أنفسهم لكن العالم هو الذي يتغير.

**الشروق ألم تساعدك وسائل الإعلام البريطانية، الأوروبية والعالمية في تكوين فكرة عن الجزائر؟**

■ أنا لا أرى التلفزيون إطلاقا، لأنني أعتقد أن وسائل الإعلام هذه قد تعطي أشياء خاطئة.

غير كاف في التعليم العادي، حيث يوجد 35٪ من المتعلمين من يحتاج للتحفيز، وهؤلاء يجب أن تجيبهم على سؤال (لماذا)؟ 19 و22٪ يفهمون المفهوم النظري، وهؤلاء يحتاجون للسؤال (ماذا)، أما 18٪ فيطبقون التعليم على الواقع، وهؤلاء يحتاجون إلى (كيف)، في حين 28٪ فقط من المتعلمين من يحول النظري إلى العلمي، وهؤلاء يحتاجون إلى (ماذا لو نقلنا النظري إلى العملي)، فكما ترى من يستمتع بالتعليم العادي هم 22 بالمائة فقط، في حين البقية لا يستمتعون إطلاقا، فمن يعمل بهذه الطريقة هو الذي يمس كل هذه الفئات، وكم هي الأشياء التي أخذناها ثم طرحتها ولم نستعملها.

**الشروق بصراحة روبرت، كيف وجدت الجزائر؟**

■ دعنا نتكلم عن الأفراد، فقد وجدت شبابا محفزين وأذكيا بشكل

استراتيجيات علمية معتمدة في هذا، لكن من حيث العلاقات مع الآخرين هي فن، فالعلم لا يعمل بدون فن، لأنه لايد أن تكون لك علاقات مع هؤلاء الناس كي تستطيع أن تحفزهم.

وسأضرب مثلا كي نفهم أكثر، قد يكون هناك طبيب جيد يتقن علم الطب بشكل جيد، لكن إذا لم يعرف التعامل مع الناس فإنه لن يكون طبيا جيدا، لذا هو بحاجة لقراءة التعامل الإنساني.

**الشروق أين هو الفرق بين التدريب والتعليم في المدارس والمؤسسات التعليمية؟**

■ هناك فرق كبير. أكثر الناس لا يعرفون ما يأخذونه في التعليم العادي، وليست له فكرة عما سيأخذهم، ولا يعرفون لماذا هم موجودون. في حين التدريب أنت تعلم لماذا دخلت هذه الدورة، وماهي المهارات التي ستكتسبها، أضف إلى ذلك بأن التحفيز

**الشروق أنت تعتبر أحد رواد البرمجة اللغوية العصبية في العالم، كيف كانت بدايتك، رغم أنك انطلقت من برمجيات الكمبيوتر؟**

■ أنا أصلا كنت أدرب رجال الأعمال والبنس، ثم وجدت أنه لا بد أن أعرف بعض الأشياء عن الأشخاص، ماذا يريدون وكيف يفكرون، لهذا التجأت إلى علم البرمجة، فبدأت بتحليل التعامل الإنساني في 1981، ولذلك أنا أعتقد أن الأساس هو ليس تغيير الآخرين، بل المهم أن تغير نفسك أولا، ولهذا أنا أشعر بالتغيير على ذاتي قبل أن أشعر بالتغيير على الآخرين.

**الشروق ما رأيك فيما يقول إن البرمجة اللغوية العصبية ليست بعلم أصلا؟**

■ البرمجة (NLP) هي علم وفن؛ علم لأنك تحفز الأشخاص وفق

يدوم إلى غاية 2 نوفمبر المقبل

## "نجمة" تنظم معرضا للهواتف النقالة في عين الدفلى وسطيف



تحتضن كل من قاعة ابن سينا بعين الدفلى وقاعة المعارض بمحاذاة حديقة التسلية بسطيف، ابتداء من أمس، وإلى غاية 2 نوفمبر المقبل، معرض الهواتف النقالة الذي ينظمه المتعامل نجمة بالتعاون مع موزعه الرسمي "7 تيليكوم"، إذ من المنتظر أن يتمتع المتعامل الزوار بأخير صيحات الهواتف النقالة طيلة أسبوع من العاشرة صباحا إلى الساعة مساء.

وحسب بيان للمتعامل نجمة، فإنه من المنتظر أن تتخلل المعرض "طومبولات" يومية تمكن الزوار من الحصول على هواتف نقالة متعددة الوسائط، بالإضافة إلى طومبولا كبيرة تقدم في اليوم الأخير شاشة تلفاز بسطيف و"سكوتير" في عين الدفلى.

إ.ب

## استهلكت إحداها "مبيد الفئران" فئاتان تحاولان الانتحار في يوم واحد بالمدينة

سجلت بولاية المدية نهاية الأسبوع المنصرم، محاولتا انتحار لفتاتين في الثلاثينيات من عمريهما أثارتا المخاوف من جديد حول تعمق ظاهرة الإقبال على الانتحار في أوساط الشباب والجنس المؤنث منهم على وجه الخصوص، فقد ترك إقبال فتاة تبلغ من العمر 32 سنة على استهلاك كمية من مبيد الفئران السامة أفقدتها الوعي للحوادث، وكادت تفقدها حياتها لولا الإسعاف الدقيق الذي قدمته لها مصالح الحماية المدنية، حالة من القلق وسط حي الزيرة من مدينة قصر البخاري جنوبي المدية، مقر سكن الفتاة، التي يشهد لها الجميع باللاتزان وسط الشباب بحبيهم ومدينيتهم، كما كان سكان حي "بعيزي" في نفس اليوم على موعد مع القلق بعد نقل مصالحي الحماية المدنية لفتاة عمرها 31 سنة في حالة حرجة من الخطورة بعد تناولها لكميات زائدة من الأدوية كادت هي الأخرى أن تفقدها حياتها، حيث أنقذها أعوان الحماية المدنية وقاموا بنقلها إلى مستشفى المدينة لمواصلة الإسعاف.

م. سليمان

| الفجر: | الظهر: | العصر: | المغرب: | العشاء: |
|--------|--------|--------|---------|---------|
| 05:41  | 12:33  | 15:31  | 17:58   | 19:17   |



bakimou7@hotmail.com

يخبر اعتزاله وتوبته وطلب منهم عدم تسويق أشراطته وتعليق صور، واتصل أيضا بأصحاب الملاهي بأن لا يذكروا اسمه ولا يتصلوا به نهائيا. وسألنا جلول عن المدخول الذي سيغش به الآن، فقال إن الله هداه وهو من يرزقه، ويقول الحمد لله، فقد اتجهت إلى التجارة وسوف أعود إلى مسقط رأسي مدينة مسسكر لكي أقيم فيها مشروعي والمتمثل في تربية الأبقار والمواشي وأعيش عيشة سعيدة مع أهلي وأبنائي. وسألنا جلول وقتلنا له وبعد عمر طويل إن شاء الله واختار أحد أبنائك الفن، فهل تقبل أو تقف له في الطريق، فقال الحمد لله، أولادي مازالوا صغارا وهو ما يساعدني على تكريس روح الدين والثقافة وتعريفهم بتاريخنا وتقاليدنا، لأن في الأخير "ما ينفع غير المص". وسألنا جلول هل يتجه هاته المسألة سوف تأخذ مني بعض الوقت وأعلمكم بأنني تحت أمر الدين، وسوف أكرس مالي ونفسي وأبنائي لخدمة الدين وأرضاء الخالق عز وجل. ونحن بدورنا شكرنا جلول على سعة صدره ونرجو له كل النجاح في حياته الجديدة هو وأهله.

ونضحك مع بعض ويعددها اتجتها إلى المسجد لأداء صلاة العشاء سويا، ثم افترقنا على أمل اللقاء يوم غد لإكمال الروايات الأولى على الألبوم، لكن تشاء الأقدار أن يخطف الموت تاج الدين في أوج عطائه الفني، يقول جلول، اتصل بي أخ التاج وأبلغني الفاجعة التي هزت كياني وكان ذلك بتاريخ 23 جويلية 2007 صباحا، يقول جلول في تلك اللحظة مر علي شريط الذكريات مع تاج الدين واكتشفت أن الدنيا لا تساوي شيئا بالرغم من الشهرة والمال والنجومية، وأنا اعترف بأنني أخطأت في حق الله والدين وأكثر حاجة تقوي إيماني هي الآية الكريمة "وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم". ومن يومها. يقول جلول. اسودت في عيني، ولعلت كل لحظة حدث فيها عن طريق الله واستغفرت الله على كل كلمة قلتها في غير موضعها وأرجو من محبي ومستمعي أشراطتي أن يحرقوها رافة بي، وإن شاء الله سوف أكمل حياتي في خدمة الدين والعبادة، أرجو أيضا أن تصل التوبة إلى قلب كل من حاد عن طريق الله، وأضاف جلول بأنه اتصل بكل المنتجين الذين تعامل معهم في مسيرته الفنية وأعلمهم

سهيل ب.

اعترف الشاب جلول لجريدة الشروق اليومي عن أسباب توبته واعتزاله الفن نهائيا رغم نجاحه وشهرته الكبيرتين، ورغم تربيته على عرش الأغنية الرايوية وبعد مسيرة 15 سنة غناء، إلا أن الشاب جلول خرج بقرار لم يكن يتصوره أحد في الوسط الفني وعند محبيه وعشاقه.. والمتمثل في التوبة إلى الله واعتزال كل شيء يتعلق بالفن وبالماضي الوسخ الذي ارتبط به جلول. ورغم المدة الطويلة التي قضاها جلول في الوسط الفني، إلا أنه لم يشرب الخمر طوال حياته الفنية. ويعتبر جلول من المطربين المتقنين بحكم أنه كان أستاذا في التعليم وبعدها اتجه إلى الغناء.. يقول جلول إن فكرة الاعتزال والتوبة هي فكرة قديمة طالما روادتي. ومن أهم المواقف التي جعلت جلول يقرر الاعتزال هي وفاة صديقه الملحن المعروف تاج الدين عيونس بسكتة قلبية وكان التاج - يقول جلول - بصدد تحضير ألبوم جديد بعد نجاح الألبوم الأخير الذي اشغل تاج الدين على كل أغانيه، ويقول جلول كنا ليهاها في الاستوديو نشغل وننكت

## الشاب جلول يكشف لـ"الشروق" أسباب توبته واعتزاله الفن



## هذه قصتي من الفناء.. إلى تجارة الأبقار!

بسكرة تتزين لاستقبال أميرة الطرب العربي

## فرقة وردة الجزائرية تبحث عن مقر الحفلة

ح.ع/ب.ع

وصلت إلى بسكرة الفرقة الموسيقية لوردة الجزائرية لاختيار الموقع المناسب لمكان إقامة الحفل الذي ستحييه أميرة الطرب العربي المطربة وردة الجزائرية، وأفاد مصدر مسؤول في ديوان الثقافة والإعلام أن الاختيار سيقع على أحد المرفقين: إما القاعة المتعددة الرياضات أو مسرح الهواء الطلق على أمل أن لا يكون الجو باردا وماطرًا. وأكد محدثنا في اتصال هاتفي أن وردة ستحيي حفلا ببسكرة بمناسبة

ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، وكانت الشروق اليومي السباقة لإعلان ذلك بحسب الأسبوع الفارط... ويتزامن حفل وردة الجزائرية وفعاليات الملتقى الثاني حول أحمد باي الذي ستحضره شخصيات سياسية وثقافية رفيعة المستوى، كما علمنا أن لخضر بن تركي ابن منطقة بسكرة ورئيس ديوان

نسخة مهرجان تيمقاد لعام 2002 .. وكانت حينها قد وعدت الشروق اليومي بإحياء حفلة من حفلات تيمقاد 2003 ولكنها لم تفعل لأسباب صحية.

وردة الجزائرية التي تعتبر أحد أهرامات الطرب العربي عاشت أياما أغرب من الخيال، حيث توقفت عن الغناء عندما تزوجت من عسكري جزائري غداة الاستقلال وعادت بطلب من يومدين في الذكرى العاشرة للاستقلال عام 1972 ليحدث الطلاق مع زوجها وتهاجر إلى مصر، حيث تزوجت من الملحن الراحل بليغ حمدي، ثم تعرضت إلى الحصار

من الجزائر على خلفية اتهامها بدعمها لمعاداة كامب ديفيد إلى أن أعادها الشاذلي بن جديد فعادت بعيد الكرامة، ثم ركب موجة غناء الشباب، ولكن وعكة صحية عصفت باستقرارها الفني لأجل ذلك سيكون حفل بسكرة واحدا من أهم المواعيد الطربية العربية، لأن وردة حاليا في سنة 69.



مجلة "فوربس" تكشف عن ثروات الحكام العرب بالأرقام

## سبعة حكام عرب يتقاسمون 60 مليار دولار والرئيس الإماراتي أغنى الزعماء العرب

سعيد سلطان عمان، وتقدر ثروته بحوالي 500 مليون دولار. في حين لم يشر التقرير لثروة عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية، وأرجع هذا الاستثناء لعدم اشتغال سياسة المجلة في تعداد تقاريرها السنوية للدول ذات النظام الجمهوري كـالجزائر ومصر وتونس.

من جانبها، منعت السلطات السعودية تداول أحدث نسخة من مجلة "فوربس" باللغة العربية بسبب المقال الذي تضمن ثروة العاهل السعودي الملك عبد الله وعدد من زعماء الدول العربية. ونقل موقع "راديو سوا" الإلكتروني عن رفعت جعفر، مدير تحرير المجلة في دبي أن قرار المنع لا يفيد. وقال مسؤول في الحكومة السعودية، رفض الكشف عن اسمه، إن السلطات قررت منع نشر النسخة الأخيرة من المجلة، بدلا من حذف المقال الذي يتحدث عن ثروة 15 نظاما حاكما من بينها سبعة أنظمة عربية.



اقتصاديا ومركزا حضاريا بالشرق الأوسط، العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، وتقدر ثروته بحوالي 19 مليار دولار والذي ذكر التقرير أنه أقل إنفاقا من شقيقه الراحل الملك فهد، وفي المرتبة الثالثة عربيا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم إمارة دبي وتقدر ثروته بنحو 16 مليار دولار ويتقاسم الثروة مع 2 من أخواته، العاهل المغربي الملك محمد السادس، وتقدر ثروته بملياري دولار، أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتقدر ثروته بمليار دولار، الشيخ صباح جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، وتقدر ثروته بحوالي 500 مليون دولار، والسلطان قابوس بن

زين العابدين جبارة / وكالات كشف أحدث عدد من مجلة "فوربس" في نسختها العربية عن حجم ثروات الحكام العرب ومراكز الزعماء العرب في الترتيب العالمي للأثرياء الذي تعمل على إعداده مجلة "فوربس" بشكل سنوي، إذ احتل الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد

صدارة الزعماء العرب الأكثر ثراء، بثروة تجاوزت سقف 21 مليار دولار، وهي ذات الثروة التي جعلته في المركز الثاني عالميا بعد حاكم بروناي، إلا أنه أشار تصنيف المجلة ذاتها السنة الماضية لتصدر العاهل السعودي القائمة عالميا مناصفة مع الرئيس الفنزويلي فيدال كاسترو. وأورد تقرير النسخة العربية لمجلة فوربس الأسر الحاكمة السبع بالترتيب، حسب الثروة، إذ تصدر القائمة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات الذي تقدر ثروته بحوالي 21 مليار دولار ووصفته بالحاكم الذي يسعى من أن يجعل من دولته قطبا